سلسلة الكامل / كتاب رقم 439 /

الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000 / الإصدار الخامس) أربعة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ قال سبحانه (الجاثية / 23) (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله علي علم)

_ قال سبحانه (البقرة / 39) (الذين كفروا وكذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

_ وقال الإمام ابن الملقن (الأمة مجمعة على تخليد الكفار في النار وبذلك نطق الكتاب والسنة) (التوضيح لابن الملقن / 31 / 47)

_ وقال سبحانه (البقرة / 162) (إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، خالدين فيها لا يُخفَّف عنهم العذاب)

_ وقال الإمام إسحاق بن راهوية (من قال إن حور العين يموتون أو شيئا من نعيم الجنة أو شيئا من عذاب جهنم يفنى فهو كافر يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه) (صفات رب العالمين لمحب الدين الطبري / 1 / 590)

_ وقال الإمام أبو حامد الغزالي (الأصل المقطوع به أن كل من كذّب محمدا فهو كافر أي مخلد في النار بعد الموت) (الاقتصاد في الاعتقاد لأبي حامد الغزالي / 134)

_ وقال سبحانه (التوبة / 68) (وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها)

_ وقال الإمام ابن عبد البر (محال غير جائز أن يغفر للذين يموتون وهم كفار لأن الله عز وجل قد أخبر أنه لا يغفر أن يشرك به لمن مات كافرا ، وهذا ما لا مدفع له ولا خلاف فيه بين أهل القبلة) (التمهيد لابن عبد البر / 18 / 40)

_ وقال سبحانه (البينة / 6) (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها)

_ وقال الإمام ابن حجر (من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (فتح الباري لابن حجر / 1 / 85)

_ وقال سبحانه (النساء / 48) (إن الله لا يغفر أن يُشرَك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)

_ وقال الإمام القسطلاني (قال الله (إن الله لا يغفر أن يشرك به) أي يكفر به ولو بتكذيب نبيه لأن من جحد نبوة الرسول مثلا فهو كافر ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (إرشاد الساري للقسطلاني / 1 / 115)

_ وقال سبحانه (المائدة / 72) (إنه من يُشرِك بالله فقد حرَّم الله عليه الجنة ومأواه النار)

_ وقال الإمام بدر الدين العيني (المراد بالشرك في هذه الآية الكفر لأن من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (عمدة القاري للعيني / 1 / 204)

_ وقال الإمام أبو الحسين الملطي (اعلم أن من كفر بآية من الكتاب فقد كفر بجميعه ومن كفر بحديث واحد فهو كافر بصاحب الشريعة ولن ينفعه عمل ولا له مصير إلا إلى النار) (التنبيه والرد لأبي الحسين الملطي / 12)

_ وقال الإمام ابن حزم (اتفقوا أن دين الإسلام هو الدين الذي لا دين لله في الأرض سواه وأنه ناسخ لجميع الاديان قبله وأنه لا ينسخه دين بعده أبدا وأن من خالفه ممن بلغه كافر مخلد في النار أبدا ، ...

واتفقوا ان من آمن بالله وبرسوله ﷺ وبكل ما أتى به مما نقل عنه نقل الكافة أو شك في التوحيد أو في النبوة أو في محمد ﷺ أو في حرف مما أتى به أو في شريعة أتى بها عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة فإن من جحد شيئا مما ذكرنا أو شك في شيء منه ومات على ذلك فانه كافر مشرك مخلد في النار أبدا) (مراتب الإجماع لابن حزم / 167)

_ وقال الإمام ابن عبد البر (وفي قول الله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) وإجماع علماء المسلمين على أنه محكم لا يجوز النسخ عليه) (الاستذكار لابن عبد البر / 8 / 294)

_ وقال الإمام القرطبي (قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) روي أن النبي تلا (إن الله يغفر الذنوب جميعا) فقال له رجل يا رسول الله والشرك فنزل (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ، وهذا من المحكم المتفق عليه الذي لا اختلاف فيه بين الأمة) (تفسير القرطبي / 5 / 245)

_ وقال الإمام البغوي (فقوله سبحانه وتعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك) خبر لا يقع فيه خُلْف) (شرح السنة للبغوي / 1 / 92)

_ وقال الإمام ابن جزي الكلبي ((وليست التوبة) الآية في الذين يصرون على الذنوب إلى حين لا تقبل التوبة وهو معاينة الموت فإن كانوا كفارا فهم مخلدون في النار بإجماع) (تفسير ابن جزي / 1 / 183)

_ وقال الإمام الملا القاري (والله تعالى لا يغفر أن يشرك به بإجماع المسلمين) (مرقاة المفاتيح للملا القاري / 4 / 1666)

_ وقال الإمام ابن عطية الأندلسي (وقوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) الآية هذه مسألة الوعد والوعيد وتلخيص الكلام فيها أن يقال الناس أربعة أصناف ، كافر مات على كفره فهذا مخلد في النار بإجماع) (تفسير ابن عطية / 2 / 64)

_ وقال الإمام ابن العربي (وقوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) خبر ولا يصح دخول النسخ في الأخبار) (الناسخ والمنسوخ لابن العربي / 2 / 183)

_ وقال الإمام القرافي (فالذي ينتهي للكفر أربعة أقسام ، القسم الأول أن يطلب الداعي نفي ما دل السمع القاطع من الكتاب والسنة على ثبوته وله أمثلة ، الأول أن يقول اللهم لا تعذب من كفر بك أو اغفر له ، وقد دلت القواطع السمعية على تعذيب كل واحد ممن مات كافرا بالله تعالى لقوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) وغير ذلك من النصوص ،

فيكون ذلك كفرا لأنه طلب لتكذيب الله فيما أخبر به وطلب ذلك كفر فهذا الدعاء كفر ، الثاني أن يقول اللهم لا تخلد فلانا الكافر في النار ، وقد دلت النصوص القاطعة على تخليد كل واحد من الكفار في النار ، فيكون الداعي طالبا لتكذيب خبر الله فيكون دعاؤه كفر) (الفروق للقرافي / 4 / 260)

_ وقال الإمام ابن الفرس الأندلسي (قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) الآية هذه الآية أصل في الوعد والوعيد وهي الحاكمة ببيان ما تعارض من الآيات في ذلك ، وتهذيب القول فيها أن الناس أربعة أصناف ، كافر مات على كفره فهذا مخلد في النار بإجماع) (أحكام القرآن لابن الفرس / 2 / 214)

_ وقال الإمام الماتريدي (وقوله عز وجل (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) هذا على الإياس أنهم لا يدخلون أبدا الجنة كما لا يدخل ما ذكر في سم الخياط فإنه لا يدخل أبدا) (تفسير الماتريدي / 4 / 422)

_ وقال الإمام أبو جعفر النحاس (ثم قال جل وعز (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) والمعنى لا يدخلون الجنة البتة) (معاني القرآن للنحاس / 3 / 35)

_ وقال الإمام القرطبي (ودل على ذلك قوله (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) والجمل لا يلج فلا يدخلونها البتة ، وهذا دليل قطعي لا يجوز العفو عنهم ، وعلى هذا أجمع المسلمون الذين لا يجوز عليهم الخطأ أن الله سبحانه وتعالى لا يغفر لهم ولا لأحد منهم) (تفسير القرطبي / 7 / 206)

_ وقال الإمام بدر الدين البعلي (لا خلاف بين المسلمين أن من لم يؤمن بمحمد بعد بلوغ رسالته إليه أنه كافر مخلد في النار) (مختصر الفتاوي للبعلي / 201)

_ وقال الإمام القسطلاني (من جحد نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام مثلا فهو كافر ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف) (إرشاد الساري للقسطلاني / 1 / 115)

_ وقال الإمام أبو الحسن الخازن (من جحد الله أو أنكر وحدانيته أو أنكر شيئا مما أنزله على رسوله أو أنكر نبوة محمد أو أحدا من الرسل فهو كافر ، فإن مات على ذلك فهو في النار خالدا فيها ولا يغفر الله له) (تفسير أبي الحسن الخازن / 1 / 26)

_ وقال الإمام ابن الجوزي (... فكذلك جرى على فرعون وقوله اعف عنهم جهل بالشريعة لأن الله أخبر أنه لا يغفر أن يشرك به لمن مات كافرا فلوا قبلت شفاعته في كافر لقبل سؤال إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه في أبيه ومحمد صلي الله عليه وسلم في أمه ، فنعوذ بالله من قلة العلم) (تلبيس إبليس لابن الجوزي / 297)

_ وقال الإمام أبو حيان الأندلسي (وهذه الآية هي الحاكمة بالنص في موضع النزاع وهي جلت الشك وردت على هذه الطوائف الثلاث ، فقوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) والمعنى أن من مات مشركا لا يغفر له هو أصل مجمع عليه) (البحر المحيط لأبي حيان / 3 / 670)

_ وقال الإمام الذهبي (وهذا هو الشرك الأكبر الذي ذكره الله عز وجل ، قال الله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) وقال تعالى (إن الشرك لظلم عظيم) وقال تعالى (إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار) والآيات في ذلك كثيرة ، فمن أشرك بالله ثم مات مشركا فهو من أصحاب النار قطعاً) (الكبائر للذهبي / 9)

_ وقال الإمام ابن حزم (والبرهان على بقاء الجنة والنار بلا نهاية قول الله تعالى (خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ) ، وقوله تعالى في غير موضع من القرآن (خالدين فيها أبدا) ، وقوله تعالى (لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى) ، مع صحة الإجماع بذلك) (الفصل في الملل لابن حزم / 4 / 71)

_ وقال الإمام ابن القيم (... فهذا القول إنما هو قول أعداء الله اليهود فهم شيوخ أربابه والقائلين به ، وقد دل القران والسنة وإجماع الصحابة والتابعين وأئمة الإسلام على فساده ، قال تعالى (وما

هم بخارجين من النار) ، وقال (وما هم بخارجين) ، وقال (كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها) ،

وقال تعالى (كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها) ، وقال تعالى (لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابه) ، وقال تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) ، وهذا أبلغ ما يكون في الإخبار عن استحالة دخولهم الجنة) (حادي الأرواح لابن القيم / 353)

_ وقال الإمام ابن أبي العز الحنفي (وقال تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فالمشرك لا ترجى له المغفرة لأن الله نفى عنه المغفرة) (شرح الطحاوية لابن أبي العز / 2 / 450)

_ وقال الإمام ابن عرفة المالكي (... وأجاب ابن التلمساني عن هذه السؤالات بأجوبة طويلة انظرها في قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ، قال ابن عطية إنها صفات كافر مات على كفره فهو مخلد في النار بإجماع) (تفسير ابن عرفة / 2 / 57)

_ وقال الإمام الهيتمي (وأما الكافر فبعد أن يعلم قوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء) فلا يجوز العقل ذلك فيه ومن ثَمَّ أجمعوا على كفر من قال إن الله يثيب الكافر) (الفتاوي الحديثية للهيتمي / 113)

_ وقال الإمام الخادمي الحنفي (وقد امتنع بالنصوص القطعية والإجماع مغفرة الكافر والله لا يغفر أن يشرك به) (البريقة المحمدية للخادمي الحنفي / 1 / 235)

_ وقال الإمام ابن عطية الأندلسي ((إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية) حكم الله في هذه الآية بتخليد الكافرين من أهل الكتاب والمشركين وهم عبدة الأوثان في النار وبأنهم شر البرية) (تفسير ابن عطية / 5 / 508)

_ وقال الإمام فخر الدين الرازي (الكفار مخلدون في النار كما أن المؤمنين مخلدون في الجنة) (تفسير الفخر الرازي / 8 / 320)

_ وقال الإمام ابن كثير (ولهذا قال جل وعلا (قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها) أي ماكثين فيها لا خروج لكم منها ولا زوال لكم عنها) (تفسير ابن كثير / 7 / 119)

_ وقال الإمام القمي النيسابوري (... ولقوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فلو كان كفر اليهود والنصارى غير الشرك لاحتمل أن يغفر الله لهم وذلك باطل بالاتفاق) (تفسير القمي النيسابوري / 1 / 608)

_ وروي أحمد في مسنده (4) عن أبي بكر الصديق عن النبي قال لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة . (صحيح)

وروي ابن حبان في صحيحه (7124) عن سلمان الفارسي عن النبي قال لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (صحيح)

وروي الحاكم في المستدرك (3 / 292) عن خالد بن الوليد قال كنا مع النبي يوم خيبر فبعثني أنادي الصلاة جامعة لا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (صحيح لغيره)

وورد في ذلك مئات الأحاديث المقطوع بثبوتها عن النبي ، وانظر للمزيد في ذلك كتاب رقم (63) (الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث)

وكتاب رقم (140) (الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث)

وكتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

_ وروي ابن حبان في صحيحه (981) عن ابن مسعود أن رسول الله خرج يوما فخرجنا معه حتى انتهينا إلى المقابر فأمرنا فجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه فناجاه طويلا ، ثم رجع رسول الله باكيا فبكينا لبكاء رسول الله ثم أقبل علينا فتلقاه عمر وقال ما الذي أبكاك يا رسول الله فقد أبكيتنا وأفزعتنا ؟ فأخذ بيد عمر ثم أقبل علينا فقال أفزعكم بكائي ؟ قلنا نعم ،

فقال إن القبر الذي رأيتموني أناجي قبر آمنة بنت وهب وإني سألت ربي الاستغفار لها فلم يأذن لي فنزل علي (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة فذلك الذي أبكاني ، ألا وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (979) عن أبي هريرة قال زار النبي قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي ، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت . (صحيح)

وهو حديث متواتر مقطوع بثبوته عن النبي ، وانظر للمزيد في ذلك كتاب رقم (66) (الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين)

وكتاب رقم (397) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (وتقلبك في الساجدين) تعني صلاتك في جماعة المسلمين مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن ليس لها علاقة بآباء النبي وبيان عادة البعض بالغلو في الأنبياء)

_ وروي البخاري في صحيحه (1360) عن المسيب بن حزن أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله ،فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب ،

فلم يزل رسول الله يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله أما والله لأستغفرن لك ما لم أُنْهَ عنك فأنزل الله فيه (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) الآية . (صحيح)

وروي البخاري في صحيحه (3883) عن العباس بن عبد المطلب قال للنبي ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك ، قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار . (صحيح)

وهو حديث متواتر عن النبي ، وانظر في ذلك كتاب رقم (404) (الكامل في تواتر حديث النهي عن الاستغفار لأبي طالب وأنه في ضحضاح من النار من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي من دون أبي طالب بالأضعاف)

_ وروي البخاري في صحيحه (3350) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك ، فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد ، فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ، ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيُلقَى في النار . (صحيح)

وهو حديث ثابت عن النبي ، وانظر في ذلك كتاب رقم (67) (الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي)

_ وروي البخاري في صحيحه (4730) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا ؟

فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيُذبَح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ، ثم قرأ (وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة) وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا (وهم لا يؤمنون) . (صحيح)

وروي البخاري في صحيحه (6544) عن ابن عمر عن النبي قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (2852) عن ابن عمر قال إن رسول الله قال يدخل الله أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه . (صحيح)

وروي البخاري في صحيحه (6545) عن أبي هريرة قال قال النبي يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت . (صحيح)

وهو حديث ثابت عن النبي ، وإن ورد في ذلك المعني أحاديث أخري لكن رواه بهذا اللفظ أربعة من الصحابة وهم أبو موسي الأشعري وأبو هريرة وابن عمر وأنس بن مالك ، وسأفرده في جزء منفرد بجمع أسانيده .

_ وقال سبحانه (المائدة / 37) (يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها)

_ وقال سبحانه (البقرة / 217) (من يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

_ وقال سبحانه (البقرة / 257) (والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلي الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

_ وقال سبحانه (آل عمران / 88) (كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ، أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، خالدين فيها لا يُخفَّف عنهم العذاب ولا هم يُنظَرون)

_ وقال سبحانه (آل عمران / 116) (إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

_ وقال سبحانه (النساء / 14) (من يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها)

_ وقال سبحانه (النساء / 169) (إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ، إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا)

_ وفي كتاب الله خمسون (50) آية فيها نص أن الكافرين والمشركين مخلدون في النار ، وسيأتي ذكر جميعها .

__ وذلك الحكم الذي صرح به مئات من التابعين والأئمة حكم مقطوع بثبوته معلوم من الدين بالضرورة ، ولم يكن يخالف في ذلك حتي أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء وأجهل المغفلين .

بل ولم يخالف فيه حتي قدماء القدرية والمعتزلة والشيعة والخوارج والمرجئة وغيرهم ، فلم يكن يخالف فيه أحد بالكلية أصلا ، ولا حتي مجرد خلاف شاذ علي سبيل الاستثناء .

حتي أتي كالعادة الحدثاء الأغرار فراحوا كعادتهم يجلس واحدهم علي استه ويذهب في خيال بعيد ويسرح في شرود مريب ثم يفيق بعد أن ملأت شياطينه جوفه حتي فاح ، فراحوا يقولون تصريحا وتلميحا أن الصحابة والتابعون والأئمة كلهم حفنة من الحمقي والمغفلين الذين لا يعرفون الإسلام ويجهلون القرآن ويكذبون علي النبي ولا يدركون حتي أصول اللغة .

حتي أتي هؤلاء بعلمهم المكين ونظرهم السمين ليخبروا الناس بما جهله الصحابة والتابعون والأئمة ويخرجوهم من ظلمات الصحابة والأئمة إلي أنوار الحدثاء الملمة .

فراحوا ينقضون كل ما لا يجري علي أهوائهم حتي وإن كان من المقطوع به المعلوم من الدين بالضرورة . وماكان يستحي أن ينطق به أفحش الفسقة وأبلد الأغبياء صار ينطق به من ينسبهم البعض إلي العلم والفهم .

وما كان الصحابة والتابعون والأمة يستتيبون قائله صار عند هؤلاء خلافا حسنا جميلا لابد منه . وليس في هؤلاء نقطة من علم ولا طرفة من فهم ولا مسكة من دين .

_ ولا أدري ماذا يبقي بعد أن يصبح الصحابة والأئمة كلهم حفنة من الجهلة الذين لا يدركون حتي أصول الإسلام ويخالفون القرآن ويكذبون علي النبي ، بل ولا يعرفون حتي اللغة العربية ! ، وهذا من أصرح الشتم والسب للصحابة والأئمة .

وانظر للمزيد في ذلك كتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

___ وكانت حجة المنافقين ، البلهاء منهم والخبثاء ، قول بعض الأئمة أن من وعده الله وعدا فهو منجزه قطعا ومن أوعده علي فعل وعيدا فهو بالمشيئة إن شاء عذبه وإن شاء غفر له .

وهذا محض كذب علي الله وافتراء بشع علي النبي واجتزاء فاحش من أقوال الأئمة .

فإنما أجمع الصحابة والأئمة إجماعا قطعيا لا يجهله إلا متعمد لذلك ، فقالوا أن من أخبر الله بأنه من أهل الجنة خالدا فيها فهو من أهلها قطعا كالأنبياء والصحابة والصالحين المجتنبين للكبائر ونحو ذلك .

وأجمعوا أن من أخبر الله أنه من أهل النار خالدا فيها كالكافرين والمشركين والمرتدين فهم من أهل النار قطعا خالدين فيها لا يخرجون منها بحال .

وأجمعوا أن من آمن بالله ورسوله وصح توحيده وثبت إيمانه ثم وقع في بعض المعاصي فلا يكفر كفرا أكبرا يخلده في النار وقد يكون في مشيئة الله فإن عذبه فلا يخلد في النار ويخرج منها بعد مدة إما بشفاعة النبي وإما بفضل الله ورحمته .

فأتي هؤلاء المنافقون المحرفون فتعمدوا تعمدا محو ذلك وتحريف كلام الصحابة والأئمة وهم به عالمون قطعا ، فأقل ناظر في كتب التفسير والحديث والفقه بل واللغة يدرك ذلك ، ولا يجهل ذلك إلا من يتعمد ذلك تعمدا محضا .

فأين الصحابة والأئمة وأين تمحك هذا الدجال الخبيث .

فمن قال أن الله يغفر لمن أخبر أنه ليس يغفر لهم فهو مكذب لله قطعا وناقض للقرآن نقضا واتفق الصحابة والأئمة اتفاقا قطعيا أن مثله يستتاب بحد الردة .

ومن قال أن الله ليس يغفر لمن أخبر أنه يغفر لهم فهو مكذب لله قطعا وناقض للقرآن نقضا واتفق الصحابة اتفاقا قطعيا أن مثله يستتاب بحد الردة .

وأما القسم الثالث وهو من صح إسلامهم وثبت توحيدهم لكن وقعوا في بعض الكبائر فهؤلاء هم من فيهم الكلام والأخذ والرد ، ليس بين أئمة السنن وغيرهم فقط ، بل وبين أئمة السنن أنفسهم .

وراجع للمزيد في ذلك كتاب رقم (386) (الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث)

وكتاب رقم (306) (الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث)

وكتاب رقم (310) (الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث)

وكتاب رقم (20) (الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر)

وكتاب رقم (192) (الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر)

_ ورحم الله الصحابة والتابعين وأئمة السنن لما كانوا يجادلون المعتزلة وغلاة الخوارج في قولهم أن مرتكبي الكبائر من المسلمين مخلدون في النار ولا يخرجون منها أبدا ، حتي دارت الأيام فظهر نسل الشيطان فقالوا أن المشركين شركا محضا والكافرين كفرا محضا يخرجون من النار فيدخلون الجنة خالدين فيها ! .

_ وقد اتفق الصحابة والأئمة أن الأخبار من الله ليس فيها نسخ ولا تبديل ولا تغيير وإنما النسخ يكون في الأحكام .

وللتقريب فمعني الأخبار أن أسألك كم كان مرتبك الشهر الماضي ؟ فتقول ألف (1000) دولار ، ثم تأتي بعد أسبوع فتقول بل كان ثمان مائة (800) دولار فقط . بغض النظر عن سبب الخطأ أهو النسيان أم الكذب أم غير ذلك .

ومثال آخر أن أسألك كم كان عدد أصحابك في الملعب ليلة البارحة ؟ فتقول كانوا عشرة (10) من الرجال ، ثم تأتي بعد قليل فتقول بل كانوا سبعة فقط . بغض النظر عن سبب الخطأ أهو النسيان أم الكذب أو غير ذلك .

والكذب والنسيان والخطأ ونحو ذلك ممنوع في حق الله ، ولذلك اتفق الصحابة والأئمة أن الأخبار لا يدخلها نسخ ولا تغيير لأنها مبنية علي الخطأ أو النسيان أو السهو أو التبديل وغير ذلك مما هو مستحيل في حق الله .

وأما ما يجوز فيه النسخ باتفاق فهو الأعمال والأحكام من الحلال والحرام ، فقد يأمر الله أناسا بالصلاة ولا يأمر بها آخرين ، وقد يأمر أناسا بالصلاة مرتين أو ثلاثا فقط ثم ينسخ ذلك إلي خمس صلوات .

وقد يأمر بشئ ويفرضه ثم ينسخ ذلك ويمنعه ، وقد ينهي عن شئ ويحرمه ثم ينسخ ذلك ويبيحه ، فهذه أعمال علي الناس وليست تدخل في باب الأخبار المبنية علي علم الله .

ولذلك في مسألة هذا الكتاب ، اتفق الصحابة والأئمة اتفاقا قطعيا أن قوله تعالي (إن الله لا يغفر أن يُشرَك به) ونحو ذلك من آيات هي أخبار من الله وليس فيه نسخ أصلا ولا يصح فيها تغيير أصلا .

واتفقوا اتفاقا قطعيا أن من زعم أن الله يغفر للمشركين والكافرين فقد زعم أن الله يكذب نفسه وحدث في علمه تغيير وتبديل لم يكن يعلمه ، فكأنه قال لا أغفر للمشركين أبدا ثم بدا لي أن أغفر لهم ! ، أو أنه قال لست أغفر للمشركين أبدا لكني كنت أكذب وكان في علمي أنني سأغفر لهم ! ، وكل ذلك مستحيل في حق الله .

_ بل ومن أظهر الغرائب التي تبين خبث هؤلاء أن المشركين أنفسهم في عهد النبي كانوا يعلمون أن الإسلام يقول بخلودهم في النار ! ، فكم من حديث فيه أن بعض المشركين لما أرادوا الإسلام بعثوا للنبي يسألون عن آيات خلودهم في النار فيخبرهم أن ذلك لمن مات علي الشرك أو الكفر .

فلك أن تري أن المشركين أنفسهم كانوا يعلمون ما يقوله الإسلام فيهم حتي أتي حفنة ممن فيهم بلادة شديدة فصاروا ينكرون ما كان متواترا معلوما من الدين لدرجة أن عرفه المشركون أنفسهم تمام المعرفة .

___ أما مسألة تمحك المنافقين الخبثاء بأن فضل الله واسع ورحمته واسع ، فقل لهم يا هؤلاء قد قال سبحانه (من أظلم ممن افتري علي الله كذبا) .

فضل الله واسع لا شك ولا خلاف وكان بالإمكان أن لا يخلق الناس بالكلية فيمنع عنهم الشقاء والبلاء والأمراض والحروب وغير ذلك أو يخلق خلقا مباشرة للجنة دون بلاء وامتحان ، ومع ذلك لم يفعل .

وكان بالإمكان أن لا يفرض الصلاة علي أحد بالكلية ، لكن بعد فرض الصلاة صارت واجبة حتما ، فهل يقول قائل ليست الصلاة فرضا لأن فضل الله واسع ؟! ، بل اتفق الصحابة والأئمة بلا خلاف أن من استحل ذلك فقد كفر كفرا أكبر مخرجا من الملة بالكلية .

وكذلك فرض الصيام والزكاة والحج وغير ذلك وتحريم السرقة والزني والخمر وغير ذلك ، ففضل الله واسع وكان بالإمكان أن لا يفرض كثيرا من تلك الأمور وأن لا ينهي عن كثير من تلك الأمور ، لكن بعد ثبوت الأمر والنهي فيها هل تكون المعارضة المحضة بأن فضل الله واسع ! .

وقِس علي ذلك أي مسألة واتبع ذلك في أي حكم ، فتلك العمومات قد لا يحتج بها إلا شديد البلادة أو شديد الخبث وأحلاهما شديد المرارة .

__ مسألة فناء الجنة والنار : من المتفق عليه بين الصحابة والأئمة وفيه الإجماع القطعي أن الجنة باقية لا تفني أبدا وأن أهلها خالدون فيها .

أما النار فقيل أنها مثل الجنة لا تفني أبدا ، وقال البعض أن ذلك إجماع ، لكن الصحيح أن المسألة فيها خلاف وإن كان ضعيفا إلا أنه قائم ، فقال قلة من الأئمة يعدون علي الأصابع بفناء النار بمن فيها .

لكن دعنا نسلم جدلا ونسير علي قول هؤلاء القائلين بفناء النار ، فلم ينطق ناطق منهم أصلا ولو بمجرد التلميح البعيد أن الكافرين والمشركين يخرجون من النار ، بل قالوا أنه بعد الزمن الطويل والعذاب المديد في النار يُفنِي الله النار بمن فيها ويجعلهم هباء منثورا كما يفعل في الحيوانات .

وهؤلاء وإن تكلموا أيضا في مدة ذلك مثل كلامهم عند تفسير قوله تعالي (لابثين فيها أحقابا) ، فأقل ما قيل في الحقب الواحد أنه ثمانون سنة .

لكن علي كل فبعد المدة الطويلة أيا كانت فعلي قول هؤلاء تزول النار بمحو الله لها ، ويفني من كان فيها من الكافرين والمشركين ، أما إخراجهم منها لإدخالهم في الجنة فلم ينطق به أحد أصلا .

حتي أتي كالعادة الحدثاء الأغرار بل وليس أذكياء الحدثاء وإنما أغبياؤهم والبلداء منهم فكذبوا كذبا محضا بشعا وقالوا أن الكافرين بعد فناء النار يدخلون الجنة ! ، بل ونسبوا أقوالهم للأئمة القائلين بفناء النار ! ، فظهر منهم مع الكذب الشنيع الغباء المريب .

وأما علي قول الأكثرين من الصحابة والأئمة فإن النار لا تفني ويبقي الكافرون والمشركون فيها خالدين فيها أبدا ولا يخرجون منها بحال .

بل ويزيدك تثبتا علي خبث هؤلاء أنه حتي قدماء الجهمية وهم فرقة من أبشع فرق أهل البدع وحكم بكفرهم كثير من التابعين والأئمة ، لكن حتي هؤلاء كان من أقوالهم أن الجنة تفني وأن النار تفني .

فكان هؤلاء يقولون بفناء الجنة والنار ، فتفني الجنة بمن فيها ، وتفني النار بمن فيها ، ولم يقل واحد من هؤلاء أن الكافرين والمشركين يخرجون من النار فيدخلون الجنة .

فلك أن تري أن حتي هؤلاء الجهمية لم يقولوا بدخول الكافرين والمشركين للجنة . فالقول بدخول الكافرين والمشركين للجنة قول لم ينطق به أحد من المسلمين أصلا حتي ممن كانت فيهم شنائع البدع والقبائح . فلك أن تري حقيقة طوية هؤلاء الحدثاء الذين قالوا بذلك .

_ ومما يجدر التنبيه عليه تأويل القائلين بفناء النار لآيات الخلود فيها ، فعند هؤلاء المراد بهذه الآيات أن الخلود في النار إنما هو مع بقاء النار ، أي طالما النار موجودة باقية فالكافرون والمشركون فيها خالدون ، ثم إذا إذِن الله في فنائها فقد انتفي أو فني معها الخلود المتعلق بها .

ويجب التنبه أيضا أن هؤلاء استدلوا ببضعة أحاديث وآثار مختلف في ثبوتها ودلالتها ، وهذا حسن في ذاته .

أما من نظر للمسألة وتكلم فيها من ناحية أن عفو الله واسع ورحمته واسعة ونحو ذلك فهو خطأ شنيع وهو اتهام مغلف للصحابة والتابعين والأئمة الكثيرين جدا القائلين بأن النار لا تفني أبدا ، فكأن هذا القائل يصرح أن الصحابة والتابعين والأئمة لا يعرفون أن رحمة الله واسعة وأنه غني عن تعذيب بعض عباده ! ، بل والأئمة القائلون بفناء النار أنفسهم لم يحتجوا بهذا .

وإنما هذا من التحريف والتزييف وهو أحد أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والجدل ، وهو مشابه لاستعالهم للفظ (روح الإسلام) و(روح الشريعة الإسلامية) فكثيرا ما يستعمل تلك العمومات كل من يريد أن يؤلف مذهبا مخالفا لما ثبت في الآيات والسنن وآثار الصحابة والأئمة فيتمحك بأن قوله تؤيده روح الشريعة الإسلامية ! .

وانظر للمزيد في ذلك كتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

_ ويضاف لكل ما سبق أن بعض أقارب الأنبياء كانوا مشركين وأخبر الله بخلودهم في النار ، فإن كان بقاؤهم في النار لمدة فلماذا لم يخبر الله ذلك لرسله وعباده ! ، ولعل بعض الحدثاء يقولون أن الله غيّر أو بدّل أو كذب أو نسي أنه سيخرج هؤلاء من النار وترك الأنبياء في ألم شديد وبكاء نحيب لدخول أقاربهم في النار وعدم خروجهم منها .

وانظر للمزيد في ذلك كتاب رقم (66) (الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين)

وكتاب رقم (67) (الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي)

وكتاب رقم (397) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (وتقلبك في الساجدين) تعني صلاتك في جماعة المسلمين مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن ليس لها علاقة بآباء النبي وبيان عادة البعض بالغلو في الأنبياء)

وكتاب رقم (404) (الكامل في تواتر حديث النهي عن الاستغفار لأبي طالب وأنه في ضحضاح من النار من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي من دون أبي طالب بالأضعاف)

ورحم الله الإمام ابن الجوزي حين قال (... فكذلك جرى على فرعون وقوله اعف عنهم جهل بالشريعة لأن الله أخبر أنه لا يغفر أن يشرك به لمن مات كافرا فلوا قبلت شفاعته في كافر لقبل سؤال إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه في أبيه ومحمد صلي الله عليه وسلم في أمه ، فنعوذ بالله من قلة العلم) (تلبيس إبليس لابن الجوزي / 297)

وكذلك الإمام أبو طالب الطرطوشي حين قال (فلم يجعل عليه السلام للمشرك منزلا إلا النار وقد أخبر الله بعدم المغفرة له فقال (إن الله لا يغفر أن يشرك به) كما تقدم ذكره ولو تصور أن يغفر لمشرك لكان ذلك لأبي طالب لمكانه من رسول الله) (تحرير المقال للطرطوشي / 2 / 570) ، وغير ذلك من أقوال الأئمة .

_ وإن تلك قاعدة ذهبية لابد من استعمالها في كل مسألة ، وهي قول الصحابة والتابعين والأئمة ، فكثيرا ما تسمع أحدهم اليوم ويسأله سائلون عن قول الصحابة والتابعين والأئمة في كذا وكذا ، فيجيب قائلا أنا أري فيها كذا وكذا ،

فتعيد عليه السؤال فلعله سها أو نسي فتقول له سؤالا مباشرا ما قول الصحابة فيها ؟ ما قول التابعين فيها ؟ ما قول الأئمة والفقهاء فيها ؟ فلا يسألك السائل عن مسائل حديثة جديدة تماما ! بل هي قائمة منذ عهد النبي والصحابة والتابعين والأئمة .

فيجيبك قائلا أنا أري كذا وهذا رأيي ! فيبدأ الشك يدخل في نفسك ماذا دهاه ! ولماذا يصر علي عدم ذكر أقوال الصحابة والتابعين والأئمة والفقهاء ! ،

فحينها تعلم تمام العلم وتوقن شديد اليقين أن وراء ذلك علة كبري ، فالرجل إن أخبرك أن الصحابة والتابعين والأئمة يقولون بأن الحكم كذا ثم يأتيك هو فيقول لا ليس الأمر كذلك ،

فحينها أبسط ما يأتي في داخلك أن تقول الرجل يريدنا أن نظن أن الصحابة والتابعين والأئمة كلهم لا يعرفون الإسلام ولا يفهمون القرآن ولا يدركون السنن حتي أتي هو بعلمه البديع ليخبرنا ما جهله الصحابة والتابعون والأئمة كلهم جميعا ! .

وحين يصل إلي عقلك ذلك ويسري إلي قلبك ما هنالك فحينها تقول أي علم عند هذا الرجل إذن ! وما فائدة سؤاله في أي أمر آخر وهو بهذه المنزلة من الجهالة أو الهوي وأحلاهما شديد المرارة ! ،

وذلك لأن الرجل حينها إما متعمد لإخفاء ما اتفق عليه الصحابة والأئمة وحينها فقطعا سيفعل ما هو أسوأ وأشد من ذلك في مسائل أخري ، وإما أنه في أشد درجات الجهل والبلادة فحينها ما فائدة سؤاله عن العلم أصلا .

وهذه فائدة ينبغي استعمالها قدر الإمكان ، فإن كانت المسألة المرادة إجماعا عندهم فحينها لن يفيدك قول قائل بعدهم فمن ذا الذي يعلو صوته ليقول أن الصحابة والتابعين والأئمة جميعا جهال لا يعرفون شيئا عن الإسلام ؟! ،

وإن كان فيها خلاف ضعيف أو غير معتبر وأنكر أكثر الأئمة علي قائله وأظهروا ما أخطأ فيه وأثبتوا من السنن والآثار ما جهله المخالف فبها ونعمت ،

وإن كان فيها خلاف معتبر متقارب الطرفين منذ هذه العصور فالأمر أهون إذن ، وتلك القاعدة بحد ذاتها مفتاح عام لمعرفة من يكون لكلامه قدر واعتبار ومحل من النظر والبحث ومن لكلامه الإهمال الواجب والتكذيب اللازم .

_ وقال سبحانه (المائدة / 80) (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ، تري كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون)

_ وقال سبحانه (الأعراف / 36) (الذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

_ وقال سبحانه (البقرة / 275) (أحل الله البيع وحرّم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهي فله ما سلف وأمره إلي الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

_ وقال سبحانه (التوبة / 17) (ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين علي أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون)

_ وقال سبحانه (التوبة / 63) (ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها)

_ وقال سبحانه (يونس / 27) (كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

_ وقال سبحانه (البقرة / 81) (من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

_ وقال سبحانه (الرعد / 5) (أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

_ وقال سبحانه (النحل / 29) (الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السَّلَم ما كنا نعمل من سوء بلي إن الله عليم بما كنتم تعملون ، فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها)

_ وقال سبحانه (طه / 101) (وقد آتيناك من لدنا ذِكرا ، من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا ، خالدين فيه)

_ وقال سبحانه (الأنبياء / 99) (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ، لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكلٌّ فيها خالدون)

_ وقال سبحانه (المؤمنون / 103) (من خفَّت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون)

_ وقال سبحانه (الأحزاب / 65) (إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا ، خالدين فيه أبدا)

_ وقال سبحانه (الزمر / 72) (وسِيق الذين كفروا إلي جهنم زمرا حتي إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم حزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلي ولكن حقت كلمة العذاب علي الكافرين ، قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها)

_ وقال سبحانه (غافر / 76) (كذلك يضل الله الكافرين ، ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ، ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها)

_ وقال سبحانه (الزخرف / 74) (إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ، لا يُفتَّر عنهم وهم فيه مبلسون)

_ وقال سبحانه (محمد / 15) (مثل الجنة التي وُعِد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار عن عسل مصفي ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار)

_ وقال سبحانه (المجادلة / 17) (لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

_ وقال سبحانه (الحشر / 17) (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني برئ منك إني أخاف الله رب العالمين ، فكان عاقبتهما أنهما في النارد خالدَيْن فيها)

_ وقال سبحانه (التغابن / 10) (الذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها)

_ وقال سبحانه (الجن / 23) (من يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها)

_ وقال سبحانه (الأعراف / 40) (إن الذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تُفتَّح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتي يلِج الجمل في سمِّ الخِياط)

وفي قراءة ابن مسعود (حتي يلج الجمل في سمِّ المخيط) ، أي حتي يدخل الجمل في خرم الإبرة ، وهو مثال لبيان الاستحالة في وقت نزول الآية .

_ وقال سبحانه (الحج / 22) (فالذين كفروا قُطِّعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم ، يصهر به ما في بطونهم والجلود ، ولهم مقامع من حديد ، كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها)

_ وقال سبحانه (السجدة / 20) (وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها)

_ وقال سبحانه (الجاثية / 35) (ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يُخرجون منها) بضم الياء ، وفي قراءة (لا يَخرجون منها) بفتح الياء والمعني واحد .

_ وقال سبحانه (البقرة / 167) (كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار)

_ وقال سبحانه (يونس / 52) (ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخُلد)

_ وقال سبحانه (الفرقان / 69) (ومن يفعل ذلك يلق أثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا)

_ وقال سبحانه (التوبة / 68) (وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم)

_ وقال سبحانه (هود / 39) (فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم)

_ وقال سبحانه (الشوري / 45) (وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم)

_ وقال سبحانه (طه / 74) (إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيي)

_ وقال سبحانه (فاطر / 36) (الذين كفروا لهم نار جهنم لا يُقضَي عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها)

_ وقال سبحانه (الأعلي / 13) (ويتجنبها الأشقي ، الذي يصلي النار الكبري ، ثم لا يموت فيها ولا يَحيي)

_ وقال سبحانه (السجدة / 14) (فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون)

_ وقال سبحانه (النبأ / 30) (وكذّبوا بآياتنا كِذابا ، وكل شئ أحصيناه كتابا ، فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا)

_ وقال سبحانه (فصلت / 28) (ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد)

_ وقال سبحانه (الزخرف / 77) (ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون)

_ وقال سبحانه (النساء / 116) (إن الله لا يغفر أن يُشرَك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)

_ وبعد الكتاب السابق رقم (20) (الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر)

وكتاب رقم (46) (الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث)

وكتاب رقم (47) (الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث)

وكتاب رقم (48) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل)

وكتاب رقم (62) (الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث)

وكتاب رقم (63) (الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث)

وكتاب رقم (64) (الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث)

وكتاب رقم (65) (الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث)

وكتاب رقم (66) (الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين)

وكتاب رقم (67) (الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي)

وكتاب رقم (68) (الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي)

وكتاب رقم (69) (الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه)

وكتاب رقم (70) (الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث)

وكتاب رقم (138) (الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر)

وكتاب رقم (140) (الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث)

وكتاب رقم (189) (الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث)

وكتاب رقم (190) (الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث)

وكتاب رقم (191) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته)

وكتاب رقم (192) (الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر)

وكتاب رقم (202) (الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء)

وكتاب رقم (205) (الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي)

وكتاب رقم (267) (الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث)

وكتاب رقم (285) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به)

وكتاب رقم (294) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (296) (الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث)

وكتاب رقم (297) (الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (304) (الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث)

وكتاب رقم (305) (الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك)

وكتاب رقم (306) (الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث)

وكتاب رقم (307) (الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث)

وكتاب رقم (309) (الكامل في إثبات كذب حديث وجود بيوت الرايات الحُمر للزنا في المدينة في عهد النبي وبيان أن من آمن بذلك فقد اتهم النبي بارتكاب الكبائر واستحلال المحرمات)

وكتاب رقم (310) (الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث)

وكتاب رقم (322) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر)

وكتاب رقم (324) (الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث)

وكتاب رقم (325) (الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث)

وكتاب رقم (328) (الكامل في تفصيل آية (فقولا له قولا لينا) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر)

وكتاب رقم (339) (الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث)

وكتاب رقم (340) (الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث)

وكتاب رقم (349) (الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث)

وكتاب رقم (350) (الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث)

وكتاب رقم (351) (الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث)

وكتاب رقم (353) (الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث)

وكتاب رقم (357) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي)

وكتاب رقم (361) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث)

وكتاب رقم (363) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة)

وكتاب رقم (370) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين (80) طريقا عن النبي)

وكتاب رقم (386) (الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث)

وكتاب رقم (389) (الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث)

وكتاب رقم (397) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (وتقلبك في الساجدين) تعني صلاتك في جماعة المسلمين مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن ليس لها علاقة بآباء النبي وبيان عادة البعض بالغلو في الأنبياء)

وكتاب رقم (401) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (لستَ عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر (270) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر)

وكتاب رقم (404) (الكامل في تواتر حديث النهي عن الاستغفار لأبي طالب وأنه في ضحضاح من النار من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي من دون أبي طالب بالأضعاف)

وكتاب رقم (405) (الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر)

وكتاب رقم (408) (الكامل في آيات وأحاديث إن الله علي عرشه فوق السماوات السبع / 370 آية وحديث)

وكتاب رقم (415) (الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث)

وكتاب رقم (418) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر)

وكتاب رقم (421) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر (150) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين)

وكتاب رقم (422) (الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث)

وكتاب رقم (423) (الكامل في بيان اختلاف الأئمة في تعريف النكاح وأنه يقع علي عقد النكاح دون الجِماع والوطء وبيان أثر ذلك علي نكاح التحليل وفحش العامِلين به / 40 أثر)

وكتاب رقم (424) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم)

وكتاب رقم (426) (الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر)

وكتاب رقم (427) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (428) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل)

وكتاب رقم (429) (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها)

وكتاب رقم (430) (الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث)

وكتاب رقم (433) (الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه)

وكتاب رقم (435) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (436) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك)

وكتاب رقم (437) (الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة)

وكتاب رقم (438) (الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث)

_ آثرت أن أتبع ذلك بكتاب في مسألة خلود المشركين والكافرين في النار وعدم خروجهم منها إلي الجنة بحال ، فذكرت أربع مائة وثمانين (480) آية وحديثا وأثرا من أقوال الصحابة والتابعين والأئمة .

_ وآثار وأقوال الصحابة والتابعين والأئمة في ذلك كثيرة جدا ، ولم أرد بهذا الكتاب جمعها كلها وإلا لخرج الكتاب في مجلدات ولم أرد ذلك ، وإنما أردت بهذا الجزء أن يكون كالمختصر في الدلالة علي آثارهم وكالمعين في الإشارة إلي أقوالهم في المسألة .

---

1 _ قال سبحانه (البقرة / 39)(الذين كفروا وكذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

2_ قال سبحانه (البقرة / 162) (إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، خالدين فيها لا يُخفَّف عنهم العذاب)

3_ قال سبحانه (المائدة / 37) (يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها)

4_ قال سبحانه (البقرة / 217) (من يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

5_ قال سبحانه (البقرة / 257) (والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلي الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

6_ قال سبحانه (آل عمران / 88) (كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ، أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، خالدين فيها لا يُخفَّف عنهم العذاب ولا هم يُنظَرون)

7_ قال سبحانه (آل عمران / 116) (إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

8_ قال سبحانه (النساء / 14) (من يعصِ الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها)

9_ قال سبحانه (النساء / 169) (إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ، إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا)

10_ قال سبحانه (المائدة / 80) (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ، تري كثيرا منهم يتوَلَّون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون)

11_ قال سبحانه (الأعراف / 36) (الذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

12_ قال سبحانه (البقرة / 275) (أحل الله البيع وحرّم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهي فله ما سلف وأمره إلي الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

13_ قال سبحانه (التوبة / 17) (ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين علي أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون)

14_ قال سبحانه (التوبة / 63) (ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها)

15_ قال سبحانه (التوبة / 68)(وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها)

16_ قال سبحانه (يونس / 27) (كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

17_ قال سبحانه (البقرة / 81) (من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

18_ قال سبحانه (الرعد / 5) (أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

19_ قال سبحانه (النحل / 29) (الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السَّلَم ما كنا نعمل من سوء بلي إن الله عليم بما كنتم تعملون ، فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها)

20_ قال سبحانه (طه / 101) (وقد آتيناك من لدنا ذِكرا ، من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا ، خالدين فيه)

21_ قال سبحانه (الأنبياء / 99) (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ، لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكلٌّ فيها خالدون)

22_ قال سبحانه (المؤمنون / 103) (من خفَّت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون)

23_ قال سبحانه (الأحزاب / 65) (إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا ، خالدين فيه أبدا)

24_ قال سبحانه (الزمر / 72) (وسِيق الذين كفروا إلي جهنم زمرا حتي إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم حزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلي ولكن حقت كلمة العذاب علي الكافرين ، قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها)

25_ قال سبحانه (غافر / 76) (كذلك يضل الله الكافرين ، ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ، ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها)

26_ قال سبحانه (الزخرف / 74) (إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ، لا يُفتَّر عنهم وهم فيه مبلسون)

27_ قال سبحانه (محمد / 15) (مثل الجنة التي وُعِد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار عن عسل مصفي ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار)

28_ قال سبحانه (المجادلة / 17) (لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

29_ قال سبحانه (الحشر / 17) (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني برئ منك إني أخاف الله رب العالمين ، فكان عاقبتهما أنهما في النارد خالدَيْن فيها)

30_ قال سبحانه (التغابن / 10) (الذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها)

31_ قال سبحانه (الجن / 23) (من يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها)

32_ قال سبحانه (البينة / 6) (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها)

33_ قال سبحانه (الأعراف / 40) (إن الذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تُفتَّح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتي يلج الجمل في سمِّ الخِياط)

وفي قراءة ابن مسعود (حتي يلج الجمل في سمِّ المخيط) ، أي حتي يدخل الجمل في خرم الإبرة ، وهو مثال لبيان الاستحالة في وقت نزول الآية .

34_ قال سبحانه (الحج / 22) (فالذين كفروا قُطِّعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم ، يصهر به ما في بطونهم والجلود ، ولهم مقامع من حديد ، كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها)

35_ قال سبحانه (السجدة / 20) (وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها)

36_ قال سبحانه (الجاثية / 35) (ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يُخرجون منها) بضم الياء ، وفي قراءة (لا يَخرجون منها) بفتح الياء والمعني واحد .

37_ قال سبحانه (البقرة / 167) (كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار)

38_ قال سبحانه (يونس / 52) (ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخُلد)

39_ قال سبحانه (الفرقان / 69) (ومن يفعل ذلك يلق أثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا)

40_ قال سبحانه (التوبة / 68) (وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم)

41_ قال سبحانه (هود / 39)(فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم)

42_ قال سبحانه (الشوري / 45) (وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم)

43_ قال سبحانه (طه / 74) (إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيي)

44_ قال سبحانه (فاطر / 36) (الذين كفروا لهم نار جهنم لا يُقضَي عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها)

45_ قال سبحانه (الأعلي / 13) (ويتجنبها الأشقي ، الذي يصلي النار الكبري ، ثم لا يموت فيها ولا يَحيي)

46_ قال سبحانه (السجدة / 14) (فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون)

47_ قال سبحانه (النبأ / 30) (وكذّبوا بآياتنا كِذابا ، وكل شئ أحصيناه كتابا ، فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا)

48_ قال سبحانه (فصلت / 28) (ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد)

49_ قال سبحانه (الزخرف / 77) (ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون)

50_ قال سبحانه (النساء / 48) (إن الله لا يغفر أن يُشرَك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)

51_ قال سبحانه (النساء / 116) (إن الله لا يغفر أن يُشرَك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)

52_ قال سبحانه (المائدة / 72) (إنه من يُشرِك بالله فقد حرَّم الله عليه الجنة ومأواه النار)

53_ جاء في التوضيح لابن الملقن (31 / 47) (الأمة مجمعة على تخليد الكفار في النار وبذلك نطق الكتاب والسنة)

54_ جاء في التمهيد لان عبد البر (18 / 40) (محال غير جائز أن يغفر للذين يموتون وهم كفار لأن الله عز وجل قد أخبر أنه لا يغفر أن يشرك به لمن مات كافرا ، وهذا ما لا مدفع له ولا خلاف فيه بين أهل القبلة)

55_ جاء في الاستذكار لابن عبد البر (8 / 294) (وفي قول الله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) وإجماع علماء المسلمين على أنه محكم لا يجوز النسخ عليه)

56_ جاء في شرح السنة للبغوي (1 / 92) (فقوله سبحانه وتعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك) خبر لا يقع فيه خُلْف)

57_ جاء في تفسير ابن عطية الأندلسي (2 / 64) (وقوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) الآية هذه مسألة الوعد والوعيد وتلخيص الكلام فيها أن يقال الناس أربعة أصناف ، كافر مات على كفره فهذا مخلد في النار بإجماع)

58_ جاء في الناسخ والمنسوخ لابن العربي (2 / 78) (وآية الأحكام العظمى قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) وقد تتبعنا الاي في كتاب المشكلين بالبيان وإنه لا آية في الوعيد إلا محتملة بيانها في غيرها وفيما عينت السنة الصحيحة فيها ، وهذا كله إنما هو في العقائد التي لا يدخلها تبديل)

59_ جاء في الناسخ والمنسوخ لابن العربي (2 / 182) (وقوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) خبر ولا يصح دخول النسخ في الأخبار)

60_ جاء في تلبيس إبليس لابن الجوزي (297) (... فكذلك جرى على فرعون وقوله اعف عنهم جهل بالشريعة لأن الله أخبر أنه لا يغفر أن يشرك به لمن مات كافرا فلوا قبلت شفاعته في كافر لقبل سؤال إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه في أبيه ومحمد صلي الله عليه وسلم في أمه ، فنعوذ بالله من قلة العلم)

61_ جاء في أحكام القرآن لابن الفرس الأندلسي (2 / 214) (قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) الآية هذه الآية أصل في الوعد والوعيد وهي الحاكمة ببيان ما تعارض من الآيات في ذلك ، وتهذيب القول فيها أن الناس أربعة أصناف ، كافر مات على كفره فهذا مخلد في النار بإجماع)

62_ جاء في تفسير القرطبي (5 / 245) (قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) روي أن النبي تلا (إن الله يغفر الذنوب جميعا) فقال له رجل يا رسول الله والشرك فنزل (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ، وهذا من المحكم المتفق عليه الذي لا اختلاف فيه بين الأمة)

63_ جاء في صفات رب العالمين لمحب الدين الطبري (1 / 590) (عن إسحاق بن راهويه قال من قال إن حور العين يموتون أو شيئا من نعيم الجنة أو شيئا من عذاب جهنم يفنى فهو كافر يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه)

64_ جاء في فتح الباري لابن حجر (1 / 85) (من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف)

65_ جاء في إرشاد الساري للقسطلاني (1 / 115) (قال الله (إن الله لا يغفر أن يشرك به) أي يكفر به ولو بتكذيب نبيه لأن من جحد نبوة الرسول مثلا فهو كافر ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف)

66_ جاء في عمدة القاري لبدر الدين العيني (1 / 204) (المراد بالشرك في هذه الآية الكفر لأن من جحد نبوة محمد مثلا كان كافرا ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف)

67_ جاء في الاقتصاد في الاعتقاد لأبي حامد الغزالي (134) (الأصل المقطوع به أن كل من كذّب محمدا فهو كافر أي مخلد في النار بعد الموت)

68_ جاء في التنبيه والرد لأبي الحسين الملطي (12) (اعلم أن من كفر بآية من الكتاب فقد كفر بجميعه ومن كفر بحديث واحد فهو كافر بصاحب الشريعة ولن ينفعه عمل ولا له مصير إلا إلى النار)

69_ جاء في مختصر الفتاوي لبدر الدين البعلي (201) (لا خلاف بين المسلمين أن من لم يؤمن بمحمد بعد بلوغ رسالته إليه أنه كافر مخلد في النار)

70_ جاء في إرشاد الساري للقسطلاني (1 / 115) (من جحد نبوة الرسول عليه الصلاة والسلام مثلا فهو كافر ولو لم يجعل مع الله إلها آخر والمغفرة منتفية عنه بلا خلاف)

70_ جاء في تفسير أبي الحسن الخازن (1 / 26) (من جحد الله أو أنكر وحدانيته أو أنكر شيئا مما أنزله على رسوله أو أنكر نبوة محمد أو أحدا من الرسل فهو كافر ، فإن مات على ذلك فهو في النار خالدا فيها ولا يغفر الله له)

71_ جاء في تفسير أبي الحسن الخازن (1 / 26) (.. فجميع هذه الأنواع كفر ، وحاصله أن من جحد الله أو أنكر وحدانيته أو أنكر شيئا مما أنزله على رسوله أو أنكر نبوة محمد أو أحدا من الرسل فهو كافر فإن مات على ذلك فهو في النار خالدا فيها ولا يغفر الله له)

72_ جاء في مراتب الإجماع لابن حزم (167) (اتفقوا أن دين الإسلام هو الدين الذي لا دين لله في الأرض سواه وأنه ناسخ لجميع الاديان قبله وأنه لا ينسخه دين بعده أبدا وأن من خالفه ممن بلغه كافر مخلد في النار أبدا ، ...

واتفقوا ان من آمن بالله وبرسوله ﷺ وبكل ما أتى به مما نقل عنه نقل الكافة أو شك في التوحيد أو في النبوة أو في محمد ﷺ أو في حرف مما أتى به أو في شريعة أتى بها عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة فإن من جحد شيئا مما ذكرنا أو شك في شيء منه ومات على ذلك فانه كافر مشرك مخلد في النار أبدا)

73_ جاء في تفسير القرطبي (7 / 206) (ودل على ذلك قوله (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) والجمل لا يلج فلا يدخلونها البتة ، وهذا دليل قطعي لا يجوز العفو عنهم ، وعلى هذا أجمع المسلمون الذين لا يجوز عليهم الخطأ أن الله سبحانه وتعالى لا يغفر لهم ولا لأحد منهم)

74_ جاء في الفروق للقرافي (4 / 260) (فالذي ينتهي للكفر أربعة أقسام ، القسم الأول أن يطلب الداعي نفي ما دل السمع القاطع من الكتاب والسنة على ثبوته وله أمثلة ، الأول أن يقول اللهم لا تعذب من كفر بك أو اغفر له ، وقد دلت القواطع السمعية على تعذيب كل واحد ممن مات كافرا بالله تعالى لقوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) وغير ذلك من النصوص ،

فيكون ذلك كفرا لأنه طلب لتكذيب الله فيما أخبر به وطلب ذلك كفر فهذا الدعاء كفر ، الثاني أن يقول اللهم لا تخلد فلانا الكافر في النار ، وقد دلت النصوص القاطعة على تخليد كل واحد من الكفار في النار ، فيكون الداعي طالبا لتكذيب خبر الله فيكون دعاؤه كفر)

75_ جاء في تفسير ابن جزي الكلبي (1 / 183) ((وليست التوبة) الآية في الذين يصرون على الذنوب إلى حين لا تقبل التوبة وهو معاينة الموت فإن كانوا كفارا فهم مخلدون في النار بإجماع)

76_ جاء في البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (3 / 670) (وهذه الآية هي الحاكمة بالنص في موضع النزاع وهي جلت الشك وردت على هذه الطوائف الثلاث ، فقوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) والمعنى أن من مات مشركا لا يغفر له هو أصل مجمع عليه)

77_ جاء في الكبائر للذهبي (9) (وهذا هو الشرك الأكبر الذي ذكره الله عز وجل ، قال الله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) وقال تعالى (إن الشرك لظلم عظيم) وقال تعالى (إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار) والآيات في ذلك كثيرة ، فمن أشرك بالله ثم مات مشركا فهو من أصحاب النار قطعاً)

78_ جاء في حادي الأرواح لابن القيم (353) (.. وقال تعالى (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون) فهذا القول إنما هو قول أعداء الله اليهود فهم شيوخ أربابه والقائلين به ،

وقد دل القران والسنة وإجماع الصحابة والتابعين وأئمة الإسلام على فساده ، قال تعالى (وما هم بخارجين من النار) ، وقال (وما هم بخارجين) ، وقال (كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها) ،

وقال تعالى (كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها) ، وقال تعالى (لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابه) ، وقال تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) ، وهذا أبلغ ما يكون في الإخبار عن استحالة دخولهم الجنة)

79_ جاء في حادي الأرواح لابن القيم (363) (وأما كون الكفار لا يخرجون منها ولا يفتر عنهم من عذابها ولا يقضى عليهم فيموتوا ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فلم يختلف في ذلك الصحابة ولا التابعون ولا أهل السنة)

80_ جاء في تفسير ابن عرفة المالكي (2 / 57) (... وأجاب ابن التلمساني عن هذه السؤالات بأجوبة طويلة انظرها في قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ، قال ابن عطية إنها صفات كافر مات على كفره فهو مخلد في النار بإجماع)

81_ جاء في الفتاوي الحديثية للهيتمي (113) (وأما الكافر فبعد أن يعلم قوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء) فلا يجوز العقل ذلك فيه ومن ثم أجمعوا على كفر من قال إن الله يثيب الكافر)

82_ جاء في مرقاة المفاتيح للملا القاري (7 / 2999) (وإنما يجب وقع ما أخبر به إذا كان على سبيل التحتم كما في قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) فحينئذ يقال إنه يجب وقوع عذاب الكفار وإلا يقع الخلف في إخباره تعالى عن ذلك)

83_ جاء في البريقة المحمدية للخادمي الحنفي (1 / 235) (وقد امتنع بالنصوص القطعية والإجماع مغفرة الكافر والله لا يغفر أن يشرك به)

84_ جاء في تفسير الطبري (1 / 592) ((أولئك أصحاب النار) يعني أهلها الذين هم أهلها دون غيرهم المخلدون فيها أبدا إلى غير أمد ولا نهاية)

85_ روي الطبري في تفسيره (2 / 186) عن ابن عباس (في قوله تعالي (هم فيها خالدون) قال أي خالدون أبدا)

86_ روي الطبري في تفسيره (2 / 186) عن السدي الكبير (في قوله تعالي (هم فيها خالدون) قال لا يخرجون منها أبدا)

87_ جاء في تفسير الطبري (2 / 744) (وأما قوله (لا يخفف عنهم العذاب) فإنه خبر من الله تعالى ذكره عن دوام العذاب أبدا من غير توقيت ولا تخفيف)

88_ جاء في تفسير الطبري (4 / 567) (القول في تأويل قوله تعالى (أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) يعني تعالى ذكره بذلك هؤلاء الذين كفروا أصحاب النار أهل النار الذين يخلدون فيها يعني في نار جهنم دون غيرهم من أهل الإيمان إلى غير غاية ولا نهاية أبدا)

89_ جاء في الفصل في الملل لابن حزم (4 / 71) (والبرهان على بقاء الجنة والنار بلا نهاية قول الله تعالى (خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ) ، وقوله تعالى في غير موضع من القرآن (خالدين فيها أبدا) ، وقوله تعالى (لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى) ، مع صحة الإجماع بذلك)

90_ جاء في تفسير ابن أبي زمنين (4 / 194) ((لا يفتر عنهم) العذاب (وهم فيه مبلسون) يائسون من أن يخرجوا منها)

91_ جاء في تفسير الثعلبي (1 / 185) (والذين كفروا جحدوا وكذبوا بآياتنا يعني القرآن أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون لا يخرجون منها ولا يموتون فيها)

92_ جاء في الهداية لمكي بن أبي طالب (1 / 541) (ثم قال (وما هم بخارجين من النار) أي ليسوا يخرجون من النار أبدا يعني به القوم الذين تقدمت صفتهم وتبرأ بعضهم من بعض وتمنى بعضهم الرجعة إلى الدنيا ، وهذه الآية تدل على فساد قول من زعم أن عذاب الله للكفار له نهاية)

93_ جاء في الهداية لمكي بن أبي طالب (4 / 2352) (قال (والذين كذبوا) أي بالرسل وكذبوهم فيما جاؤا به (أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) أي ماكثون لا يخرجون منها أبدا)

94_ جاء في الهداية لمكي بن أبي طالب (9 / 5757) (ثم قال تعالي (وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون) أي ويقال لهم ذوقوا عذابا تخلدون فيه إلى ما لا نهاية له بما كنتم تعملون في الدنيا من المعاصي)

95_ جاء في الهداية لمكي بن أبي طالب (12 / 8385) (ثم قال (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم) أي إن الذين جحدوا نبوة محمد من اليهود والنصارى ومن عبدة الأوثان كلهم في نار جهنم خالدين فيها أبدا لا يخرجون ولا يموتون)

96_ جاء في الرسالة الوافية لأبي عمرو الداني (187) (وقال في العصاة الكافرين (ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا) الآية ، وقال (إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا) الآية ، وقال (إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم) الآية ، وقال (إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا) ، وقال (ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا) أي ماكثين فيها أبدا إلى غير نهاية)

97_ جاء في الرسالة الوافية لأبي عمرو الداني (196) (وقال في الكفار (وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم) وقال (وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم) والمقيم الدائم الثابت الذي لا ينتقل ولا يزول ، وقال (لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها))

98_ جاء في شرح صحيح البخاري لابن بطال (10 / 438) (كقوله تعالى (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزآؤه جهنم خالدا فيها) فإنما يراد بالتخليد تطويل المدة عليه فى العذاب ولا يقتضى التأبيد كما يقتضى خلود الكافرين)

99_ جاء في تفسير الماوردي (4 / 360) (وذوقوا عذاب الخلد) وهو الدائم الذي لا انقطاع له)

100_ جاء في المحلي لابن حزم (1 / 30) (مسألة لا تفنى الجنة ولا النار ولا أحد ممن فيهما أبدا ، برهان ذلك قول الله عز وجل مخبرا عن كل واحدة من هاتين الدارين ومن فيهما (خالدين فيها أبدا) و(خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ) ،

حدثنا .. عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا ؟ فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت ويقال يا أهل النار هل تعرفون هذا ؟ فيشرئبون وينظرون فيقولون نعم هذا الموت ،

فيؤمر به فيذبح ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ، ثم قرأ رسول الله (وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون) وأشار بيده إلى أهل الدنيا . وقال عز وجل في أهل الجنة (لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى) ، وقال في أهل النار (لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها) وبالله تعالى التوفيق)

101_ جاء في رسائل ابن حزم (3 / 159) (وأما المرتبة العاشرة فهي مرتبة السحق والبعد والهلكة الأبدية وهي مرتبة من مات كافرا فهو مخلد في نار جهنم لا يخفف عنهم من عذابها ولا يقضي عليهم فيموتوا خالدين فيها أبدا)

102_ جاء في المقدمات الممهدات لابن رشد القرطبي (2 / 8) (فمن استحل الربا فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قتل ، قال الله عز وجل (ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) يريد عاد إلى الربا باستحلاله لأن الخلود في النار من صفات الكافرين)

103_ جاء في البيان والتحصيل لابن رشد القرطبي (10 / 145) (... لأن المعنى في ذلك إنما هو لمن عصى الله ورسوله بترك الإيمان وتعدي حدود الإسلام لأن الخلود في النار إنما هو من صفات الكفار)

104_ جاء في تفسير أبي القاسم الكرماني (203) ((لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون) أي بئس شيئا قدموا ليردوا عليه يوم القيامة ، سخط الله والخلود في النار)

105_ جاء في لباب التفسير لأبي القاسم الكرماني (571) ((وفي النار هم خالدون) دائمون)

106_ جاء في لباب التفسير لأبي القاسم الكرماني (692) ((ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد) أي على الدوام)

107_ جاء في لباب التفسير لأبي القاسم الكرماني (2822) ((فاليوم لا يخرجون منها) لأنهم فيها خالدون)

108_ جاء في تفسير ابن عطية الأندلسي (5 / 13) (وقوله لهم فيها دار الخلد أي موضع البقاء ومسكن العذاب الدائم)

109_ جاء في تفسير ابن عطية الأندلسي (5 / 508) ((إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية) حكم الله في هذه الآية بتخليد الكافرين من أهل الكتاب والمشركين وهم عبدة الأوثان في النار وبأنهم شر البرية)

110_ جاء في المسالك لابن العربي (6 / 15) (قال علماؤنا فمن استحل الربا فهو كافر حلال الدم يستتاب فإن تاب وإلا قتل ، قال الله تعالى (ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) يريد عاد إلى الربا مستحلا له لأن الخلود في النار من صفات الكافرين)

111_ جاء في تفسير مقاتل بن سليمان (2 / 37) (إن الذين كذبوا بآياتنا يعني القرآن واستكبروا عنها يعني وتكبروا عن الإيمان بآيات القرآن لا تفتح لهم يعني لأرواحهم ولا لأعمالهم أبواب السماء كما تفتح أبواب السماء لأرواح المؤمنين ولأعمالهم إذا ماتوا ،

ثم قال ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط يقول حتى يدخل البعير في خرق الإبرة وكذلك يعني وهكذا نجزي المجرمين لا يدخلون الجنة ثم ذكر ما أعد لهم في النار فقال لهم من جهنم مهاد يعني فراش من نار ومن فوقهم غواش يعني لحفا يعني ظللا من النار)

112_ جاء في الكسب لابن الحسن الشيباني (111) (فإنه لا يعبأ به شيء إذا لم يؤمنوا أي لا ينفعهم ذلك لأن الشرك غير مغفور له قال الله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) ولا قيمة لأعمالهم مع الشرك)

113_ جاء في التصاريف ليحي بن سلام (106) (وكقوله (لا يغفر أن يشرك به) يعني لا يغفر أن يعدل به غيره وفي المائدة (إنه من يشرك بالله) يعني يعدل بالله غيره (فقد حرم الله عليه الجنة) إذا مات مصرا على ذلك)

114_ جاء في تفسير يحيي بن سلام (1 / 194) ((وربك الغفور ذو الرحمة) لمن آمن ولا يغفر أن يشرك به)

115_ روي عبد الرزاق في تفسيره (899) عن الحسن البصري (في قوله (حتى يلج الجمل في سم الخياط) حتى يدخل البعير في خرم الإبرة)

116_ روي القاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ (479) عن ابن عباس قال ((وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت) الآية ثم أنزل بعد ذلك (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فحرم الله عز وجل المغفرة على من مات وهو كافر وأرجأ أهل التوحيد إلى مشيئته فلم يؤيسهم من المغفرة)

117_ جاء في فهم القرآن للحارث المحاسبي (373) ((إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فأخبر أنه لا مشيئة له في مغفرة أحد من المشركين وله المشيئة فيما دون الشرك بالمغفرة عمن يشاء منهم)

118_ جاء في غريب القرآن لابن قتيبة (167) ((لا تفتح لهم أبواب السماء) أي ليس لهم عمل صالح تفتح لهم به أبواب السماء ويقال لا تفتح لأرواحهم أبواب السماء إذا ماتوا ، (حتى يلج

الجمل) أي يدخل البعير (في سم الخياط) أي في ثقب الإبرة وهذا كما يقال لا يكون ذاك حتى يشيب الغراب وحتى يبيض القار)

119_ جاء في تفسير أبي محمد التستري (54) (قوله تعالى (من قبل أن نطمس وجوها) أي يحول الله عن الهدى والبصيرة إلى طبع الجهالة ، قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) قال إذا لم يكن بينه وبين أحد مظلمة وإنما كانت ذنوبه فيما بينه وبين الله فإنه يغفرها وهو الجواد الكريم)

120_ جاء في تعظيم قدر الصلاة للمروزي (2 / 616) (وقوله صلي الله عليه وسلم إن شاء غفر له وإن شاء عذبه هو نظير قول الله تبارك وتعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فحكم بأن الشرك غير مغفور للمشرك يعني إذا مات غير تائب منه لقوله (قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف) مع آيات غير هذه تدل على أن التائب من الشرك مغفور له شركه فثبت بذلك أن الشرك الذي أخبر الله أنه لا يغفره هو الشرك الذي لم يتب منه)

121_ روي الطبري في تفسيره (6 / 519) عن ابن عباس قال (قوله (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار) فأنزل الله تبارك وتعالى بعد ذلك (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فحرم الله تعالى المغفرة على من مات وهو كافر وأرجأ أهل التوحيد إلى مشيئته فلم يؤيسهم من المغفرة)

122_ جاء في تفسير الطبري (7 / 121) (القول في تأويل قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما) يعني بذلك جل ثناؤه يا أيها

الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم وإن الله لا يغفر أن يشرك به فإن الله لا يغفر الشرك به والكفر ويغفر ما دون ذلك الشرك لمن يشاء من أهل الذنوب والآثام)

123_ روي الطبري في تفسيره (7 / 122) (عن عبد الله بن عمر قال (لما نزلت (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم) الآية قام رجل فقال والشرك يا نبي الله فكره ذلك النبي فقال (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما))

124_ جاء في تفسير الطبري (7 / 350) (فإن الله عز ذكره قد أخبر أنه غير غافر الشرك لأحد بقوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء))

125_ روي الطبري في تفسيره (7 / 485) عن السدي الكبير قال ((إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) يقول من يجتنب الكبائر من المسلمين)

126_ روي الطبري في تفسيره (10 / 189) عن الحسن البصري (في قوله تعالي (حتى يلج الجمل في سم الخياط) قال حتى يدخل البعير في خرق الإبرة)

127_ روي الطبري في تفسيره (10 / 191) عن ابن عباس (في قوله تعالي (حتى يلج الجمل في سم الخياط) قال هو الجمل العظيم لا يدخل في خرق الإبرة من أجل أنه أعظم منها)

128_ جاء في التوحيد لابن خزيمة (2 / 868) (فإنما هو على شريطة أي إلا أن يشاء الله أن يغفر ويصفح ويتكرم ويتفضل فلا يعذب على ارتكاب تلك الخطيئة إذ الله عز وجل قد أخبر في محكم

كتابه أنه قد يشاء أن يغفر ما دون الشرك من الذنوب في قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء))

129_ جاء في معاني القرآن للزجاج (2 / 59) (وقوله جل وعز (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما) أجمع المسلمون أن ما دون الكبائر مغفور واختلفوا في الكبائر فقال بعضهم الكبائر التي وعد الله عليها النار لا تغفر وقال المشيخة من أهل الفقه والعلم جائز أن يغفر كل ما دون ذلك بالتوبة وبالتوبة يغفر الشرك وغيره)

130_ جاء في معاني القرآن للزجاج (2 / 107) (وأعلم بعدها أن الشرك لا يجوز أن يغفره ما أقام المشرك عليه ، فإن قال قائل فإنما قال (إن الله لا يغفر أن يشرك به) فإن سمي رجل كافرا ولم يشرك مع الله غيره فهو خارج عن قوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به) ،

فالجواب في هذا أن كل كافر مشرك بالله لأن الكافر إذا كفر بنبي فقد زعم أن الآيات التي أتى بها ليست من عند الله فيجعل ما لا يكون إلا لله لغير الله فيصير مشركا ، فكل كافر مشرك ، فالمعنى أن الله لا يغفر كفر من كفر به وبنبي من أنبيائه لأن كفره بنبيه كفر به)

131_ جاء في معاني القرآن للزجاج (2 / 337) ((ولا يدخلون الجنة) فكأنه لا تفتح لهم أبواب الجنة ولا يدخلونها (حتى يلج الجمل في سم الخياط) فالخياط الإبرة وسمها ثقبها ، المعنى لا يدخلون الجنة أبدا)

132_ جاء في تفسير ابن المنذر (2 / 607) (عن ابن عباس في قوله عز وجل (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن) فأنزل الله بعد ذلك (إن

الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فحرم الله المغفرة على من مات وهو كافر وأرجأ أهل التوحيد إلى مشيئته فلم يؤيسهم من المغفرة)

133_ روي ابن المنذر في تفسيره (1856) عن أبي مجلز بن حميد قال (لما نزلت هذه الآية (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم) الآية قام النبي على المنبر فتلاها على الناس فقام إليه رجل فقال والشرك بالله فسكت ثم قام إليه فقال يا رسول الله والشرك بالله فسكت مرتين أو ثلاثا قال فنزلت هذه الآية (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) قال فأثبتت هذه في الزمر وأثبتت هذه في النساء)

134_ جاء في شرح مشكل الآثار للطحاوي (2 / 27) (... ولو كان ذلك كذلك لكان كافرا ولما جاز أن يغفر الله له ولا أن يدخله جنته لأن الله تعالى لا يغفر أن يشرك به)

135_ جاء في شرح مشكل الآثار للطحاوي (5 / 428) (... فكان قوله صلي الله عليه وسلم ما في حديث عبادة من الكفارة ومن الستر الذي قد يجوز أن يكون معه العفو إنما يرجع على ما سوى الشرك لأن الله عز وجل قال (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء))

136_ جاء في التوحيد للماتريدي (325) (وقد قال الله تعالى (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) فجعل في العمل شركا وكذا تسمية أهل الشرك بما أشركوا في العبادة غير الله وذلك معنى قوله (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون) وقال (إن الله لا يغفر أن يشرك به) وقد بينا إنما يغفر من الذنوب هي التي كانت على الخطأ أو الإكراه كما جاء به الكتاب ولا قوة إلا بالله)

137_ جاء في تفسير الماتريدي (4 / 422) (وقوله عز وجل (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) هذا على الإياس أنهم لا يدخلون أبدا الجنة كما لا يدخل ما ذكر في سم الخياط فإنه لا يدخل أبدا)

138_ جاء في معاني القرآن لأبي جعفر النحاس (3 / 35) (ثم قال جل وعز (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) والمعنى لا يدخلون الجنة البتة)

139_ جاء في أحكام القرآن لبكر بن العلاء (1 / 401) (قال الله تبارك وتعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) الرواية في هذه الآية كثيرة وأنها توجب الغفران لكل من لم يشرك وأن الله تبارك وتعالى يغفر الكبائر مع الصغائر لمن لشاء ويعذب من يشاء في الدنيا والآخرة فضله يؤتيه من يشاء)

140_ جاء في النكت الدالة لأبي أحمد القصاب (1 / 271) (قوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) رد على المعتزلة في باب الوعيد وعلى الشركة في باب الذنوب ، فأما الرد على المعتزلة فإنهم يزعمون أن من مات على ذنوبه غير تائب منها فهو مخلد في النار وقد أخبر الله في هذه الآية أن في المحتقبين ذنوبا ماتوا عليها من غير توبة من يغفر له ولم يوئيس من الغفران إلا الكفار الذين يموتون بكفرهم)

141_ جاء في النكت الدالة لأبي أحمد القصاب (1 / 422) (قوله تعالى (إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) جملة وخصوص واختصار إذ هو لا محالة من مات منهم على ذلك)

142_ جاء في الفصول لأبي بكر الجصاص (1 / 102) (ومن الناس من يظن أن مذهب أبي حنيفة القول بالوقف في عموم الأخبار وأنه لا يقطع فيها بعموم ولا خصوص إلا بدلالة لأن مذهبه المشهور عنه أنه كان لا يقطع بوعيد أهل الكبائر من أهل الصلاة ويجوز أن يغفر الله لهم في الآخرة ، وأبو حنيفة وإن كان هذا مذهبه في الوعيد فإنه لم يذهب إليه من جهة قوله بالوقف في عموم الأخبار ،

وإنما ذهب إليه لأن عنده أن الدلالة قد قامت على أن الآي الموجبة للوعيد بالتخليد في النار إنما عنى بها الكفار لآيات أوجبت خصوصها فيهم ، نحو قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء))

143_ جاء في تفسير أبي الليث السمرقندي (1 / 515) ((ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) أي لا يدخلون الجنة أبدا كما لا يدخل الجمل في ثقب الإبرة)

144_ جاء في التعرف لمذهب أهل التصوف للكلاباذي (53) (قال الله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فجعل المشيئة شرطا فيما دون الشرك)

145_ جاء في بحر الفوائد للكلاباذي (246) (كما قال الله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فيكون ما دون الشرك مغفورا إما بالمشيئة وإما بالشفاعة وإما بدخول النار إلى مدة ثم الجنة من وراء ذلك بالإيمان والثواب بسائر الأعمال على قدرها)

146_ جاء في بحر الفوائد للكلاباذي (292) (فقال جلَّ جلاله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) وقال (إن الله حرمهما على الكافرين) فهو لا يُدخِل الجنة كافرا ولا يغفر لمشرك)

147_ جاء في إعجاز القرآن لأبي الحسن الرماني (105) (... الضرب الرابع إخراج الممكن إلى الممتنع للمبالغة نحو قوله تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط))

148_ جاء في الجامع لابن أبي زيد القيرواني (111) (ولا يحبط الإيمان غير الشرك بالله كما قال سبحانه (لئن أشركت ليحبطن عملك) وأن الله تبارك وتعالى لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)

149_ جاء في جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (1 / 371) (ومنه قوله عز وجل (حتى يلج الجمل في سم الخياط) معناه أن الجمل لا يدخل في سم الخياط وأن هؤلاء لا يدخلون الجنة)

150_ جاء في الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري (265) (والشرك في القرآن على ثلاثة أوجه ، الأول الإشراك بالله في العبادة كقوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) و(إن) في موضع نصب ، والمعنى إن الله لا يغفر الشرك به إلا بالتوبة ، فحذف ذكر التوبة لدلالة العقل عليه ولشهادة السمع به وهو قوله (إلا من تاب) ،

وقال (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) يعني أصحاب الصغائر لأن ما دون الشرك صغائر وكبائر فلو كانا جميعا مغفورين لم يكن لقوله (لمن يشاء) فائدة ، ولا يجوز أن يكون ما دون الشرك لا يكون

كفرا لأن الشرك والكفر في أسماء الدين واحد ، وكل كافر مشرك ، وقوله (إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة))

151_ جاء في الانتصار للقرآن للباقلاني (1 / 733) (... وقد دخل في ذلك الكفر والشرك وما دونهما وتولى تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) يعني أنه يغفر ما دون الشرك بغير توبة تفضلا منه ولا يغفر الشرك بغير توبة ولا يتفضل على المشرك بذلك فخالف بين المشرك والموحد في هذا الباب)

152_ جاء في تمهيد الأوائل للباقلاني (403) (قد بين ذلك في نص كتابه فقال (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فاستثنى من المعاصي التي يجوز أن يغفرها الشرك فألحقت الأمة به ما كان بمثابته من ضروب الكفر والشرك وقال (إن الله يغفر الذنوب جميعا) فلم يخرج من ذلك إلا الكفر والشرك)

153_ جاء في المنهاج للحليمي (1 / 402) (... ووجه آخر هو قول الله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ولا يجوز أن يعرض في خبر الله خُلف)

154_ جاء في تفسير الثعلبي (10 / 602) (... فأنزل الله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) والشرك ذنب لا يغفر لمن مات عليه)

155_ جاء في تفسير الثعلبي (12 / 502) (قال المتكلمون من أهل السنة لما علق الله سبحانه الرؤية باستقرار الجبل دل على جواز الرؤية لأن استقراره غير محال فدل على أن ما علق عليه من

كون الرؤية غير محال أيضا ، ألا ترى أن دخول الكفار الجنة لما كان مستحيلا علقه بشيء مستحيل وهو قوله تعالى (حتى يلج الجمل في سم الخياط))

156_ جاء في الهداية لمكي بن أبي طالب (3 / 1986) (ودل على ذلك قوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فدل هذا على أن ما دون الشرك مغفور إن شاء الله ذلك إما بتوبة وإقلاع وإما بفضل من الله ورحمة)

157_ جاء في الهداية لمكي بن أبي طالب (4 / 2365) (ودل على ذلك قوله (ولا يدخلون الجنة) بعقبه وقوله (حتى يلج الجمل في سم الخياط) أي لا يدخل هؤلاء المكذبون الجنة حتى يدخل (الجمل) زوج الناقة في ثقب الإبرة وهو لا يدخلها أبدا وكذلك هؤلاء لا يدخلون الجنة أبدا)

158_ جاء في الهداية لمكي بن أبي طالب (5 / 3824) (وغير جائز أن يتأول أحد أن المغفرة ترجى لمن مات على كفره لقوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء))

159_ جاء في الرسالة الوافية لأبي عمرو الداني (188) (... بدليل قوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به) الآية والسيئات التي يغفرها هي ما دون الشرك)

160_ جاء في شرح صحيح البخاري لابن بطال (10 / 192) (وإنما نقول لا يجوز أن يغفر الشرك بعد قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به))

161_ جاء في تفسير الماوردي (2 / 223) (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) ... ومعنى الكلام أنهم لا يدخلون الجنة أبدا كما لا يدخل الجمل في سم الخياط أبدا وضرب المثل

بهذا أبلغ في إياسهم من إرسال الكلام وإطلاقه في النفي والعرب تضرب هذا للمبالغة ، قال الشاعر إذا شاب الغراب أتيت أهلي / وعاد القار كاللبن الحليب)

162_ جاء في الجامع لمسائل المدونة لابن يونس الصقلي (24 / 57) (... وذكر الصراط في غير موضع من كتابه وورد بثبوته صحيح الروايات وما يلحق الناس عليه من الأهوال (وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم) فيجوزه العباد بقدر أعمالهم مناجون متفاوتون في سرعة النجاة عليه من نار جهنم ،

وقوم أوبقتهم فيها أعمالهم فيطرحون في غير الحياة فينبتون كما تنبت الحبة ، وأن الله عز وجل لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لمجتنبي الكفر وهو الذي أراد بقوله تعالى (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما))

163_ جاء في الأسماء والصفات للبيهقي (1 / 414) (فإن أراد أن يعفو عن المسيء ما أوعد على إساءة فعل غير أنه قد قيده في آية أخرى بما دون الشرك فقال (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء))

164_ جاء في شعب الإيمان للبيهقي (1 / 465) (واستدل أصحابنا بقوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ولا يجوز أن يفرض في خبر الله خلف وبذلك وردت السنة أيضا عن النبي)

165_ جاء في التمهيد لابن عبد البر (9 / 244) (وقد جعل الله في ارتكاب الكبائر حدودا جعلها كفارة وتطهيرا كما جاء في حديث عبادة عن النبي فمن واقع منها شيئا يعني من الكبائر وأقيم عليه

الحد فهو له كفارة ومن لا فأمره إلى الله إن شاء غفر له وإن شاء عذبه ، وليس هذا حكم الكافر لأن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)

166_ جاء في التمهيد لابن عبد البر (21 / 262) (المغفرة لا تكون إلا للعبد المسلم الذي لا يشرك بالله شيئا ، قال الله عز وجل (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء))

167_ جاء في التمهيد لابن عبد البر (23 / 298) (ومن أصاب من ذلك شيئا يريد مما في الحدود ما عدا الشرك وقد بان ذلك في الحديث الذي قبل هذا وذلك مقيد بقول الله عز وجل (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ومقيد بالإجماع على أن من مات مشركا فليس في المشيئة ولكنه في النار وعذاب الله)

168_ جاء في تفسير أبي القاسم القشيري (1 / 534) ((الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين) فلا دعاؤهم يُسمَع ولا بكاؤهم ينفع ولا بلاؤهم يُكشَف ولا عناؤهم يُرفَع)

169_ جاء في الوجيز للواحدي (268) ((إن الله لا يغفر أن يشرك به) الآية وعد الله تعالى في هذه الآية مغفرة ما دون الشرك فيعفو عن من يشاء ويغفر لمن يشاء إلا الشرك تكذيبا للقدرية وهو قوله (ويغفر ما دون ذلك) أي الشرك (لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما) أي اختلق ذنبا غير مغفور)

170_ جاء في الوجيز للواحدي (394) ((إن الذين كذبوا بآياتنا) بحججنا التي تدل على توحيد الله ونبوة الأنبياء (واستكبروا عنها) ترفعوا عن الإيمان بها والانقياد لأحكامها (لا تفتح لهم أبواب

السماء) لا تصعد أرواحهم ولا أعمالهم ولا شيء مما يريدون الله به إلى السماء (ولا يدخلون الجنة حتى يلج) يدخل (الجمل في سم الخياط) ثقب الإبرة يعني أبدا)

171_ جاء في التفسير البسيط للواحدي (7 / 94) (وإذا تاب المشرك زال عنه هذا الوصف ويسمى مشركا ما أقام على الشرك ويقول هذا الإطلاق مقيد بالآيات الدالة على قبول التوبة كقوله (قل للذين كفروا إن ينتهوا) وقوله تعالى (غافر الذنب وقابل التوب) وقوله (إن الذين آمنوا والذين هادوا) إلى قوله (من آمن بالله واليوم الآخر) ،

قال أهل العلم وكل كافر فهو مشرك وإن لم يعبد مع الله غيره ، وكل من حكمنا بكفره جاز أن نسميه مشركا لأنه قد بلغ بعظم جرمه مبلغ جرم المشرك في عبادة الله كما أن من تكبر على النبي ولم يخضع لنبوته كافر وإن لم يجحد نبوته ،

قال الزجاج إن كل كافر مشرك بالله لأن الكافر إذا كفر بنبي فقد زعم أن الآيات التي أتى بها ليست من عند الله فيجعل ما لا يكون إلا لله عز وجل لغير الله فيصير مشركا ، وقوله تعالى (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) قال ابن عباس يغفر ما دون الشرك لأهل التوحيد ،

قال العلماء من أهل التفسير لما أخبر الله تعالى أنه يغفر الشرك بالتوبة علمنا يقينا أنه يغفر أيضا ما دون الشرك بالتوبة فهذه المشيئة في ذنوب لم يتب منها صاحبها وإنما أبهم الله فيما دون الشرك وقيد بالمشيئة لئلا يأمن صاحب الكبيرة)

172_ جاء في التفسير البسيط للواحدي (9 / 130) (وقال أهل المعاني علق الله تعالى دخولهم الجنة بولوج الجمل في سم الخياط فكان ذلك نفيا لدخولهم الجنة على التأبيد وذلك أن العرب إذا

علقت ما يجوز كونه بما لا يجوز كونه استحال كون ذلك الجائز الكون كما يقال لا يكون هذا حتى يشيب الغراب وحتى يبيض القار)

173_ جاء في التفسير البسيط للواحدي (9 / 335) (قوله (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) علق دخولهم الجنة بما يستحيل وجوده فلا يدخلونها قط))

174_ جاء في التفسير الوسيط للواحدي (2 / 63) (قوله عز وجل (إن الله لا يغفر أن يشرك به) الآية ، هذه الآية دليل قاطع في مسألتين كبيرتين من الأصول إحديهما أن من ارتكب الكبائر من المسلمين إذا مات على الإيمان لم يخلده الله في النار وإنما يخلد المشرك في النار دون المسلم)

175_ جاء في المنتقي لأبي الوليد الباجي (2 / 32) (والكافر لا يغفر الله له لقوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) وقوله (إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط))

176_ جاء في نهاية المطلب لأبي المعالي الجويني (14 / 118) (وهذا كقوله تعالى (حتى يلج الجمل في سم الخياط) فاقتضى ظاهر الخطاب من جهة الصيغة تعليق خروج الكفار من النار على أن يلج الجمل على هيئته في سم الخياط على ضيقه وهذا مستحيل والمقصود أنهم لا يخرجون أبدا)

177_ جاء في تفسير السمعاني (1 / 434) ((ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما) أي اختلق إثما عظيما فإن قال قائل قد قال الله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) وقال في موضع آخر (إن الله يغفر الذنوب جميعا) فكيف وجه الجمع قيل أراد به يغفر الذنوب جميعا سوى الشرك)

178_ جاء في تفسير السمعاني (1 / 435) (وفي الخبر أنه صلي الله عليه وسلم لما قرأ قوله تعالى (إن الله يغفر الذنوب جميعا) فقال رجل والشرك يا رسول الله فنزل قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به))

179_ جاء في تفسير السمعاني (2 / 182) ((ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) ... والمراد بالآية تأكيد منع دخولهم الجنة وذلك سائر في كلام العرب وهو مثل قولهم لا أفعل كذا حتى يشيب الغراب وحتى يبيض القار ، وقال الشاعر إذا شاب الغراب أتيت أهلي / وصار القار كاللبن الحليب ، والقار والقير شيء أسود يضرب به المثل يقال شيء كالقير والقار في السواد)

180_ جاء في تفسير الراغب الأصبهاني (4 / 154) (قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا) إن قيل لم لم يشترط فيه التوبة ؟ قيل إن المشرك إنما يلزمه الاسم ما دام يلزمه الوصف فإذا زال وصفه زال اسم الشرك عنه فإذا كان كذلك فالمشرك ما دام مشركا لا يغفر له)

181_ جاء في الواضح في أصول الفقه لابن عقيل (4 / 246) (... وفي النفي مثل قوله (لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) (لا يكلمهم الله يوم القيامة) فهذا خبر لا يجوز رفعه ولا نسخه لأنه يفضي إلى وقوع الخبر بخلاف مخبره وذلك غير جائز على الله سبحانه)

182_ جاء في تفسير البغوي (3 / 229) ((ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) أي حتى يدخل البعير في ثقب الإبرة والخياط والمخيط الإبرة والمراد منه أنهم لا يدخلون الجنة

أبدا لأن الشيء إذا علق بما يستحيل كونه يدل ذلك على تأكيد المنع كما يقال لا أفعل كذا حتى يشيب الغراب أو يبيض القار يريد لا أفعله أبدا)

183_ جاء في تفسير أبي القاسم الكرماني (389) ((في سم الخياط) في ثقبة الإبرة أي لا يدخلونها أبدا)

184_ جاء في ميزان الأصول لعلاء الدين السمرقندي (1 / 31) (.. إن عنى بالاستحقاق أن الله تعالى حكم عليه بالعذاب جزاء على قدر ذنبه بحيث لا يجوز تركه فباطل لأن عفو الله عما سوى الكفر في مشيئته وإذا عفا الله عنه لا يعاقبه بعد العفو وحكم الله نافذ لا محالة ولا يجوز غيره ولا يجوز الخلف في خبره)

185_ جاء في الانتصار لأبي الحسين العمراني (3 / 669) (والدليل على صحة ما ذهبنا إليه قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ومعنى الآية أن الله لا يغفر لمن يشرك به فيموت على الشرك ويغفر ما دون الشرك لمن يشاء من أهل التوحيد)

186_ جاء في الانتصار لأبي الحسين العمراني (3 / 682) (ثم يقال للقدرية تسويتكم بين الشرك وبين المعاصي بهذا مخالف لنص القرآن وهو قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فنفى أنه يغفر الشرك ويغفر ما دونه لمن يشاء وتعليق مغفرته لما دون الشرك لمن يشاء يبطل قول المرجئة أيضا)

187_ جاء في بدائع الصنائع للكاساني (1 / 42) (كما قال الله تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) أي لا يدخلونها رأسا)

188_ جاء في بدائع الصنائع للكاساني (3 / 132) (... ولو قال إن دخل الجمل في سم الخياط فأنت طالق لا يقع الطلاق لأن غرضه منه تحقيق النفي حيث علقه بأمر محال)

189_ جاء في نواسخ القرآن لابن الجوزي (178) (الشرك لا يُغفَر إذا مات المشرك عليه)

190_ جاء في زاد المسير لابن الجوزي (1 / 384) (عن ابن عباس أنه قال أنزل الله تعالى بعد هذه الآية (إن الله لا يغفر أن يشرك به) الآية فحرم المغفرة على من مات مشركا وأرجأ أهل التوحيد إلى مشيئته)

191_ جاء في زاد المسير لابن الجوزي (2 / 118) ((إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين) ... قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل هو الحيوان المعروف ،

فإن قال قائل كيف خص الجمل من دون سائر الدواب وفيها ما هو أعظم منه ؟ فعنه جوابان ، أحدهما أن ضرب المثل بالجمل يحصل المقصود والمقصود أنهم لا يدخلون الجنة كما لا يدخل الجمل في ثقب الإبرة ولو ذكر أكبر منه أو أصغر منه جاز والناس يقولون فلان لا يساوي درهما وهذا لا يغني عنك فتيلا وإن كنا نجد أقل من الدرهم والفتيل ،

والثاني أن الجمل أكبر شأنا عند العرب من سائر الدواب فانهم يقدمونه في القوة على غيره لأنه يوقر بحمله فينهض به دون غيره من الدواب ولهذا عجبهم من خلق الإبل فقال (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت) ،

فآثر الله تعالى ذكره على غيره لهذا المعنى ، ذكر الجوابين ابن الانباري ... والمعنى أنهم لا يدخلون الجنة أبدا ، قال ابن قتيبة هذا كما يقال لا يكون ذلك حتى يشيب الغراب ويبيض القار ، قوله تعالى (وكذلك نجزي المجرمين) أي مثل ذلك نجزي الكافرين أنهم لا يدخلون الجنة)

192_ جاء في تفسير فخر الدين الرازي (6 / 408) (... قال في آخر الآية (سبحانه عما يشركون) وهذه الآية صريحة في أن اليهودي والنصراني مشرك ، وثانيها قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) دلت هذه الآية على أن ما سوى الشرك قد يغفره الله في الجملة ، فلو كان كفر اليهودي والنصراني ليس بشرك لوجب بمقتضى هذه الآية أن يغفر الله في الجملة ، ولما كان ذلك باطلا علمنا أن كفرهما شرك)

193_ جاء في تفسير فخر الدين الرازي (10 / 98) (وفي الآية مسائل ، المسألة الأولى هذه الآية دالة على أن اليهودي يسمى مشركا في عرف الشرع ويدل عليه وجهان ، الأول أن الآية دالة على أن ما سوى الشرك مغفور فلو كانت اليهودية مغايرة للشرك لوجب أن تكون مغفورة بحكم هذه الآية ، وبالإجماع هي غير مغفورة ، فدل على أنها داخلة تحت اسم الشرك ،

الثاني أن اتصال هذه الآية بما قبلها إنما كان لأنها تتضمن تهديد اليهود فلولا أن اليهودية داخلة تحت اسم الشرك وإلا لم يكن الأمر كذلك ، فإن قيل قوله تعالى (إن الذين آمنوا والذين هادوا إلى قوله والذين أشركوا) عطف المشرك على اليهودي وذلك يقتضي المغايرة ، قلنا المغايرة حاصلة بسبب المفهوم اللغوي والاتحاد حاصل بسبب المفهوم الشرعي)

194_ جاء في تفسير فخر الدين الرازي (14 / 240) (وإنما خص الجمل من بين سائر الحيوانات لأنه أكبر الحيوانات جسما عند العرب ، قال الشاعر جسم الجمال وأحلام العصافير ، فجسم الجمل أعظم الأجسام وثقب الإبرة أضيق المنافذ فكان ولوج الجمل في تلك الثقبة الضيقة محالا ، فلما وقف الله تعالى دخولهم الجنة على حصول هذا الشرط وكان هذا شرطا محالا وثبت في العقول أن الموقوف على المحال وجب أن يكون دخولهم الجنة مأيوسا منه قطعا)

195_ جاء في تفسير فخر الدين الرازي (25 / 189) (وذلك لأن الله تعالى وعد عباده بأنه يغفر الظلم جميعا إلا الظلم العظيم الذي هو الشرك كما قال تعالى (إن الشرك لظلم عظيم) وأما الوعد فقوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء))

197_ جاء في تحرير المقال لأبي طالب الطرطوشي (2 / 561) (والنص عندنا موجود على أن الله تعالى لا يغفر الإشراك به إذ قال في موضعين من كتابه العزيز (إن الله لا يغفر أن يشرك به) وذلك منه سبحانه قضية عامة أخبر بها عن نفسه أنه يفعل كذلك بكل مشرك يوم القيامة الذي هو محل الفصل بين الأنبياء صلوات الله عليهم وبين الأمم الذين بعثوا إليهم)

198_ جاء في تحرير المقال لأبي طالب الطرطوشي (2 / 570) (فلم يجعل عليه السلام للمشرك منزلا إلا النار وقد أخبر الله بعدم المغفرة له فقال (إن الله لا يغفر أن يشرك به) كما تقدم ذكره ولو تصور أن يغفر لمشرك لكان ذلك لأبي طالب لمكانه من رسول الله)

199_ جاء في المغني لابن قدامة (7 / 539) (قال الله تعالى في الكفار (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) ومعناه لا يدخلون الجنة أبدا)

200_ جاء في الكافي لابن قدامة (3 / 157) (قال الله تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) أي لا يلج الجمل في سم الخياط أي لا يدخلونها أبدا)

201_ جاء في مباحث التفسير لابن المظفر الرازي (170) (أما الأشقياء فمحال أن يتجاوز عنهم فلا يدخلهم النار لأن الله لا يغفر أن يشرك به)

202_ جاء في توجيه اللمع لابن الخباز النحوي (248) (وفي التنزيل (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) فقد جعل ولوج الجمل في السم غاية لنفي دخولهم الجنة وتلك غاية لا توجد فلا يزال دخولهم الجنة منفيا)

203_ جاء في جمال القراء للسخاوي (370) (وقال قوم نسخت هذه الآية وهي قوله عز وجل (وليست التوبة للذين يعملون السيئات) بقوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فحرم الله مغفرته على من مات وهو مشرك ورد أهل التوحيد إلى مشيئته وهذا كله تخليط من قائله ولا نسخ في هذه الآيات لأنها أخبار جاءت تبين بعضها)

204_ جاء في جمال القراء للسخاوي (372) (... وذلك غير ممكن والغرض المبالغة في تحريمه وسد الطريق إلى إباحته كما تعلق بالمحال في التأبيد في قولهم حتى يبيض القار و(حتى يلج الجمل في سم الخياط))

205_ جاء في الكتاب الفريد للمنتجب الهمذاني (2 / 235) (... وقال الزمخشري يعني إن أمكنكم أن تنكحوا ما قد سلف فانكحوه فلا يحل لكم غيره وذلك غير ممكن والغرض المبالغة في تحريمه

وسد الطريق إلى إباحته كما يعلق بالمحال في التأبيد في نحو قولهم حتى يبيض القار و(حتى يلج الجمل في سم الخياط))

206_ جاء في الكتاب الفريد للمنتجب الهمذاني (3 / 50) (لأن سم الخياط مثل في ضيق المسلك يقال أضيق من خرت الإبرة والمعنى لا يدخلون الجنة حتى يكون ما لا يكون البتة من ولوج هذا الحيوان الذي لا يلج إلا في باب واسع في ثقب الإبرة)

207_ جاء في شرح المعالم لابن التلمساني الفهري (1 / 334) (وكذلك استحقاق العقاب بالوعيد وهو متعلق عندنا بمشيئة الله وقد ورد أنه سبحانه وتعالى لا يعفو عن الكفار ، قال الله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء))

208_ جاء في تحرير التحبير لابن أبي الأصبع (152) (... والضرب الرابع من المبالغة إخراج الممكن من الشرط إلى الممتنع ليمتنع وقوع المشروط كقوله تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط))

209_ جاء في أنموذج جليل لزين الدين الرازي (70) (... الثانى أن قوله تعالى (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) وليس قطعا بالمغفرة لغير المشرك بل هو تعليق للمغفرة بالمشيئة ثم بين في الآية الأخرى أن الكافر ليس داخلا فيمن يشاء المغفرة له فتعين دخوله فيمن لا يغفر له لأنه لا واسطة بينهما)

210_ جاء في تفسير القرطبي (5 / 386) (قال ابن فورك وأجمع أصحابنا على أنه لا تخليد إلا للكافر وأن الفاسق من أهل القبلة إذا مات غير تائب فإنه إن عذب بالنار فلا محالة أنه يخرج منها بشفاعة الرسول أو بابتداء رحمة من الله)

211_ جاء في المجموع للنووي (17 / 308) (وقد جاء في القرآن الكريم صور من المستحيلات كقوله تعالى (لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) ومعناه لن يدخلوها أبدا)

212_ جاء في الشرح الكبير للجماعيلي (8 / 511) (فإن ما يراد إحالة وجوده يعلق على المستحيلات ، قال الله تعالى في الكفار (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) معناه لا يدخلون الجنة أبدا)

213_ جاء في تفسير البيضاوي (2 / 78) (الله لا يغفر أن يشرك به لأنه بت الحكم على خلود عذابه وأن ذنبه لا ينمحي عنه أثره فلا يستعد للعفو بخلاف غيره)

214_ جاء في تفسير البيضاوي (3 / 13) ((ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) أي حتى يدخل ما هو مثل في عظم الجرم وهو البعير فيما هو مثل في ضيق المسلك وهو ثقبة الإبرة وذلك مما لا يكون فكذا ما يتوقف عليه)

215_ جاء في تفسير البيضاوي (5 / 53) (وإن يشرك به تؤمنوا بالإشراك فالحكم لله المستحق للعبادة حيث حكم عليكم بالعذاب السرمد الدائم ، العلي عن أن يشرك به ويسوى بغيره ، الكبير حيث حكم على من أشرك وسوى به بعض مخلوقاته في استحقاق العبادة بالعذاب السرمد)

216_ جاء في ترتيب الفروق لأبي عبد الله البقوري (2 / 368) (اعلم أن الدعاء الذي هو الطلب من الله تعالى له حكم باعتبار ذاته من حيث هو طلب من الله وهو الندب لخضوعه لربه وإظهار ذله وافتقاره إليه سبحانه ، ثم قد يعرض له من متعلقاته ما يوجبه أو يحرمه والمحرم قد ينتهى إلى الكفر وقد لا ينتهى إليه ، والذي ينتهي إلى الكفر أربعة أقسام ، الأول نفي ما دل السمع القاطع من الكتاب والسنة على ثبوته وله أمثلة ،

الأول أن يقول اللهم لا تعذب من كفر بك أو إغفر له ، وقد دلت القواطع على تعذيب كل واحد ممن مات كافرا بالله تعالى كقوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فيكون ذلك كفرا لأنه طلب لتكذيب الله مما أخبر به وطلب ذلك كفر فهذا الدعاء كفر ، الثاني أن يقول اللهم لا تخلد فلانا الكافر في النار ، وقد دلت الأدلة القاطعة على تخليده)

217_ جاء في تفسير أبي البركات النسفي (1 / 568) ((ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط) حتى يدخل البعير في ثقب الإبرة أي لا يدخلون الجنة أبدا لأنه علقه بما لا يكون والخياط والمخيط ما يخلاط به وهو الإبرة)

218_ جاء في كفاية النبيه لابن الرفعة (14 / 111) (... وقد يكون الغرض من التعليق بغير الممكن أن يمتنع وقوع الطلاق حيث لا توجد الصفة كما قال تعالى (حتى يلج الجمل في سم الخياط) وحكم التعليق بالمستحيل عادة كحمل الجبل العظيم وما جانسه حكم التعليق بالصعود)

219_ جاء في نهاية الوصول لصفي الدين الأرموي (8 / 3842) (ويؤكده العمومات التي تدل على أن الكفر والشرك لا يغفر مطلقا نحو قوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به) فلم يفصل فيه بين من شركه وكفره عن اجتهاد ونظر وبين من ليس كذلك ،

وثالثها الاجماع فإن الأمة من السلف قبل ظهور المخالف أجمعت على ذم من كفر عن نظر واستدلال وتوبيخه كالفلاسفة والمجسمة وعلى إباحة قتلهم وربما كان عندهم أن كفرهم أعظم وأشد من كفو المقلدة ، ولو كان المجتهد في الأصول معذورا لكان إجماعهم خطا وهو ممتنع)

220_ جاء في الإشارات الإلهية لأبي الربيع الصرصري (167) ((إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما) فيها مسألتان ، إحداهما أن الشرك لا يغفر لمن مات عليه ومدركه سمعي كهذه الآية ونحوها لا عقلي إذ العقل لا يمنع العفو عن كل كافر)

221_ جاء في الإشارات الإلهية لأبي الربيع الصرصري (279) ((حتى يلج الجمل في سم الخياط) هو من باب تعليق الشيء المحال نحو حتى يعود اللبن في الضرع حتى يشيب الغراب ويبيض القار وحتى يؤوب القارصان كلاهما وينشر في القتلى كليب لوائل ونحو ذلك)

222_ جاء في المفاتيح للمظهري الزيداني (4 / 236) (كما علق الله تعالى دخول الكفار الجنة بشيء مستحيل عقلا وقال (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سن الخياط))

223_ جاء في تفسير أبي الحسن الخازن (2 / 199) (وقوله تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) والولوج الدخول والجمل معروف وهو الذكر من الإبل وسم الخياط ثقب

الإبرة قال الفراء الخياط والمخيط ما يخاط به والمراد به الإبرة في هذه الآية ، وإنما خص الجمل بالذكر من بين سائر الحيوانات لأنه أكبر من سائر الحيوانات جسما عند العرب ، قال الشاعر جسم الجمال وأحلام العصافير ،

وصف من هجاه بهذا بعظم الجسم مع صغر العقل ، فجسم الجمل من أعظم الأجسام وثقب الإبرة من أضيق المنافذ فكان ولوج الجمل مع عظم جسمه في ثقب الإبرة الضيق محالا فكذلك دخول الكفار الجنة محال ، ولما وصف الله دخولهم الجنة على حصول هذا الشرط وكان وقوع هذا الشرط محالا ثبت أن الموقوف على المحال محال فوجب بهذا الاعتبار أن دخول الكفار الجنة مأيوس منه قطعا)

224_ جاء في تفسير أبي الحسن الخازن (2 / 412) ((من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) يعني تبين لهم أنهم ماتوا على الشرك فهم من أصحاب الجحيم وأيضا فقد قال تبارك وتعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) والله تعالى لا يخلف وعده)

225_ جاء في تفسير ابن جزي الكلبي (1 / 288) (حتى يلج الجمل في سم الخياط أي حتى يدخل الجمل في ثقب الإبرة والمعنى لا يدخلون الجنة حتى يكون ما لا يكون أبدا فلا يدخلونها أبدا)

226_ جاء في شرح المشكاة لشرف الدين الطيبي (11 / 3520) (وقوله ما يبقى في النار إلا من قد حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود وبين مسلم أن قوله وجب عليه الخلود هو تفسير قتادة الراوي وهذا التفسير صحيح ومعناه من أخبر القرآن أنه مخلد في النار وهم الكفار ، قال الله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به))

227_ جاء في البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (5 / 51) ((ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) هذا نفي مغيا بمستحيل والولوج التقحم في الشيء وذكر الجمل لأنه أعظم الحيوان المزاول للإنسان جثة فلا يلج إلا في باب واسع ،

كما قال لقد عظم البعير بغير لب وقال جسم الجمال وأحلام العصافير ، وذكر سم الخياط لأنه يضرب به المثل في ضيق المسلك يقال أضيق من خرت الإبرة وقيل للدليل خريت لاهتدائه في المضايق تشبيها بإخرات الإبرة ، والمعنى أنهم لا يدخلون الجنة أبدا)

228_ جاء في مفتاح دار السعادة لابن القيم (2 / 120) (... بل أشرك معه في عبادته غيره فهو كافر به مشرك شركا لا يغفره الله له كما قال تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به))

229_ جاء في الداء والدواء لابن القيم (24) (وفي سورة النساء خصص وقيد فقال (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فأخبر الله سبحانه أنه لا يغفر الشرك وأخبر أنه يغفر ما دونه ولو كان هذا في حق التائب لم يفرق بين الشرك وغيره)

230_ جاء في شفاء العليل لابن القيم (2 / 316) (السنة المستفيضة أو المتواترة أخبرت بخروج أهل التوحيد من النار دون الكفار ، وهذا معلوم من السنة قطعا ، وهذا الذي قالوه حق لا ريب فيه ولكن أهل التوحيد خرجوا منها وهي باقية لم تفن ولم تعدم والكفار لا يحصل لهم ذلك بل هم باقون فيها ما بقيت)

231_ جاء في عمدة الحفاظ لأبي العباس السمين (1 / 340) (رحما الجامل الموثل فيهم / وعناجيج بينهن الهادي ، وهو أكبر حيوان عند العرب ولذلك يضربون به المثل في العظم ومن ثم

قال تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) فعلق ذلك على ما هو مستحيل وذلك لأنه علقه على ولوج أعظم الأشياء في أضيق الأشياء والجمل في الآية هو هذا الحيوان المعروف)

232_ جاء في تفسير ابن كثير (2 / 325) (ثم أخبر تعالى أنه (لا يغفر أن يشرك به) أي لا يغفر لعبد لقيه وهو مشرك به)

233_ جاء في اللباب لابن عادل النعماني (4 / 52) (قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء) فدلت هذه الآية على أن ما سوى الشرك فقد يغفره الله تعالى في الجملة فلو كان كفر اليهودي والنصراني ليس بشرك لوجب أن يغفره الله في الجملة وذلك باطل فعلمنا أن كفرهما شرك)

234_ جاء في اللباب لابن عادل النعماني (4 / 456) (ثم قال (ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) أي ومن عاد إلى استحلال الربا حتى يصير كافرا وفيها دليل على أن الخلود لا يكون إلا للكافر)

235_ جاء في اللباب لابن عادل النعماني (6 / 416) (قال القرطبي قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) من المحكم المتفق عليه الذي لا خلاف فيه بين الأمة ، وقوله (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) من المتشابه الذي قد تكلم العلماء فيه)

236_ جاء في التوضيح لابن إسحاق الجندي (1 / 439) (وأما الكافر فليس فى مشيئة الله لقوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء))

237_ جاء في شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (2 / 450) (وقال تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فالمشرك لا ترجى له المغفرة لأن الله نفى عنه المغفرة)

238_ جاء في البرهان للزركشي (1 / 484) ((ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) فقد جعل ولوج الجمل في السم غاية لنفي دخولهم الجنة وتلك غاية لا توجد فلا يزال دخولهم الجنة منفيا)

239_ جاء في البرهان للزركشي (2 / 422) (وقوله (لا تأخذه سنة ولا نوم) (ولا يؤوده حفظهما) وقوله (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) وغيره مما هو للتأبيد)

240_ جاء في البحر المحيط للزركشي (2 / 112) (... ومثّل بقوله تعالى (حتى يلج الجمل في سم الخياط) فإن ظاهره تعليق الخلاص من العقاب بانسلاك الجمل في سم الخياط وليس هو على الحقيقة تعليقا وإنما هو إبداء اليأس من النجاة)

241_ جاء في تنشيف المسامع للزركشي (4 / 701) (وأما العقاب على المعصية فإن كانت المعصية شركا وهو واقع لا محالة لا يدخله عفو لقوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) وإن كانت غير شرك فعندنا يجوز العفو عنه سمعا وعقلا وصارت المعتزلة إلى جوازه عقلا وامتناعه سمعا)

242_ جاء في شرح حديث لبيك اللهم لبيك لابن رجب (136) (الرابع مما استعاذ منه الذنب الذي لا يغفر ، ويدخل فيه شيئان ، أحدهما الشرك ، قال الله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به)

الآية ، والثاني أن يعمل العبد ذنبا ولا يوفق لسبب يمحوه عنه بل يلقى الله من غير سبب ملح له فلا يغفر له بل يعاقب عليه)

243_ جاء في تفسير ابن عرفة (2 / 225) (قوله تعالى (حتى يلج الجمل في سم الخياط) ولم يقل دخول الجنة مع أنه أجلى وأبين تشديدا عليهم في العذاب لأن الرجاء يتعلق بما هو معيبا بزمان ولو كانت عائبة لا يمكن كأنه يتطرق إمكانها ، فإذا تعلق الرجاء بها على استحالتها عادة ولم يقع ذلك كان ذلك أشد على الراجي في حينه حسه مطعمه ، وإنما قال يلج الجمل ولم يقل الفيل وهو أكبر لأن العرب إنما يعرفون الجمل)

244_ جاء في التوضيح لابن الملقن (22 / 243) (وقوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به) فشرط المشيئة في الذنوب كلها قائم ما عدا الشرك)

245_ جاء في المعين لابن الملقن (443) ((إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) والإجماع قائم على ذلك أعني على أن من مات كافرا يخلد وأن من مات عاصيا لا يخلد)

246_ جاء في النجم الوهاك لأبي البقاء الدميري (3 / 64) (الكافر لا يجوز له الدعاء بالمغفرة فإن الله تعالى لا يغفر أن يشرك به)

247_ جاء في تنبيه الغافلين لابن النحاس (182) (ومعنى قوله وليس بخارج منها أنه لا يخرج حتى يثبت ما قال ومحال أن ينقلب الكذب صدقا فكأنه علق خروجه على ما يستحيل وجوده كما قال تعالى (لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط))

248_ جاء في بصائر ذوي التمميز للفيروزآبادي (4 / 139) (ثم إن الله تعالى نبه على أن المشرك غير أهل للمغفرة فقال (إن الله لا يغفر أن يشرك به))

249_ جاء في اللامع الصبيح لشمس الدين البرماوي (1 / 161) (وأما عموم من أصاب لما سبق من الشرك وغيره فمخصوص بقوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) وبالإجماع)

250_ جاء في اللامع الصبيح لشمس الدين البرماوي (16 / 68) (حبسه القرآن أي أخبر بخلوده نحو (إن الله لا يغفر أن يشرك به))

251_ جاء في اللامع الصبيح لشمس الدين البرماوي (17 / 359) (حبسه القرآن أي حكم في القرآن بخلوده وهم الكفار ، قال تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) ونحوه)

252_ جاء في تفسير القمي النيسابوري (2 / 64) (ومن عاد إلى استحلال الربا وأنه مثل البيع فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون لأنه كفر باستحلال ما هو محرم إجماعا)

253_ جاء في تفسير القمي النيسابوري (3 / 234) (وكان سم الإبرة مثلا في ضيق المسلك حتى قيل أضيق من خرت الإبرة ، وقالوا للدليل الماهر خريت لاهتدائه في المضايق المشبهة بأخرات الإبر ، وقف الله تعالى دخولهم الجنة على حصول هذا الشرط المحال ليلزم يأسهم من دخول الجنة قطعا فإن الموقوف على المحال محال)

254_ جاء في شرح المصابيح لابن الملك الكرماني (6 / 351) (في سم الخياط بكسر الخاء الإبرة أي في ثقبها ، يعني لا يدخلون الجنة أبدا ، لأن دخول الجمل في ثقبة الإبرة محال والمعلق بالمحال محال)

255_ جاء في تفسير الجلالين (الجلال المحلي والجلال السيوطي) (198) ((إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا) تكبروا (عنها) فلم يؤمنوا بها (لا تفتح لهم أبواب السماء) إذا عرج بأرواحهم إليها بعد الموت فيهبط بها إلى سجين بخلاف المؤمن فتفتح له ويصعد بروحه إلى السماء السابعة كما ورد في حديث (ولا يدخلون الجنة حتى يلج) يدخل (الجمل في سم الخياط) ثقب الإبرة وهو غير ممكن فكذا دخولهم (وكذلك) الجزاء (نجزي المجرمين) بالكفر)

256_ جاء في تفسير الثعالبي (2 / 247) (قوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) أصل مجمع عليه ... ولما حتم سبحانه على أنه لا يغفر الشرك ذكر قبح موقعه وقدره في الذنوب)

257_ جاء في الدرر اللوامع لشهاب الدين الكوراني (4 / 230) (من مات على الكفر لا يغفر له بنص الكتاب (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء))

258_ جاء في تفسير الحسيني الإيجي (1 / 365) ((إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) لا يغفر لعبد لقيه مشركا ويغفر ما دون الشرك)

259_ جاء في تفسير الحسيني الإيجي (1 / 615) ((ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) أي حتى يدخل البعير في ثقب الإبرة وذلك مما لا يكون فكذا ما توقف عليه)

260_ جاء في معترك الأقران للسيوطي (1 / 313) (المبالغة أن يذكر المتكلم وصفا يزيد فيه حتى يكون أبلغ في المعنى الذي قصده وهي ضربان ، مبالغة في الوصف بأن يخرج إلى حد الاستحالة ، ومنه (يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار) و (لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط))

261_ جاء في معترك الأقران للسيوطي (1 / 351) (... ومنها المناقضة وهي تعليق أمر على مستحيل إشارة إلى استحالة وقوعه كقوله تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط))

262_ جاء في الإتقان للسيوطي (4 / 66) (تعليق أمر على مستحيل إشارة إلى استحالة وقوعه كقوله تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط))

263_ جاء في إرشاد الساري للقسطلاني (9 / 326) (وهو من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود بنحو قول الله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به))

264_ جاء في فتح الرحمن لأبي اليمن العليمي (2 / 520) ((ولا يدخلون الجنة حتى يلج) يدخل (الجمل في سم الخياط) ثقب الإبرة ، المعنى هؤلاء لا تجاب أدعيتهم ولا يدخلون الجنة أبدا)

265_ جاء في فتح الرحمن لشهاب الدين الرملي (790) (وقد يكون الغرض من التعليق بالمستحيل امتناع الوقوع لامتناع وقوع المعلق به كما في قوله تعالى (حتى يلج الجمل في سم الخياط))

266_ جاء في الفتح المبين للهيتمي (423) (.. وأنا أغفر الذنوب جميعا ما عدا الشرك وما لا يشاء مغفرته ، قال تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء))

267_ جاء في السراج المنير للخطيب الشربيني (1 / 339) ((ثم ازدادوا كفرا) بمحمد صلي الله عليه وسلم (لم يكن الله ليغفر لهم) أي ما داموا على هذه الحالة لأنه لا يغفر أن يشرك به)

268_ جاء في السراج المنير للخطيب الشربيني (1 / 347) ((إلا طريق جهنم) أي الطريق المؤدي إليها (خالدين) أي مقدرين الخلود (فيها) إذا دخلوها وأكد ذلك بقوله (أبدا) لأن الله لا يغفر أن يشرك به)

269_ جاء في السراج المنير للخطيب الشربيني (1 / 474) ((إلا طريق جهنم) أي الطريق المؤدي إليها (خالدين) أي مقدرين الخلود (فيها) إذا دخلوها وأكد ذلك بقوله (أبدا) لأن الله لا يغفر أن يشرك به (وكان ذلك على الله يسيرا) أي هينا لا يصعب عليه ولا يستعظمه)

270_ جاء في السراج المنير للخطيب الشربيني (1 / 474) ((ولا يدخلون الجنة) أي التي هي أطهر المنازل وأشرفها (حتى) يكون ما لا يكون بأن (يلج) أي يدخل (الجمل) على كبره (في سم الخياط) أي ثقب الإبرة وهو غير ممكن فكذا دخولهم الجنة فهو تعليق على محال)

271_ جاء في مغني المحتاج للخطيب الشربيني (2 / 32) (الكافر لا يجوز الدعاء له بالمغفرة لقوله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به))

272_ جاء في تفسير أبي السعود العمادي (3 / 227) ((ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط) أي حتى يدخل ما هو مثل في عظم الجرم فيما علم في ضيق الملك وهو يقبة الإبرة وفي كون الجمل مما ليس من شأنه الولج في سم الإبرة مبالغة في الاستبعاد)

273_ جاء في مرقاة المفاتيح للملا القاري (3 / 1180) ((ولا يدخلون الجنة حتى يلج) أي يدخل الجمل في سم الخياط أي خرقه وثقبه قال الطيبي سم الإبرة مثل في ضيق المسلك والجمل مثل في عظم الجرم فهو تعليق بالمحال ، وذلك بأن دخول الجرم العظيم مع بقائه على عظمته في ذلك الخرق الضيق جدا مع بقائه على ضيقه محال عقلا ،

قال ابن حجر فكذلك دخولهم الجنة محال لذلك ، وهو غير صحيح لأن دخولهم الجنة ليس محالا لذاته إنما هو محال لغيره وهو أن الله أخبر أنه لا يغفر أن يشرك به ولا يدخل الكافر الجنة أبدا ، وأما العقل فيجوزه لولا النقل ، نعم العقل الكامل أيضا لا يجوز التسوية بين المؤمن والكافر ، ولذا ذم الله تعالى الكفار بقوله تعالى (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات) ...)

274_ جاء في مرقاة المفاتيح للملا القاري (4 / 1666) (والله تعالى لا يغفر أن يشرك به بإجماع المسلمين ، لكنهم اختلفوا أنه هل يجوز عقلا أم لا ، فذهب بعضهم إلى أنه يجوز عقلا وإنما علم عدمه بدليل السمع وبعضهم إلى أنه يمتنع عقلا لأن قضية الحكمة التفرقة بين المسيء والمحسن والكفر نهاية في الجناية لا يحتمل الإباحة ورفع الحرمة أصلا فلا يحتمل العفو ودفع الغرامة)

275_ جاء في شرح الجامع الصغير لزين الدين المناوي (2 / 177) (ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط فكما أنه لا يكون ذلك أبدا فلا يدخلونها أبدا)

276_ جاء في فيض القدير لزين الدين المناوي (1 / 345) (ويجوز الدعاء للكافر أيضا بنحو هداية وصحة وعافية لا بالمغفرة (إن الله لا يغفر أن يشرك به))

277_ جاء في فيض القدير لزين الدين المناوي (3 / 565) (فأما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله ومصداقه (إن الله لا يغفر أن يشرك به))

278_ جاء في كشاف القناع لابن يونس البهوتي (12 / 442) (... أو يعلقه على شرط مستحيل كوالله لا وطئتك حتى تصعدي السماء أو حتى تقلبي الحجر ذهبا أو حتى يشيب الغراب ونحوه كحتى يلج الجمل في سم الخياط) لأن معناه ترك وطئها لأن ما يراد إحالة وجوده يعلق على المستحيل كقوله تعالى في الكفار (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط))

279_ جاء في دليل الفالحين لابن علان البكري (2 / 334) (.. وأنا أغفر الذنوب جميعا ما عدا الشرك والذي لا يشاء مغفرته ، قال تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء))

280_ جاء في الفتوحات الربانية لابن علان البكري (7 / 286) (الشرك قسمان جلي وخفي والأول غير مغفور بشهادة (إن الله لا يغفر أن يشرك به) والثاني يحبط العمل ويعاقب به إلا أنه يغفر)

281_ جاء في الكليات لأبي البقاء الكفوي (850) (والمناقضة المصطلح عليها في علم الجدل هي تعليق أمر على مستحيل إشارة إلى استحالة وقوعه كقوله تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط))

282_ جاء في الكليات لأبي البقاء الكفوي (851) (والمبالغة ضربان ، مبالغة بالوصف بأن يخرج إلى حد الاستحالة ومنه (حتى يلج الجمل في سم الخياط))

283_ جاء في الفواكه الدواني للنفراوي المالكي (2 / 46) (فإن الغفران إنما هو للمسلم لآية (إن الله لا يغفر أن يشرك به))

284_ جاء في رفع الأستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار لعز الدين الصنعاني (68) (... وإذا عرفت مراده عرفت أن أثر عمر لا يدل على مدعاه بشيء من الدلالات الثابتة فإنه قال إنهم يخرجون منها ، وهذا واضح في الخروج منها وهي باقية فلا بد من حمل أثره على معنى صحيح إذ لا يصح حمله على خروج الكفار عند أحد ، لا ابن تيمية كما عرفت ولا غيره ، فإنه لا يقول أحد بخروج الكفار من النار)

285_ جاء في التحبير لعز الدين الصنعاني (6 / 383) (قوله كأني أنظر إلى نبي من الأنبيا قيل هو نوح عليه السلام ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول اللهم اغفر لقومي أي وفقهم للإيمان وإلا فإن الله لا يغفر أن يشرك به فهو كما قال إبراهيم (ومن عصاني فإنك غفور رحيم فالمراد وفقه للإيمان وعدم غفران الشرك ثابت في كل شريعة من شرائع الأنبياء)

286_ جاء في التنوير لعز الدين الصنعاني (2 / 506) (واعلم أن الشرك خارج من هذا العموم بالنص (إن الله لا يغفر أن يشرك به) وبالإجماع)

287_ جاء في تفسير مقاتل بن سليمان (1 / 226) (ومن عاد فأكله استحلالا لقولهم إنما البيع مثل الربا يخوف أكلة الربا في الدنيا أن يستحلوا أكله فقال فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون لا يموتون)

288_ جاء في تفسير مقاتل بن سليمان (1 / 424) (قال إن الذين كفروا يعني اليهود كفروا بمحمد والقرآن وظلموا يعني وأشركوا بالله لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلى الهدى ثم استثنى إلا طريق جهنم خالدين فيها يعني طريق الكفر فهو يقود إلى جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يعنى عذابهم على الله هينا)

289_جاء في تفسير يحيي بن سلام (1 / 417) ((في جهنم خالدون) لا يخرجون منها ولا يموتون)

290_ جاء في تفسير يحيي بن سلام (2 / 689) ((وذوقوا عذاب الخلد) الدائم الذي لا ينقطع)

291_ جاء في تفسير يحيي بن سلام (2 / 740) (قوله عز وجل (إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا) لا يموتون ولا يخرجون منها)

292_ جاء في معاني القرآن للفراء (3 / 37) (وقوله (لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون) في العذاب ، وفى قراءة عبد الله بن مسعود (وهم فيها مبلسون) ذهب إلى جهنم والمبلس القانط اليائس من النجاة)

293_ جاء في الرد علي الجهمية والزنادقة لأحمد بن حنبل (123) (وإذا انفرد الكفار جرى عليهم الذم في قوله (ألا لعنة الله على الظالمين) وقال (أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون) فهؤلاء لا يدخلون في الرحمة)

294_ جاء في الرد علي الجهمية والزنادقة لأحمد بن حنبل (169) (فإذا قال الله دائم لا ينقطع أبدا ، وقال (وما هم منها بمخرجين) ، وقال (وإن الآخرة هي دار القرار) ، وقال (وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون) ، وقال (ماكثين فيه أبدا) ، وقال (وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون) ،

وقال (وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة) ، ومثله في القرآن كثير ، وذكر أهل النار فقال (لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها) ، وقال (أولئك يئسوا من رحمتي) ، وقال (لا ينالهم الله برحمة) ، وقال (ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون) ، وقال (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص) ،

وقال (خالدين فيها أولئك هم شر البرية) ، وقال (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها) ، وقال (كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها) ، وقال (إنها عليهم موصدة) ، ومثله في القرآن كثير)

295_ جاء في شرح السنة للمزني (83) (وعقبى الكافرين النار وأهل الجحد (عن ربهم يومئذ لمحجوبون) وفي النار يسجرون (لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون) و(لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور) الآية)

296_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (243) عن يزيد الرقاشي قال (إذا كان يوم القيامة نادى مناد أيتها النار المطيعة سمي أهلك ، قال فيخرج عنق من النار فتنكت في وجوه أهل النار نكتا سودا ثم ينادي مناد (وامتازوا اليوم أيها المجرمون) ، قال فينكر بعضهم إلى بعض فيقول هذا ما كنتم تكسبون ثم ينادي مناد (ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين) قال فينكسون في النار على رءوسهم ويصهر الحميم في أجوافهم)

297_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (251) عن محمد بن كعب القرظي قال (بلغني أن أهل النار استغاثوا بالخزنة ، قال الله عز وجل (وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب) سألوا يوما واحدا يخفف عنهم فيه العذاب فرد عليهم الخزنة (أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى) فردت عليهم الخزنة (فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال) ،

ولما يئسوا مما عند الخزنة (ونادوا يا مالك) وهو عليهم وله مجلس في وسطها وجسور تمر عليه ملائكة العذاب فهو يرى أقصاها كما يرى أدناها فقالوا (يا مالك ليقض علينا ربك) سألوا الموت ، قال فمكث عنهم لا يجيبهم ثمانين سنة والسنة ستون وثلاثمائة يوم والشهر ثلاثون يوما واليوم (كألف سنة مما تعدون) لحظ إليهم بعد الثمانين (إنكم ماكثون) ،

فلما سمعوا ما سمعوا مما قبله قال بعضهم لبعض يا هؤلاء قد نزل بكم من البلاء والعذاب ما قد ترون فهلموا فلنصبر فلعل الصبر ينفعنا كما صبر أهل الدنيا على طاعة الله فنفعهم الصبر إذ صبروا فأجمعوا رأيهم على الصبر ، قال فتصبروا فطال صبرهم ثم جزعوا فنادوا (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص) أي ملجأ ،

فقام إبليس عند ذلك فخطبهم (إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي) يقول بمغن عنكم شيئا (وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل) ،

فلما سمعوا مقالته مقتوا أنفسهم فنودوا (لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون) (قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل) فرد عليهم (ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير) قال هذه واحدة ، قال فنادوا الثانية (ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون) ،

فرد عليهم (ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها) يقول لو شئت لهديت الناس جميعا فلم يختلف منهم أحد (ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا) يقول بما تركتم أن تعملوا ليومكم هذا (إنا نسيناكم) إنا تركناكم (وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون) فهذه اثنتان ،

قال فنادوا الثالثة (ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل) فرد عليهم (أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا

بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال) ، قال هذه الثالثة ،

قال ثم نادوا الرابعة (ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل) قال (أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير) فمكث عنهم ما شاء الله ثم ناداهم (ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون) ،

فلما سمعوا ذلك قالوا الآن يرحما ربنا وقالوا عند ذلك (ربنا غلبت علينا شقوتنا) أي الكتاب الذي كتبت علينا (وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) فقال عند ذلك اخسئوا فيها ولا تكلمون ، فانقطع عند ذلك الدعاء والرجاء منهم وأقبل بعضهم على بعض ينبح بعضهم في وجه بعض وأطبقت عليهم)

298_ جاء في تفسير الطبري (12 / 583) (لأن الله جل ثناؤه أوعد أهل الشرك به الخلود في النار وتظاهرت بذلك الأخبار عن رسول الله ، فغير جائز أن يكون استثناء في أهل الشرك وأن الأخبار قد تواترت عن رسول الله أن الله يدخل قوما من أهل الإيمان به بذنوب أصابوها النار ثم يخرجهم منها فيدخلهم الجنة فغير جائز أن يكون ذلك استثناء أهل التوحيد قبل دخولها مع صحة الأخبار عن رسول الله بما ذكرنا)

299_ جاء في تفسير الطبري (20 / 419) (ثم قال (لهم فيها دار الخلد) يعني لهؤلاء المشركين بالله في النار دار الخلد يعني دار المكث واللبث إلى غير نهاية ولا أمد)

300_ جاء في الأصول في النحو لابن السراج (1 / 217) (ونظير ذلك قوله تعالى (إن المتقين في جنات وعيون آخذين) فالخبر قوله (في جنات وعيون) و(آخذين) حال وقال عز وجل (وفي النار هم خالدون) لأن المعنى وهم خالدون في النار فخالدون الخبر و(في النار) ظرف للخلود)

301_ جاء في متن الطحاوية لأبي جعفر الطحاوي (73) (والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان أبدا ولا تبيدان وأن الله تعالى خلق الجنة والنار قبل الخلق وخلق لهما أهلا فمن شاء منهم إلى الجنة فضلا منه ومن شاء منهم إلى النار عدلا منه وكل يعمل لما قد فرغ له وصائر إلى ما خلق له)

302_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (431) عن ابن عباس قال ((أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) أي خالدون أبدا)

303_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (878) عن أبي العالية (في قوله تعالي (فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون) قال هو كقوله (هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون))

304_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (1458) عن أبي العالية (في قوله تعالي (خالدين فيها) يعني في النار في اللعنة لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون)

305_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (2904) عن سعيد بن جبير (في قوله تعالي (فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) يعني لا يموتون)

306_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (3961) عن ابن عباس (في قوله تعالي (هم فيها خالدون) قال أي خالدا أبدا يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدا لا انقطاع له)

307_ جاء في تفسير الماتريدي (1 / 142) (وهذه الشفاعة تنال أصحاب المعاصي فيخرجون بفضلها من النار فلا يبقى في النار بعد الشفاعة إلا من حبسهم القرآن المجيد وهم الكفار لأن هؤلاء لا يغفر الله لهم ولا تنالهم رحمته)

308_ جاء في الشريعة للآجري (3 / 1378) (ولهذا في القرآن نظائر كثيرة تخبر أن المتقين في الجنة خالدين آمنين لا يذوقون فيها الموت أبدا ولا يخرجون من الجنة أبدا ، قال الله عز وجل (إن المتقين في مقام أمين في جنات وعيون يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين) إلى قوله (ووقاهم عذاب الجحيم) ،

وقد ذكر الله تعالى في كتابه أن أهل النار الذين هم أهلها يخلدون فيها أبدا ، قال الله عز وجل في سورة النساء (إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا) ، وقال عز وجل في سورة الأحزاب (إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا) إلى أخر الآية)

309_ جاء في تفسير أبي الليث السمرقندي (1 / 46) (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أي جحدوا رسلي وكذبوا كتابي أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون أي دائمون)

310_ جاء في تفسير أبي الليث السمرقندي (1 / 68) (والمراد به الشرك فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون أي دائمون لا يخرجون منها أبدا)

311_ جاء في تفسير أبي الليث السمرقندي (1 / 387) (ثم قال تعالى يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها وذلك أنهم يريدون أن يخرجوا من الأبواب فتستقبلهم الملائكة فيضربونهم بمقامع من حديد ويردونهم إليها ولهم عذاب مقيم دائم أبدا)

312_ جاء في قوت القلوب لأبي طالب المكي (2 / 469) (ثم نص على تحريمه في قوله (وأحل الله البيع وحرم الربا) ثم تواعد بالخلود بعد ذلك كله فقال (ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) وهذا من شديد الخطاب وعظيم العذاب)

313_ روي أحمد في مسنده (4) عن أبي بكر الصديق عن النبي قال لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة . (صحيح)

314_ روي النسائي في الصغري (2925) عن أبي هريرة عن النبي قال لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مؤمنة . (صحيح)

315_ روي الدارمي في سننه (2 / 396) عن أبي هريرة عن النبي قال إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة . (صحيح)

316_ روي الترمذي في سننه (3092) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة . (صحيح)

317_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 49) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة . (صحيح لغيره)

318_ روي الطبري في الجامع (11 / 317) عن السدي الكبير عن النبي قال إن الله لا يدخل الجنة إلا من كان مسلما . (حسن لغيره)

319_ روي الطبري في الجامع (11 / 316) عن محمد الباقر عن النبي قال لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (حسن لغيره)

320_ روي الطبري في الجامع (11 / 316) عن عانر الشعبي عن النبي قال لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (حسن لغيره)

321_ روي الترمذي في سننه (3091) عن ابن عباس عن النبي قال لا يدخل الجنة إلا مؤمن . (صحيح)

322_ روي الطبري في الجامع (11 / 334) عن علي بن أبي طالب عن النبي قال لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (حسن لغيره)

323_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1088) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (حسن)

324_ روي البخاري في صحيحه (3062) عن أبي هريرة عن النبي قال لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (صحيح)

325_ روي ابن منصور في سننه (2494) عن مجاهد بن جبر قال قال رسول الله حين خرج إلى تبوك لا يخرج معنا إلا مقو فخرج رجل على بكر له صعب فوقص به فمات فقال الناس الشهيد الشهيد فأمر رسول الله بلالا ينادي ألا لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يدخلها عاصٍ . (حسن لغيره)

326_ روي ابن حبان في صحيحه (4849) عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما قتل نفر يوم خيبر من أصحاب رسول الله قالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى ذكروا رجلا فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إني رأيته في النار في عباءة غلها أو بردة غلها ثم قال رسول الله يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، قال فخرجت فناديت في الناس . (صحيح)

327_ روي ابن حبان في صحيحه (7124) عن سلمان الفارسي عن النبي قال لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (صحيح)

328_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 84) عن كعب بن مالك أن رسول الله قال لرجل إنه من أهل النار فجعل الناس ينتظرون أمره حتى إذا كان يوم حنين قاتل فأبلى فأخبروا بذلك رسول الله فقال إنه من أهل النار ، قال فجرح الرجل فأخذ سهما من كنانته فنحر نفسه فقالوا يا رسول الله قد صدق الله حديثك ، فقال رسول الله قم يا بلال فناد أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأن الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر . (صحيح لغيره)

329_ روي أحمد في مسنده (14349) عن جابر بن عبد الله قال أمر النبي سحيما أن يؤذن في الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن . (صحيح لغيره)

330_ روي ابن عبد البر في التمهيد (17 / 25) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال الجنة لا يدخلها إلا نفس مؤمنة . (صحيح)

331_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 292) عن خالد بن الوليد قال كنا مع النبي يوم خيبر فبعثني أنادي الصلاة جامعة لا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (صحيح لغيره)

332_ روي مسلم في صحيحه (117) عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة ثم قال رسول الله يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، قال فخرجت فناديت ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون . (صحيح)

333_ روي النسائي في الكبري (2906) عن بشر بن سحيم أن النبي أمره أن ينادي أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب وأن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن . (صحيح)

334_ روي أحمد في مسنده (10523) عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟

فقالوا لا يا رسول الله ، قال فإنكم ترون ربكم يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ،

وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون ، فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاءنا ربنا عرفناه قال فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون ، فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ، قال ويضرب بجسر على جهنم ،

قال النبي فأكون أول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبها كلاليب مثل شوك السعدان ، قالوا نعم يا رسول الله ، قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو ،

حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يرحم ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم ، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود ،

فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم من ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ، ويبقى رجل يقبل بوجهه إلى النار ، فيقول أي رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار ،

قال فلا يزال يدعو الله حتى يقول فلعل إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ، فيقول وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة ، فيقول أوليس قد زعمت أنك لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ،

فلا يزال يدعو حتى يقول فلعلي إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ، فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة ، فإذا دنا منها انفهقت له الجنة فإذا رأى ما فيها من الحبرة والسرور يسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة ، فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ،

أو قال فيقول أوليس قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غيره ،فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو الله حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها ، فإذا دخل قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني ،

فيقال هذا لك ومثله معه قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيء من قوله حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه ، قال أبو سعيد سمعت النبي يقول هذا لك وعشرة أمثاله معه ، قال أبو هريرة حفظت ومثله معه ، قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة . (صحيح)

335_ روي مسلم في صحيحه (979) عن أبي هريرة قال زار النبي قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي ، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت . (صحيح)

336_ روي أبو داود في سننه (3234) عن أبي هريرة قال أتى رسول الله قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال رسول الله استأذنت ربي تعالى على أن أستغفر لها فلم يؤذن لي فاستأذنت أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر بالموت . (صحيح)

337_ روي في ميند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 149) عن بريدة بن الحصيب قال استأذن النبي في زيارة قبر أمه فأذن له فانطلق معه المسلمون حتى انتهى إلى قريب من القبر فمكث المسلمون ومضى النبي إلى قبرها فمكث طويلا ،

ثم اشتد بكاؤه حتى ظننا أنه سكت فأقبل وهو يبكي ، فقال له عمه ما أبكاك يا نبي الله بأبي أنت وأمي ؟ فقال استأذنت في زيارة قبر أمي فأذن لي واستأذنته في الشفاعة فأبى عليَّ فبكيت رحمة لها ، فبكى المسلمون رحمة للنبي . (صحيح لغيره)

338_ روي ابن حبان في صحيحه (981) عن ابن مسعود أن رسول الله خرج يوما فخرجنا معه حتى انتهينا إلى المقابر فأمرنا فجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه فناجاه طويلا ، ثم رجع رسول الله باكيا فبكينا لبكاء رسول الله ثم أقبل علينا فتلقاه عمر وقال ما الذي أبكاك يا رسول الله فقد أبكيتنا وأفزعتنا ؟ فأخذ بيد عمر ثم أقبل علينا فقال أفزعكم بكائي ؟ قلنا نعم ،

فقال إن القبر الذي رأيتموني أناجي قبر آمنة بنت وهب وإني سألت ربي الاستغفار لها فلم يأذن لي فنزل علي (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة فذلك الذي أبكاني ، ألا وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة . (صحيح)

339_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10056) عن محمد بن كعب في قوله تعالي (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال لما مرض أبو طالب أتاه النبي فقال المسلمون هذا محمد يستغفر لعمه وقد استغفر إبراهيم لأبيه قال فاستغفروا لقرابتهم من المشركين ، قال ثم أنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال كان يرجو في حياته (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) . (حسن لغيره)

340_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 55) عن القاسم التيمي قال استأذن النبي في زيارة قبر أمه فأذن له فسأل المغفرة لها فأبي عليه . (حسن لغيره)

341_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (358) عن إبراهيم النخعي أن النبي خرج هو وأصحابه في حجة الوداع إلى المقابر فجعل يتخرق تلك القبور حتى جلس إلى قبر منها ثم قام وهو يبكي وقال هذا قبر أمي آمنة وإني استأذنت ربي أن أستغفر لها فلم يأذن لي . (حسن لغيره)

342_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2378) عن أبي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله حتى أتى مقبرة فخلى عن ناقته ولم يكن أحد يأخذ برأسها ولم تكن تقر لمنافق فأخذ رجل برأسها ففتل رأسها فدنا رسول الله فجعل يدنو حتى ظننا أنه قد نزل فينا شيء ، فتوجه عمر بن الخطاب فلما رآه أقبل عليه بوجهه فقال هذا قبر آمنة بنت وهب الزهرية أم رسول الله وإني سألت ربي أن يشفعني فيها وأنه أبى عليّ . (حسن)

343_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12049) عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه ،

وبكى هؤلاء لبكائه وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه ، فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا يطيقه ، قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي ،

فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه ، فرحمتها وهي أمي . (حسن لغيره)

344_ روي أبو يعلي في مسنده (335) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت له فقال ألم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ قال فأتيت النبي فذكرت ذلك له فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) . (صحيح)

345_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (34 / 364) عن زيد بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد رسول الله إلى قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام رسول الله يمسح الدموع من عينيه فتلقاه عمر وكان أولنا فقال بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حقا أن استغفر لها فنهاني . (صحيح لغيره)

346_ روي البخاري في صحيحه (99) عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه . (صحيح)

347_ روي ابن حبان في صحيحه (6466) عن أبي هريرة يقول سألت رسول الله قلت يا رسول الله ماذا رد إليك ربك في الشفاعة ؟ قال والذي نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك من أمتي لما رأيت من حرصك على العلم ، والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم على أبواب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي لهم وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وأن محمدا رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه . (صحيح)

348_ روي ابن حبان في صحيحه (211) عن عوف بن مالك قال عرس بنا رسول الله ذات ليلة فافترش كل رجل منا ذراع راحلته ، قال فانتبهت في بعض الليل فناقة رسول الله ليس قدامها أحد فانطلقت أطلب رسول الله فمعاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان ، فقلت أين رسول الله فقالا لا ندري غير أنا سمعنا صوتا بأعلى الوادي فمثل هدير الرحى ، قال فلبثنا يسيرا ،

ثم أتانا رسول الله فقال إنه أتاني من ربي آت فيخيرني بأن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة وإني اخترت الشفاعة ، فقالوا يا رسول الله ننشدك بالله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك ؟ قال فأنتم من أهل شفاعتي ، قال فلما ركبوا قال فإني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا من أمتي . (صحيح)

349_ روي أحمد في مسنده (20820) عن أبي ذر قال صلى رسول الله ليلة فقرأ بآية حتى أصبح يركع بها ويسجد بها (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فلما أصبح قلت يا رسول الله ما زلت تقرأ هذه الآية حتى أصبحت تركع بها وتسجد بها ، قال إني سألت ربي الشفاعة لأمتي فأعطانيها وهي نائلة إن شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

350_ روي البزار في مسنده (2674) عن معاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري قالا كان رسول الله إذا سافر سفرا كان الذين يلزمونه المهاجرون ثم الأنصار فسمعنا رسول الله يقول إن شفاعتي لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا . (صحيح لغيره)

351_ روي أحمد في مسنده (21519) عن معاذ بن جبل وأبي موسى قالا كان رسول الله إذا نزل منزلا كان الذي يليه المهاجرين قال فنزلنا منزلا فقام النبي ونحن حوله قال فتعاررت من الليل أنا ومعاذ فنظرنا قال فخرجنا نطلبه إذ سمعنا هزيزا كهزيز الأرحاء إذ أقبل ، فلما أقبل نظر قال ما شأنكم ؟ قالوا انتبهنا فلم نرك حيث كنت خشينا أن يكون أصابك شيء ،

جئنا نطلبك قال أتاني آت في منامي فخيرني بين أن يدخل الجنة نصف أمتي أو شفاعة فاخترت لهم الشفاعة ، فقلنا فإنا نسألك بحق الإسلام وبحق الصحبة لما أدخلتنا الجنة ، قال فاجتمع عليه الناس فقالوا له مثل مقالتنا وكثر الناس فقال إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

352_ روي ابن أبي عاصم في السنة (803) عن ابن عباس قال قال رسول الله أعطيت الشفاعة وهي نائلة من لا يشرك بالله شيئا . (صحيح لغيره)

353_ روي الطبراني في المعجم الاوسط (6013) عن أنس بن مالك عن النبي قال شفاعتي يوم القيامة لمن شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله . (صحيح)

354_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32275) عن محمد الباقر قال قال رسول الله أعطيت الشفاعة وهي نائلة من لم يشرك بالله شيئا . (حسن لغيره)

355_ روي ابن أبي عاصم في السنة (844) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا أخرج الله أهل النار من النار بشهادة أن لا إله إلا الله تمنى الآخرون لو كانوا مسلمين . (حسن لغيره)

356_ روي أحمد في مسنده (9542) عن ابن دارة مولى عثمان قال إنا لبالبقيع مع أبي هريرة إذ سمعناه يقول أنا أعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيامة ، قال فتداك الناس عليه فقالوا إيه يرحمك الله ، قال يقول اللهم اغفر لكل عبد مسلم لقيك يؤمن بي لا يشرك بك . (صحيح)

357_ روي أحمد في مسنده (21009) عن أبي ذر أن رسول الله قال إن الله يقبل توبة عبده أو يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب ، قالوا يا رسول الله وما الحجاب ؟ قال أن تموت النفس وهي مشركة . (صحيح لغيره)

358_ روي أحمد في مسنده (14111) عن أبي سمية قال اختلفنا ها هنا في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا ، فلقيت جابر بن عبد الله فقلت له إنا اختلفنا ها هنا في الورود فقال يردونها جميعا ، فقلت له إنا اختلفنا في ذلك الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا ،

فأهوى بإصبعيه إلى أذنيه وقال صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها ، فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار أو قال لجهنم ضجيجا من بردهم ، ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا . (حسن)

359_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 580) عن عبد الرحمن بن شيبة قال اختلفنا ها هنا في الورود فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال آخرون يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا ، فقلت له إنا اختلفنا فيها بالبصرة فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال آخرون يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا ، فأهوى بإصبعيه إلى أذنيه أي جابر ،

فقال صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار أو قال لجهنم ضجيجا من نزفها ، ثم قال ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا . (حسن لغيره)

360_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (211) عن زيد بن رفيع عن النبي قال إن أهل النار إذا دخلوا النار بكوا الدموع زمانا ثم بكوا القيح زمانا ، قال فيقول لهم الخزنة يا معشر الأشقياء تركتم البكاء في الدار المرحوم فيها أهلها في الدنيا هل تجدون اليوم من تستغيثون به ؟

قال فيرفعون أصواتهم يا أهل الجنة يا معاشر الآباء والأمهات والأولاد خرجنا من الدنيا عطاشا وخرجنا من القبور عطاشا وكنا طول الموقف عطاشا ونحن اليوم عطاش فأفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله ، فيدعون أربعين سنة لا يجيبهم ثم يجيبهم (إنكم ماكثون) فييأسون من كل خير . (مرسل حسن)

361_ روي ابن أبي الدنيا في الاهوال (180) عن أبي هريرة عن رسول الله قال يضع الله عرشه حيث شاء من أرضه ثم ينادي مناد يسمع الخلائق يا معشر الجن والإنس إني قد أنصت لكم منذ خلقتكم إلى يومكم هذا أسمع كلامكم وأبصر أعمالكم فاليوم أنصتوا إليّ ،

إنما هي صحفكم تقرأ عليكم وأعمالكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن غير نفسه ثم يأمر الله عنقا من جهنم فيخرج ساطعا مظلما ثم ينادي مناد أيها الناس (هذه جهنم التي كنتم توعدون) فيميز الله الناس وتجثو الأمم وهي التي يقول الله (وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون) ،

فيكون أول ما يقضى في ذلك اليوم بين الوحوش والبهائم إن الله ليقيد يومئذ الجماء من ذات القرن حتى إذا لم تبق تبعة لواحدة عند الأخرى قال الله كوني ترابا فعند ذلك يقول الكافر (يا ليتني كنت ترابا) . (حسن لغيره)

362_ روي أبو نعيم في الحلية (6018) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن الناس ليمرون يوم القيامة على الصراط وإن الصراط دحض مزلة فيتكفأ بأهله والنار تأخذ منهم المأخذ وإن جهنم لتنطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهيق ،

فبينا هم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمن عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا ؟ فيقولون ربنا أنت أعلم أنا إياك نعبد فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثله قط عبادي حق عليّ أن لا أكلكم اليوم إلى أحد غيري فقد عفوت عنكم ورضيت عنكم ،

فتقوم الملائكة عند ذلك بالشفاعة فينجون من ذلك المكان فينادي الذين من تحتهم في النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين فكبكبوا فيها هم والغاوون . (حسن)

363_ روي البخاري في صحيحه (1360) عن المسيب بن حزن أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله ،فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب ،

فلم يزل رسول الله يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله أما والله لأستغفرن لك ما لم أُنْهَ عنك فأنزل الله فيه (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) الآية . (صحيح)

364_ روي مسلم في صحيحه (26) عن المسيب بن حزن قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول الله يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب ،

فلم يزل رسول الله يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله أما والله لأستغفرن لك ما لم أُنه عنك ،

فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) ، وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين) . (صحيح)

365_ روي الطبري في الجامع (12 / 21) عن عمرو بن دينار أن النبي قال استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك فلا أزال أستغفر لأبي طالب حتى ينهاني عنه ربي فقال أصحابه لنستغفرن لآبائنا كما استغفر النبي لعمه فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ، وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) . (حسن لغيره)

366_ روي الطبري في الجامع (18 / 286) عن عامر الشعبي قال لما حضر أبا طالب الموت قال له النبي يا عماه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة فقال له يا ابن أخي إنه لولا أن يكون عليك عار لم أبال أن أفعل فقال له ذلك مرارا . فلما مات اشتد ذلك على النبي وقالوا ما تنفع قرابة أبي طالب منك ،

فقال بلى والذي نفسي بيده إنه الساعة لفي ضحضاح من النار عليه نعلان من نار تغلي منهما أم رأسه وما من أهل النار من إنسان هو أهون عذابا منه وهو الذي أنزل الله فيه (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين) . (حسن لغيره)

367_ روي الطبري في الجامع (12 / 23) عن ابن عباس قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) فإن رسول

الله أراد أن يستغفر لأمه فنهاه الله عن ذلك فقال فإن إبراهيم خليل الله قد استغفر لأبيه فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلى لأواه حليم) . (حسن)

368_ روي أحمد في مسنده (752) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت أيستغفر الرجل لأبويه وهما مشركان ؟ فقال أولم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ، وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) قال لما مات . (صحيح)

369_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 335) عن جابر بن عبد الله قال لما مات أبو طالب قال رسول الله رحمك الله وغفر لك يا عم ولا أزال أستغفر لك حتى ينهاني الله فأخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم الذين ماتوا وهم مشركون فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) . (صحيح)

370_ روي البخاري في صحيحه (7280) عن أبي هريرة أن رسول الله قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى ، قالوا يا رسول الله ومن يأبى ؟ قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى . (صحيح)

371_ روي الطبراني في الشاميين (1583) عن أبي أمامة قال لا يبقى أحد من هذه الأمة إلا أدخله الجنة إلا من شرد على الله كما يشرد البعير على أهله ، فمن لم يصدقني فإن الله يقول (لا يصلاها إلا الأشقى ، الذي كذب وتولى) كذب بما جاء به محمد وتولى عنه . (حسن)

372_ روي ابن حبان في صحيحه (17) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد على الله كشراد البعير ، قالوا يا رسول الله ومن يأبى أن يدخل الجنة ؟ قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى . (صحيح)

373_ روي ابن حبان في صحيحه (5390) عن بريدة بن الحصيب قال كنا مع رسول الله في سفر فنزل بنا ونحن قريب من ألف راكب فصلى بنا ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان ، فقام إليه عمر ففداه بالأب والأم وقال ما لك يا رسول الله ؟ فقال إني استأذنت في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيني رحمة لها من النار . (صحيح)

374_ روي الضياء في المختارة (4297) عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستسندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه وبكى هؤلاء لبكائه وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه ،

فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا نطيقه ، قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت ، ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه فرحمتها وهي أمي . (حسن)

375_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4648) عن زيد بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد رسول الله إلى قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام رسول الله يمسح الدموع من

عينيه فتلقاه عمر رحمه الله وكان أولنا فقال بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حق أن أستغفر لها فنهاني . (حسن لغيره)

376_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 54) عن الزهري وابن أبي بكر وعاصم بن عمر وابن عباس قالوا كان رسول الله مع أمه آمنة بنت وهب فلما بلغ ست سنين خرجت به إلى أخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم به ومعه أم أيمن تحضنه وهم على بعيرين فنزلت به في دار النابغة فأقامت به عندهم شهرا ،

فكان رسول الله يذكر أمورا كانت في مقامه ذلك لما نظر إلى أطم بني عدي بن النجار عرفه وقال كنت ألاعب أنيسة جارية من الأنصار على هذا الأطم وكنت مع غلمان من أخوالي نطير طائرا كان يقع عليه ونظر إلى الدار فقال ههنا نزلت بي أمي وفي هذه الدار قبر أبي عبد الله بن عبد المطلب وأحسنت العوم في بئر بني عدي بن النجار وكان قوم من اليهود يختلفون ينظرون إليه ،

فقالت أم أيمن فسمعت أحدهم يقول هو نبي هذه الأمة وهذه دار هجرته فوعيت ذلك كله من كلامه ثم رجعت به أمه إلى مكة فلما كانوا بالأبواء توفيت آمنة بنت وهب فقبرها هناك فرجعت به أم أيمن على البعيرين اللذين قدموا عليهما مكة ،

وكانت تحضنه مع أمه ثم بعد أن ماتت فلما مر رسول الله في عمرة الحديبية بالأبواء ، قال إن الله قد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فأتاه رسول الله فأصلحه وبكى عنده وبكى المسلمون لبكاء رسول الله فقيل له فقال أدركتني رحمتها فبكيت . (حسن)

377_ روي أحمد في مسنده (11880) عن أنس بن مالك عن النبي قال يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة أرأيت لو كان لك ما على الأرض من شيء أكنت مفتديا به ؟ قال فيقول نعم ، قال فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي . (صحيح)

378_ روي أحمد في مسنده (12875) عن أنس بن مالك أن نبي الله قال يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت مفتديا به ؟ فيقول نعم يا رب ، قال فيقال لقد سئلت أيسر من ذلك ، فذلك قوله (إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به) . (صحيح)

379_ روي الطبري في الجامع (7 / 122) عن ابن عمر قال لما نزلت (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم) الآية قام رجل فقال والشرك يا نبي الله فكره ذلك النبي فقال (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما) . (حسن لغيره)

380_ روي الواحدي في أسباب النزول (549) عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني أنه لما اشتكى أبو طالب شكواه التي قبض فيها قالت له قريش يا أبا طالب أرسل إلى ابن أخيك فيرسل إليك من هذه الجنة التي ذكرها تكون لك شفاء ، فخرج الرسول حتى وجد رسول الله وأبا بكر جالسا معه ،

فقال يا محمد إن عمك يقول لك إني كبير ضعيف سقيم فأرسل إلي من جنتك هذه التي تذكر من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه شفاء فقال أبو بكر إن الله حرمها على الكافرين فرجع إليهم الرسول فقال بلغت محمدا الذي أرسلتموني به فلم يحر إلَيَّ شيئا ،

وقال أبو بكر إن الله حرمها على الكافرين فحملوا أنفسهم عليه حتى أرسل رسولا من عنده فوجد الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال له رسول الله إن الله حرم على الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في أثر الرسول حتى دخل معه بيت أبي طالب فوجده مملوءا رجالا فقال خلوا بيني وبين عمي ،

فقالوا ما نحن بفاعلين ما أنت أحق به منا إن كانت لك قرابة فإنا قرابة مثل قرابتك فجلس إليه فقال يا عم جزيت عني خيرا كفلتني صغيرا وحطتني كبيرا جزيت عني خيرا يا عم أعني على نفسك بكلمة واحدة أشفع لك بها عند الله يوم القيامة ، قال وما هي يابن أخي ؟ قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،

فقال إنك لي ناصح والله لولا أن تعيرني قريش عنه فيقال جزع عمك من الموت لأقررت بها عينك قال فصاح القوم يا أبا طالب أنت رأس الحنيفية ملة الأشياخ فقال لا تحدث نساء قريش أن عمك جزع عند الموت فقال رسول الله لا أزال أستغفر لك ربي حتى يردني فاستغفر له بعد ما مات ،

فقال المسلمون ما يمنعنا أن نستغفر لآبائنا ولذوي قراباتنا قد استغفر إبراهيم لأبيه وهذا محمد يستغفر لعمه فاستغفروا للمشركين حتى نزل (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) . (مرسل حسن)

381_ روي البخاري في صحيحه (3883) عن العباس بن عبد المطلب قال للنبي ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك ، قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار . (صحيح)

382_ روي البخاري في صحيحه (6208) عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء ؟ فإنه كان يحوطك ويغضب لك ، قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار . (صحيح)

383_ روي مسلم في صحيحه (212) عن العباس قال قلت يا رسول الله إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك ؟ قال نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح . (صحيح)

384_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 290) عن العباس قال يا رسول الله ماذا أغنيت عن عمك ؟ قال كان في درك من النار فأخرج من أجلي فجعل في ضحضاح من نار له نعلان من نار يغلي منهما دماغه . (صحيح لغيره)

385_ روي البخاري في صحيحه (6564) عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه . (صحيح)

386_ روي مسلم في صحيحه (214) عن ابن عباس أن رسول الله قال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه . (صحيح)

387_ روي أحمد في مسنده (2631) عن ابن عباس أن رسول الله قال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل نعلين من نار يغلي منهما دماغه . (صحيح)

388_ روي أبو يعلي في مسنده (2047) عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي عن أبي طالب هل تنفعه نبوتك ؟ قال نعم أخرجته من غمرة جهنم إلى ضحضاح منها ، وسئل عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن ،

فقال أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ، وسئل عن ورقة بن نوفل قال أبصرته في بطنان الجنة عليه سندس ، وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين عيسى . (حسن)

389_ روي ابن عساكر في تاريخه (66 / 343) عن يزيد الرقاشي قال قيل لرسول الله يا رسول الله أبو طالب ونصرته لك وحيطته عليك أين منزلته ؟ فقال رسول الله هو في ضحضاح من نار ، فقيل وإن فيها لضحضاحا وغمرا ؟ فقال رسول الله نعم ، إن أدنى أهل النار منزلة لمن يحذى له منها نعلان من نار يغلى من وهجهما دماغه حتى يسيل على قوائمه . (مرسل حسن)

390_ روي أسد بن موسي في الزهد (6) عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله قال إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة أبو طالب له نعلان من نار يغلي منهما دماغه . (حسن لغيره)

391_ روي هناد في الزهد (306) عن عامر الشعبي قال لما حضر أبا طالب الموت قال له رسول الله يا عماه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة قال فقال يا ابن أخي لولا أن تكون مسبة عليك لم أبال أن أفعل ، قال فلما مات اشتد ذلك على رسول الله ،

قال فقيل له يا رسول الله أما تنفع أبا طالب قرابته منك ؟ قال بلى والذي نفسي بيده إنه لفي ضحضاح من النار عليه نعلان من النار تغلي منهما أم رأسه ما يرى أن أحدا أشد عذابا منه وما من أهل النار أحد أهون عذابا منه . (حسن لغيره)

392_ روي هناد في الزهد (308) عن أبي عثمان النهدي قال ذكروا أبا طالب عند النبي وحيطته ونصرته فقال إنه في ضحضاح من نار عليه نعلان يصب منهما على أم رأسه . (حسن لغيره)

393_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7389) عن أم سلمة زوج النبي أن الحارث بن هشام أتى النبي مرة يوم حجة الوداع فقال يا رسول الله إنك تحث على صلة الرحم والإحسان في الجار وإيواء اليتيم وإطعام الضيف وإطعام المساكين وكل هذا كان هشام بن المغيرة يفعله ،

فما ظنك به يا رسول الله ؟ فقال رسول الله كل قبر قبر لا يشهد صاحبه أن لا إله إلا الله فهو جذوة من النار وقد وجدت عمي أبا طالب في طمطام من النار فأخرجه الله لمكانه مني وإحسانه إلي فجعله في ضحضاح من النار . (حسن)

394_ روي هناد في الزهد (307) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليعلمن عمي أني نفعته يوم القيامة إنه لفي ضحضاح من نار ينتعل بنعلين من نار يغلي منه دماغه . (صحيح لغيره)

395_ روي ابن حبان في صحيحه (7379) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ليمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وبجنبتيه ملائكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الفرس المجرى ومنهم من يسعى سعيا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا ،

فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون ، وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحرقون فيكونون فحما ثم يؤذن في الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، قال رسول الله أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفضاء ؟ فيكون من آخر من أخرج من النار رجل على شفتها ،

فيقول يا رب صرف وجهي عنها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها قال وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول يا رب حولني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني شيئا غيرها قال ثم يرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها ، قال فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى أخرى أحسن منها ،

فيقول يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمارها وأكون في ظلها قال ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول يا رب أدخلني الجنة ، قال أبو نضرة اختلف أبو سعيد ورجل من أصحاب النبي فقال أحدهما فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها وقال الآخر فيدخل الجنة فيعطى الدنيا وعشرة أمثالها . (صحيح)

396_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 530) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون ولا يحيون ولكن أناسا تصيبهم النار بذنوبهم فيميتهم حتى إذا صاروا فحما أذن في الشفاعة . (صحيح)

397_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 577) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يجمع الناس عند جسر جهنم عليه حسك وكلاليب ويمر الناس فيمر منهم مثل البرق وبعضهم مثل

الفرس المضمر وبعضهم يسعى وبعضهم يمشي وبعضهم يزحف والملائكة بجنبتيه تقول اللهم سلم سلم والكلاليب تخطفهم ،

قال وأما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون وأما أناس يؤخذون بذنوب وخطايا يحترقون فيكونون فحما فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال النبي هل رأيتم الصبغاء ؟ ثم إنهم بعد يؤذن لهم فيدخلون الجنة ،

قال أبو سعيد فيعطى أحدهم مثل الدنيا قال وعلى الصراط ثلاث شجرات فيكون آخر من يخرج من النار على شفتها فيقول يا رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها قال فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها فيقول عهدي وذمتي لا أسأل غيرها فيحول إليها فيرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيحول إليها ،

ثم يرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيحول إليها ، قال فيسمع أصوات الناس ويرى سوادهم فيقول يا رب أدخلني الجنة ، قال أبو سعيد ثم ذكر على أثره أصحاب النبي ذكرها فقال أحدهما يعطي مثل الدنيا ومثلها معها وقال آخر مثل الدنيا وعشر أمثالها . (صحيح)

398_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 578) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومجروح به فمناخ محتبس منكوس فيها فإذا فرغ الله من القضايا بين العباد وتفقد المؤمنون رجالا كانوا في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكاتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويغزون غزوهم ،

فيقولون أي ربنا عباد من عبادك كانوا في الدنيا معنا يصلون بصلاتنا ويزكون زكاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجنا ويغزون غزونا لا نراهم قال يقول اذهبوا إلى النار فمن وجدتموه فيها فأخرجوه قال فيجدونهم وقد أخذتهم النار على قدر أعمالهم فمنهم من أخذته إلى قدميه ومنهم من أخذته إلى ركبتيه ومنهم من أزرته ومنهم من أخذته إلى ثدييه ومنهم من أخذته إلى عنقه ولم تغش الوجوه ،

قال فيطرحون في ماء الحياة ، قيل يا نبي الله وما ماء الحياة ؟ قال غسل أهل الجنة فينبتون فيها كما تنبت الزرعة في غثاء السيل ثم تشفع الأنبياء في كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا منها ثم يتحنن الله برحمته على من فيها فما يترك فيها أحدا في قلبه مثقال ذرة من الإيمان إلا أخرجه منها . (صحيح)

399_ روي النسائي في الكبري (11207) عن جابر بن عبد الله عن النبي قال إن ناسا من أمتي يعذبون بذنوبهم فيكونون في النار ما شاء الله أن يكونوا ثم يعيرهم أهل الشرك فيقولون لهم ما نرى ما كنتم تخالفونا فيه من تصديقكم وإيمانكم نفعكم لما يريد الله أن يري أهل الشرك من الحسرة فما يبقى موحد إلا أخرجه الله ثم تلا رسول الله هذه الآية (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) . (صحيح)

400_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 242) عن أبي موسي عن النبي قال إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم من أهل القبلة من شاء الله قالوا ما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا في النار ؟ قالوا كانت لنا ذنوب فأخذنا بها ، فسمع الله ما قالوا قال فأمر بمن كان في النار من أهل القبلة فأخرجوا

فيقول الكفار يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما أخرجوا ، قال وقرأ رسول الله (الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) مثقلة . (حسن)

401_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 26) عن ابن عباس عن النبي قال يدخل قوم من أهل الإيمان يوم القيامة النار بسبب ذنوبهم فيقول لهم المشركون ما أغنى عنكم إيمانكم ونحن وأنتم في دار واحدة نعذب فيغضب الله لهم فيأمر أن لا يبقى في النار أحد يقول لا إله إلا الله فيخرجون وقد احترقوا حتى صاروا كالحممة السوداء إلا وجوههم فإنه لا تزرق أعينهم ولا تسود وجوههم ،

فيؤتى بهم نهرا على باب الجنة فيغتسلون فيه فتذهب كل فتنة وأذى ثم يدخلون الجنة فيقول لهم الملكف طبتم فادخلوها خالدينق فيسمون الجهنميين في الجنة ، قال ثم يدعون فيذهب عنهم ذلك الاسم فلا يدعون أبدا ، فإذا خرجوا قال الكفار يا ليتنا كنا مسلمين فذلك قول الله (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) . (حسن)

402_ روي البخاري في صحيحه (3350) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك ، فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد ، فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ، ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيُلقَى في النار . (صحيح)

403_ روي الترمذي في سننه (2586) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من

جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب ،

فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ، قالوا بلى ، قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ، قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون (يا مالك ليقض علينا ربك) ،

قال فيجيبهم (إنكم ماكثون) ، قال الأعمش نُبِّئت أن بين دعائهم وبين إجابة مالك إياهم ألف عام ، قال فيقولون ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم فيقولون (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ، ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) قال فيجيبهم (اخسئوا فيها ولا تكلمون) ، قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل . (صحيح)

404_ روي هناد في الزهد (214) عن عبد الله بن عمرو قال نادى أهل النار مالكا فخلى عنهم أربعين عاما لا يجيبهم ثم قال إنكم ماكثون فقالوا ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون فخلى عنهم مثل الأولى لا يجيبهم ثم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ثم لما أن نبس القوم بعد ذلك بكلمة إن كان إلا الزفير والشهيق . (صحيح من قول ابن عمرو وله حكم الرفع للنبي)

405_ روي البغوي في المعالم (5 / 65) عن عبد الله بن عمرو قال النبي إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أربعين عاما ثم يرد عليهم إنكم ماكثون ، قال هانت والله دعوتهم على مالك وعلى رب مالك ثم يدعون ربهم فيقولون (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ، ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) ،

قال فيسكت عنهم قدر الدنيا مرتين ثم يرد عليهم (اخسئوا فيها ولا تكلمون) ، قال فوالله ما نبس القوم بعدها بكلمة وما هو إلا الزفير والشهيق في نار جهنم فشبه أصواتهم بأصوات الحمير أو أولها زفير وآخرها شهيق . (حسن)

406_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (15729) عن قتادة بن دعامة في قوله تعالي (ولا تخزني يوم يبعثون) قال ذكر لنا أن نبي الله قال يجيء رجل يوم القيامة من المؤمنين آخذ بيد أب له مشرك حتى يقطعه النار يريد أن يدخله الجنة فينادى إنه لا يدخل الجنة مشرك فيقول رب كتبت لا تخزني رب كتبت لا تخزني ،

قال فلا يزال متشبثا به حتى يحول في صورة قبيحة وريح منتنة في صورة ضبعان ، قال فيرسله عند ذلك فيقول لست أبي ، قال فكنا نرى أنه خليل الله إبراهيم وما سماه رسول الله يومئذ . (حسن لغيره)

407_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2471) عن أنس بن مالك عن النبي قال الموحدون من أمتي يُعذبون في النار علي نقصان إيمانهم . (حسن لغيره)

408_ روي ابن عساكر في تاريخه (35 / 366) عن أنس عن النبي قال إن الله يعذب الموحدين في جهنم بقدر نقصان إيمانهم ثم يردهم إلي الجنة خلودا دائما بإيمانهم . (حسن لغيره)

409_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 82) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن الله يعذب الموحدين علي قدر نقصان إيمانهم ويردهم إلي الجنة خلودا دائمين . (حسن لغيره)

410_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2854) عن أبي شريح عن النبي قال لا يدخل الجنة كافر ولا يدخل النار مؤمن . (حسن لغيره)

411_ روي البخاري في صحيحه (4730) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا ؟
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا ؟

فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيُذبَح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ، ثم قرأ (وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة) وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا (وهم لا يؤمنون) . (صحيح)

412_ روي مسلم في صحيحه (2851) عن أبي سعيد قال قال رسول الله يجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا ؟ فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت ، قال ويقال يا أهل النار هل تعرفون هذا ؟

قال فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح ، قال ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ، قال ثم قرأ رسول الله (وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون) وأشار بيده إلى الدنيا . (صحيح)

413_ روي أحمد في مسنده (9244) عن أبي سعيد وأبي هريرة أن النبي قال يؤتى بالموت كبشا أغثر فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيذبح فيقال خلودا لا موت . (صحيح)

414_ روي الترمذي في سننه (2558) عن أبي سعيد عن النبي قال إذا كان يوم القيامة أتي بالموت كالكبش الأملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو أن أحدا مات فرحا لمات أهل الجنة ولو أن أحدا مات حزنا لمات أهل النار . (صحيح لغيره)

415_ روي الترمذي في سننه (3156) عن أبي سعيد الخدري قال قرأ رسول الله (وأنذرهم يوم الحسرة) قال يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة فيشرئبون ويقال يا أهل النار فيشرئبون ، فيقال هل تعرفون هذا ؟ فيقولون نعم هذا الموت ، فيضجع فيذبح فلولا أن الله قضى لأهل الجنة الحياة فيها والبقاء لماتوا فرحا ولولا أن الله قضى لأهل النار الحياة فيها والبقاء لماتوا ترحا . (صحيح لغيره)

416_ روي البخاري في صحيحه (6544) عن ابن عمر عن النبي قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود . (صحيح)

417_ روي البخاري في صحيحه (6548) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم . (صحيح)

418_ روي مسلم في صحيحه (2852) عن ابن عمر قال إن رسول الله قال يدخل الله أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه . (صحيح)

419_ روي البخاري في صحيحه (6545) عن أبي هريرة قال قال النبي يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت . (صحيح)

420_ روي ابن ماجة في سننه (4327) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا أهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا أهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا ؟ قالوا نعم هذا الموت ، قال فيؤمر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفريقين كلاهما خلود فيما تجدون لا موت فيها أبدا . (صحيح)

421_ روي الدارمي في سننه (2811) عن أبي هريرة عن النبي قال يؤتى بالموت بكبش أغبر فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون ويقال يا أهل النار فيشرئبون وينظرون ويرون أن قد جاء الفرج فيذبح ويقال خلود لا موت . (صحيح)

422_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 485) عن أبي هريرة عن رسول الله قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة خلود ولا موت فيه ويا أهل النار خلود لا موت فيه . (صحيح)

423_ روي الضياء في المختارة (2199) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادى يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك قال فيقال لهم هل تعرفون هذا ؟ فيقولون هذا الموت فيذبح كما تذبح الشاة فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء . (صحيح لغيره)

424_ روي البزار في مسنده (7240) عن أنس بن مالك عن النبي قال يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف بين الجنة والنار فيذبح فيقال يأهل الجنة خلود لا موت ويأهل النار خلود لا موت . (صحيح لغيره)

425_ جاء في غريب الحديث للخطابي (1 / 277) (في حديث النبي أنه قال الاختصار في الصلاة راحة أهل النار ، يرويه عيسى بن يونس عن هشام عن محمد عن أبي هريرة ، الاختصار وضع اليد على الخاصرة والمعنى أنه فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار ليس على أن لأهل النار الذين هم أهلها خالدين فيها راحة ، قال الله تعالى (لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون) ، فأما قوله تعالى (خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك) فمعناه إلا ما شاء ربك من زيادة التأبيد بعد زوالهما والله أعلم)

426_ جاء في أعلام الحديث للخطابي (3 / 1536) (وإنما توعد الله بالخلود في النار من مات على ارتداده فقال (ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون))

427_ جاء في تفسير أبي القاسم القشيري (1 / 257) ((أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ، إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم) ،

أولئك قصارى حالهم ما سبق لهم من حكمه فى ابتداء أمرهم ابتداؤهم رد القسمة ووسائطهم الصد عن الخدمة ونهايتهم المصير إلى الطرد والمذلة ، خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون خالدين فى تلك المذلة لا يفتر عنهم العذاب لحظة ولا يخفف دونهم الفراق ساعة)

428_ جاء في تفسير أبي القاسم القشيري (3 / 142) ((فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون) قاس من الهوان ما استوجبته بعصيانك واخلد في دار الخزي لما أسلفته من كفرانك)

429_ جاء في تفسير أبي القاسم القشيري (3 / 316) ((ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين) الآيات ، يسحبون في النار والأغلال في أعناقهم ثم يذاقون ألوان العذاب ، فإذا أقروا بكفرهم وذنوبهم يقال لهم أدخلوا أبواب جهم خالدين فيها فبئس مثواهم ومصيرهم وساء ذهابهم ومسيرهم)

430_ جاء في تفسير السمعاني (2 / 294) (قوله تعالى (أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون) الحبوط هو البطلان وخالدون دائمون)

431_ جاء في تفسير السمعاني (3 / 466) ((هم فيها خالدون) أي مقيمون لا يظعنون أبدا)

432_ جاء في تفسير السمعاني (4 / 247) (وقوله (وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون) أي العذاب الدائم)

433_ جاء في الإبانة لأبي المنذر الصحاري (3 / 29) (وقولهم خلد فلان في الحبس معناه قد بقي فيه من قولهم قد خلد الرجل خلودا إذا بقي ، قال عز وجل (خالدين فيها أبدا) معناه باقين فيها)

434_ جاء في تفسير البغوي (4 / 71) ((وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم) كافيتهم جزاء على كفرهم (ولعنهم الله) أبعدهم من رحمته (ولهم عذاب مقيم) دائم)

435_ جاء في تفسير البغوي (7 / 222) ((إن المجرمين) المشركين (في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يامالك) يدعون خازن النار (ليقض علينا ربك) ليمتنا ربك فنستريح فيجيبهم مالك بعد ألف سنة (قال إنكم ماكثون) مقيمون في العذاب)

436_ جاء في إعراب القرآن لأبي الحسن الباقولي (1 / 274) ((وفي النار هم خالدون) أي هم خالدون في النار)

437_ جاء في الغنية لعبد القادر الجيلاني (1 / 154) (فأما الجنة فلا يدخلونها وأما النار فلعمري هم فيها خالدون مخلدون)

439_ جاء في الروض الأنف لأبي القاسم السهيلي (4 / 230) (فأنزل الله في ذلك من قولهم (وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته) أي من عمل بمثل أعمالكم وكفر بمثل ما كفرتم به يحيط كفره بما له عند الله من حسنة (فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) أي خلد أبدا)

440_ جاء في الروض الأنف لأبي القاسم السهيلي (6 / 238) (... قال فما فعل سيد الحاضر والبادي حيي بن أخطب ؟ قال قتل ، قال فما فعل مقدمتنا إذا شددنا وحاميتنا إذا فررنا عزال بن سموأل ؟ قال قتل ، قال فما فعل المجلسان ؟ يعني بني كعب بن قريظة وبني عمرو بن قريظة ؟ قال ذهبوا قتلوا ،

قال فإني أسألك يا ثابت بيدي عندك إلا ألحقتني بالقوم فوالله ما في العيش بعد هؤلاء من خير فما أنا بصابر لله قتلة دلو ناضح حتى ألقى الأحبة ، فقدمه ثابت فضرب عنقه ، فلما بلغ أبا بكر الصديق قوله ألقى الأحبة ، قال يلقاهم والله في نار جهنم خالدا فيها مخلدا)

441_ روي الطبري في تاريخه (2 / 590) عن ابن شهاب الزهري فذكر الحديث وفيه فاتى ثابت رسول الله فقال يا رسول الله ماله ، قال هو لك ، فأتاه فقال ان رسول الله قد أعطاني مالك فهو لك ، قال أي ثابت ما فعل الذي كأن وجهه مرآة صينية تتراءى فيها عذارى الحي كعب بن أسد ؟ قال قتل ، قال فما فعل سيد الحاضر والبادي حيي بن أخطب ؟ قال قتل ، قال فما فعل مقدمتنا إذا شددنا وحاميتنا إذا كررنا عزال بن شمويل ؟ قال قتل ،

قال فما فعل المجلسان يعني بني كعب بن قريظة وبني عمرو بن قريظة ، قال ذهبوا قتلوا ، قال فإني أسألك بيدي عندك يا ثابت إلا ألحقتني بالقوم فوالله ما في العيش بعد هؤلاء من خير فما أنا بصابر الله قبلة دلو نضح حتى ألقى الأحبة ، فقدمه ثابت فضرب عنقه ، فلما بلغ أبا بكر قوله ألقى الأحبة قال يلقاهم والله في نار جهنم خالدا فيها مخلدا أبدا . (مرسل صحيح)

442_ جاء في زاد المسير لابن الجوزي (1 / 381)((ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين) قوله تعالى ومن يعص الله فلم يرض بقسمه يدخله نارا فان قيل كيف قطع للعاصي بالخلود فالجواب أنه إذا رد حكم الله وكفر به كان كافرا مخلدا في النار)

443_ جاء في الاقتصاد في الاعتقاد لعبد الغني المقدسي (176) (والإيمان بأن الجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان أبدا خلقتا للبقاء لا للفناء وقد صح في ذلك أحاديث عدة)

444_ جاء في تفسير فخر الدين الرازي (3 / 473) (قوله تبارك وتعالى (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) لما وعد الله متبع الهدى بالأمن من العذاب والحزن عقبه بذكر من أعد له العذاب الدائم فقال والذين كفروا وكذبوا بآياتنا سواء كانوا من الإنس أو من الجن فهم أصحاب العذاب الدائم)

445_ جاء في تفسير فخر الدين الرازي (3 / 584) (اعلم أنه سبحانه وتعالى ما ذكر في القرآن آية في الوعيد إلا وذكر بجنبها آية في الوعد وذلك لفوائد ، أحدها ليظهر بذلك عدله سبحانه لأنه لما حكم بالعذاب الدائم على المصرين على الكفر وجب أن يحكم بالنعيم الدائم على المصرين على الإيمان)

446_ جاء في تفسير فخر الدين الرازي (7 / 79) (واعلم أن قوله (فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) دليل قاطع في أن الخلود لا يكون إلا للكافر لأن قوله فأولئك أصحاب النار يفيد الحصر فيمن عاد إلى قول الكافر وكذلك قوله هم فيها خالدون يفيد الحصر وهذا يدل على أن كونه صاحب النار وكونه خالدا في النار لا يحصل إلا في الكفار)

447_ جاء في تفسير فخر الدين الرازي (8 / 320) (الكفار مخلدون في النار كما أن المؤمنين مخلدون في الجنة)

448_ جاء في تفسير فخر الدين الرازي (16 / 98) (اعلم أنه تعالى لما بين من قبل في المنافقين والمنافقات أنه نسبهم أي جازاهم على تركهم التمسك بطاعة الله أكد هذا الوعيد وضم المنافقين إلى الكفار فيه فقال وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها ولا شك أن النار المخلدة من أعظم العقوبات)

449_ جاء في لمعة الاعتقاد لابن قدامة (33) (والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان فالجنة مأوى أوليائه والنار عقاب لأعدائه وأهل الجنة فيها مخلدون (إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ، لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون) ويؤتى بالموت في صورة كبش أملح فيذبح بين الجنة والنار ثم يقال يا أهل الجنة خلود ولا موت ويا أهل النار خلود ولا موت)

450_ جاء في النظم المستعذب لبطال الركبي (2 / 18) (التأبيد هو الثبوت والإقامة على الأبد والأبد الدهر ، يقال لا أفعله أبد الآبدين أى دهر الداهرين ، وقول الله تعالى (خالدين فيها أبدا) منه يقال أبد بالمكان يأبد أبودا إذا أقام به)

451_ جاء في تفسير القرطبي (2 / 7) (ثم أكذبهم فقال بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون فبيَّن تعالى أن الخلود في النار والجنة إنما هو بحسب الكفر والإيمان لا بما قالوه)

452_ جاء في تفسير القرطبي (8 / 351) (قوله تعالى (ثم قيل للذين ظلموا) أي تقول لهم خزنة جهنم (ذوقوا عذاب الخلد) أي الذي لا ينقطع (هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون) أي جزاء كفركم)

453_ جاء في تفسير القرطبي (14 / 248) (قوله تعالى (إن الله لعن الكافرين) أي طردهم وأبعدهم واللعن الطرد والإبعاد عن الرحمة وقد مضى في البقرة بيانه (وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا) أنث السعير لأنها بمعنى النار (لا يجدون وليا ولا نصيرا) ينجيهم من عذاب الله والخلود فيه)

454_ جاء في شرح تنقيح الفصول للقرافي (310) (... احتجوا بأن صيغة (أبدا) لو جاز أن لا يراد بها الدوام لم يبق لنا طريق إلى الجزم بخلود أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار لأن ذلك كله مستفاد من قوله تعالى خالدين فيها أبدا ، والجواب أن الجزم إنما حصل في الخلود ليس بمجرد لفظ أبدا بل بتكرره تكررا أفاد القطع بسياقاته وقرائنه على ذلك ، أما مجرد لفظة واحد من أبدا فلا يوجب الجزم)

455_ جاء في تفسير البيضاوي (3 / 181) (وأولئك الأغلال في أعناقهم مقيدون بالضلال لا يرجى خلاصهم أو يغلون يوم القيامة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون لا ينفكون عنها وتوسيط الفصل لتخصيص الخلود بالكفار)

456_ جاء في تفسير أبي البركات النسفي (1 / 225) (ومن عاد) إلى استحلال الربا عن الزجاج أو إلى الربا مستحلا (فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) لأنهم بالاستحلال صاروا كافرين لأن من أحل ما حرم الله فهو كافر فإذا استحق الخلود بهذا تبين أنه لا تعلق للمعتزلة بهذه الآية في تخليد الفساق)

457_ جاء في تفسير النسفي (1 / 445) ((يريدون) يطلبون أو يتمنون (أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم) دائم)

458_ جاء في تفسير ابن كثير (1 / 320) ((فلا يخفف عنهم العذاب) أي لا يفتر عنهم ساعة واحدة (ولا هم ينصرون) أي وليس لهم ناصر ينقذهم مما هم فيه من العذاب الدائم السرمدي ولا يجيرهم منه)

459_ جاء في تفسير ابن كثير (1 / 473) ((لا يخفف عنهم العذاب) فيها أي لا ينقص عما هم فيه (ولا هم ينظرون) أي لا يغير عنهم ساعة واحدة ولا يفتر بل هو متواصل دائم فنعوذ بالله من ذلك)

460_ جاء في تفسير ابن كثير (3 / 105) ((ولهم عذاب أليم) أي موجع (يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم) كما قال تعالى (كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم

أعيدوا فيها) الآية ، فلا يزالون يريدون الخروج مما هم فيه من شدته وأليم مسه ولا سبيل لهم إلى ذلك كلما رفعهم اللهب فصاروا في أعالي جهنم ضربتهم الزبانية بالمقامع الحديد فيردونهم إلى أسفلها (ولهم عذاب مقيم) أي دائم مستمر لا خروج لهم منها ولا محيد لهم عنها)

461_ جاء في تفسير ابن كثير (7 / 119) (ولهذا قال جل وعلا (قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها) أي ماكثين فيها لا خروج لكم منها ولا زوال لكم عنها)

462_ جاء في اللباب لابن عادل النعماني (4 / 456) (ثم قال (ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) أي ومن عاد إلى استحلال الربا حتى يصير كافرا وفيها دليل على أن الخلود لا يكون إلا للكافر)

463_ جاء في اللباب لابن عادل النعماني (7 / 29) (وأما في آيات الوعيد فإنه يذكر الخلود ولم يذكر التأبيد إلا في حق الكفار)

464_ جاء في اللباب لابن عادل النعماني (10 / 45) (قوله (وفي النار هم خالدون) يفيد الحصر أي هم فيها خالدون لا غيرهم لأن هذا الكلام إنما ورد في حق الكفار ، الثاني أنه تعالى جعل الخلود في النار للكافر جزاء على كفره ولو كان هذا الحكم ثابتا لغير الكفار لما صح تهديد الكافر به)

465_ جاء في التخويف من النار لابن رجب (194) (وعذاب الكفار في النار لا يفتر عنهم ولا ينقطع ولا يخفف بل هو متواصل أبدا ، قال الله عز وجل (إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ، لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون) ، وقال تعالى (والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها) ، وقال تعالى (فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون))

466_ جاء في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (237) ((فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى) يريد أنه في حال من يموت وهو لا يموت)

467_ جاء في زاد المسير لابن الجوزي (3 / 168) (قوله تعالى (إنه من يأت ربه مجرما) يعني مشركا فإن له جهنم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيى حياة تنفعه)

468_ جاء في تفسير ابن رجب الحنبلي (2 / 238) (وعذاب الكفار في النار لا يفتر عنهم ولا ينقطع ولا يخفف بل هو متواصل أبدا ، قال الله عز وجل (إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ، لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون) ، وقال تعالى (والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها) ،

وقال تعالى (فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون) ، وقال تعالى (وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ، قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال))

469_ جاء في فتح الباري لابن حجر (11 / 421) (قال القرطبي وفي هذه الأحاديث التصريح بأن خلود أهل النار فيها لا إلى غاية أمد وإقامتهم فيها على الدوام بلا موت ولا حياة نافعة ولا راحة ، كما قال تعالى (لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها) ، وقال تعالى (كلما أرادوا أن يخرجوا منها اعيدوا فيها) قال فمن زعم أنهم يخرجون منها وأنها تبقى خالية أو أنها تفنى وتزول فهو خارج عن مقتضى ما جاء به الرسول وأجمع عليه أهل السنة)

470_ جاء في تفسير الجلالين (الجلال المحلي والجلال السيوطي) (10) ((والذين كفروا وكذبوا بآياتنا) كتبنا (أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) ماكثون أبدا لا يفنون ولا يخرجون)

471_ جاء في تفسير الجلالين (252) ((وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم) جزاء وعقابا (ولعنهم الله) أبعدهم عن رحمته (ولهم عذاب مقيم) دائم)

472_ جاء في فتح الرحمن لأبي اليمن العليمي (1 / 90) ((والذين كفروا) جحدوا (وكذبوا بآياتنا) القرآن (أولئك أصحاب النار) يوم القيامة (هم فيها خالدون) لا يخرجون منها ولا يموتون فيها)

473_ جاء في فتح الرحمن لأبي اليمن العليمي (2 / 292) ((يريدون أن يخرجوا) أي يتمنون الخروج (من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم) دائم لا يزول)

474_ جاء في تفسير أبي السعود العمادي (2 / 75) ((وأولئك أصحاب النار) أي مصاحبوها على الدوام وملازموها (هم فيها خالدون) أبدا)

475_ جاء في تفسير أبي السعود العمادي (8 / 222) ((أولئك) الموصوفون بما ذكر من الصفات القبيحة (أصحاب النار) أي ملازموها ومقارنوها (هم فيها خالدون) لا يخرجون منها أبدا)

476_ جاء في مسائل الإجماع لابن القطان (1 / 62) (اتفقوا أن من آمن بالله وبرسوله وبكل ما أتى به عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة ولم يشك في التوحيد أو في النبوة أو في محمد أو حرف مما

أتى به عليه السلام أو في شريعة مما أتى به عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة هو المؤمن ، فإن من جحد شيئا مما ذكرنا أوشك في شيء منه ومات على ذلك فإنه كافر مشرك مخلد في نار جهنم أبدا)

477_ جاء في تفسير الطبري (7 / 634) (القول في تأويل قوله تعالى (إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا) يعني بذلك جل ثناؤه (إن الذين يكفرون بالله ورسله) من اليهود والنصارى ،

(ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله) بأن يكذبوا رسل الله الذين أرسلهم إلى خلقه بوحيه ويزعمون أنهم افتروا على ربهم ، وذلك هو معنى إرادتهم التفريق بين الله ورسله بنحلتهم إياهم الكذب والفرية على الله وادعائهم عليهم الأباطيل ،

(ويقولون نؤمن ببعض) يعني أنهم يقولون نصدق بهذا ونكذب بهذا كما فعلت اليهود من تكذيبهم عيسى ومحمدا صلى الله عليهما وسلم وتصديقهم بموسى وسائر الأنبياء قبله بزعمهم ، وكما فعلت النصارى من تكذيبهم محمدا وتصديقهم بعيسى وسائر الأنبياء قبله بزعمهم ،

(ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا) يقول ويريد المفرقون بين الله ورسله الزاعمون أنهم يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض أن يتخذوا بين أضعاف قولهم نؤمن ببعض الأنبياء ونكفر ببعض سبيلا يعني طريقا إلى الضلالة التي أحدثوها والبدعة التي ابتدعوها يدعون أهل الجهر من الناس إليه ، فقال جل ثناؤه لعباده منبها لهم على ضلالتهم وكفرهم ،

(أولئك هم الكافرون حقا) يقول أيها الناس هؤلاء الذين وصفت لكم صفتهم هم أهل الكفر بي المستحقون عذابي والخلود في ناري حقا فاستيقنوا ذلك ولا يشككنكم في أمرهم انتحالهم الكذب ودعواهم أنهم يقرون بما زعموا أنهم به مقرون من الكتب والرسل ،

فإنهم في دعواهم ما ادعوا من ذلك كذبة ، وذلك أن المؤمن بالكتب والرسل هو المصدق بجميع ما في الكتاب الذي يزعم أنه به مصدق وبما جاء به الرسول الذي يزعم أنه به مؤمن ، فأما من صدق ببعض ذلك وكذب ببعض فهو لنبوة من كذب ببعض ما جاء به جاحد ، ومن جحد نبوة نبي فهو به مكذب ،

وهؤلاء الذين جحدوا نبوة بعض الأنبياء وزعموا أنهم مصدقون ببعض مكذبون من زعموا أنهم به مؤمنون لتكذيبهم ببعض ما جاءهم به من عند ربهم فهم بالله وبرسله الذين يزعمون أنهم بهم مصدقون والذين يزعمون أنهم بهم مكذبون كافرون ، فهم الجاحدون وحدانية الله ونبوة أنبيائه حق الجحود ، المكذبون بذلك حق التكذيب ،

فاحذروا أن تغتروا بهم وببدعتهم فإنا قد أعتدنا لهم عذابا مهينا ، وأما قوله (وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا) فإنه يعني وأعتدنا لمن جحد بالله ورسوله جحود هؤلاء الذين وصفت لكم أيها الناس أمرهم من أهل الكتاب ولغيرهم من سائر أجناس الكفار عذابا في الآخرة مهينا يعني يهين من عذب به بخلوده فيه)

478_ جاء في مرقاة المفاتيح للملا القاري (1 / 77) ((أحد) أي ممن هو موجود أو سيوجد (من هذه الأمة) أي أمة الدعوة و من تبعيضية وقيل بيانية ، (يهودي ولا نصراني) صفتان ل(أحد) ،

وحكم المعطلة وعبدة الأوثان يعلم بالطريق الأولى ، أو بدلان عنه بدل البعض من الكل ، وخصا لأن كفرهما أقبح ، وعلى كل لا زائدة لتأكيد الحكم ،

(ثم يموت) فيه إشارة إلى أنه ولو تراخى إيمانه ووقع قبل الغرغرة نفعه ، (ولم يؤمن بالذي أرسلت به) أي من الدين المرضي والجملة حال أو عطف ، (إلا كان) أي في علم الله أو بمعنى يكون وتعبيره بالمضي لتحقق وقوعه وهو استثناء مفرغ من أعم الأحوال ، (من أصحاب النار) أي ملازم لها بالخلود فيها)

479_ جاء في تفسير مقاتل بن سليمان (4 / 781) ((إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها) يقول يقيمون فيها لا يموتون ثم قال (أولئك هم شر البرية) يعني شر الخليقة من أهل الأرض ، ثم ذكر مستقر من صدق بالنبي فقال (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) ،

يعني خير الخليقة من أهل الأرض جزاؤهم يعني ثوابهم عند ربهم في الآخرة جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لا يموتون رضي الله عنهم بالطاعة ورضوا عنه بالثواب ، ذلك لمن خشي ربه في الدنيا وكل شيء خلق من التراب فإنه يسمى البرية)

480_ جاء في تفسير الطبري (24 / 555) (القول في تأويل قوله تعالى (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) يقول تعالى ذكره (إن الذين كفروا) بالله ورسوله محمد فجحدوا نبوته من اليهود والنصارى والمشركين جميعهم ،

(في نار جهنم خالدين فيها) يقول ماكثين لابثين فيها أبدا لا يخرجون منها ولا يموتون فيها ، (أولئك هم شر البرية) يقول جل ثناؤه هؤلاء الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين هم شر من برأه الله وخَلَقه)

481_ جاء في تفسير الماتريدي (10 / 593) (وقوله عز وجل (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية) ظاهر هذا أن يكون تأويل قوله (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين) أي بعض المشركين في النار لا كل المشركين ولكن من كفر من المشركين كان كمن كفر من أهل الكتاب في نار جهنم ،

لكن الكفر هو الشرك والشرك هو الكفر ، كقوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فدل أن الكفر والشرك واحد فكل كافر مشرك فكأنه قال إن الذين أشركوا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية)

482_ جاء في تفسير أبي الليث السمرقندي (3 / 604) (ثم قال عز وجل (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين) يعني الذين جحدوا من اليهود والنصارى بمحمد وبالقرآن ومن مشركي مكة وثبتوا على كفرهم في نار جهنم خالدين فيها يعني دائمين فيها (أولئك هم شر البرية) يعني شر الخليقة)

483_ جاء في الهداية لمكي بن أبي طالب (12 / 8385) (ثم قال (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم) أي إن الذين جحدوا نبوة محمد من اليهود والنصارى ومن عبدة الأوثان كلهم في نار جهنم خالدين فيها أبدا لا يخرجون ولا يموتون ، (أولئك هم شر البرية) أي هم شر من خلق الله)

484_ جاء في تفسير ابن عطية الأندلسي (5 / 508) ((إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية ، إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ، جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه) حكم الله في هذه الآية بتخليد الكافرين من أهل الكتاب والمشركين وهم عبدة الأوثان في النار وبأنهم شر البرية)

485_ جاء في تفسير فخر الدين الرازي (32 / 247) (.. السؤال الثالث أن المشركين كانوا ينكرون الصانع وينكرون النبوة وينكرون القيامة ، أما أهل الكتاب فكانوا مقرين بكل هذه الأشياء إلا أنهم كانوا منكرين لنبوة محمد ، فكان كفر أهل الكتاب أخف من كفر المشركين ،

وإذا كان كذلك فكيف يجوز التسوية بين الفريقين في العذاب ؟ والجواب يقال بئر جهنام إذا كان بعيد القعر فكأنه تعالى يقول تكبروا طلبا للرفعة فصاروا إلى أسفل السافلين ، ثم إن الفريقين وإن اشتركا في ذلك لكنه لا ينافي اشتراكهم في هذا القدر تفاوتهم في مراتب العذاب)

486_ جاء في تفسير ابن كثير (8 / 457) (يخبر تعالى عن مآل الفجار من كفرة أهل الكتاب والمشركين المخالفين لكتب الله المنزلة وأنبياء الله المرسلة أنهم يوم القيامة في نار جهنم خالدين فيها أي ماكثين لا يحولون عنها ولا يزولون ، (أولئك هم شر البرية) أي شر الخليقة التي برأها الله وذرأها ، ثم أخبر تعالى عن حال الأبرار الذين آمنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بأبدانهم بأنهم خير البرية)

487_ جاء في نهاية الوصول لصفي الدين الأرموي (8 / 3840) (.. وثانيها أنا نعلم بالضرورة أنه عليه السلام كان يكلف اليهود والنصارى وسائر أصناف الكفار بالإيمان به وبما أنزل اليه وذمهم على ترك ذلك وإصرارهم على عقائدهم وأباح قتلهم وأسرهم وأسر أولادهم ونسائهم ورمى ديارهم بالنار والمنجنيق وغير ذلك من أنواع التنكيل والتعذيب من غير فصل بين المعاند والمجتهد والمقلد ،

مع أنا نعلم بالضرورة أن كلهم ما كانوا معاندين ، بل المعاند أقلهم ، وهذا لأن الأحبار منهم والقسيسين العارفين للكتاب كما أنزل من غير تبديل وتحريف في غاية القلة ، وهم الذين وصفهم الله بالعناد حيث قال تعالى (الذين أتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم) وقليل من غيرهم ،

كما روى عن بعض المشركين أنه كان يعترف بنبوته في الباطن وما كان يؤمن به للعار ، فلو كان غير المعاند منهم أو المجتهد منهم معذورا لما جاز ذلك منه عليه السلام . واعترض عليه بأنا لا نسلم أنه عليه السلام ذمهم وأباح قتلهم وأسرهم وغير ذلك من العقوبات لاعتقادهم الغير المطابق ولجهلهم بل لتركهم التعلم بما علموا أو عدم توجيههم نظرهم وفكرهم فيما دُعُوا إليه ونبهوا عليه وإصرارهم على عقائده هم الأولى مع أنهم أرشدوا إلى دلائل العقائد الحقة .

وأجيب عنه أن حمل ذلك على أن كلهم تركوا التعلم وأعرضوا عما أرشدوا إليه وأصروا على عقائدهم الأولة ، مع أنهم نبهوا على طرق العقائد الحقة متعذر العادة ، كما أن حمل ذلك على كون كلهم معاندين متعذر عادة ، فلم يبق إلا الحمل على أن بعضهم كانوا مقلدة وهم الأكثرون وبعضهم كانوا معاندين وهم الأقلون ،

وبعضهم كانوا مجتهدين ومعتقدين حقيته بناء على شبه اعتقدوها دلائل ، ككثر اليهود فإنهم يحتجون على حقية دينهم باستحالة نسخه بما يدل عليه من المعقول أو المنقول ، وكذلك غيرهم من الكفار من أهل الملة وغيرهم ،

ولأنا نعلم بالضرورة من حال النبي والصحابة أنه لو جاءهم واحد من الكفرة وقال لهم ظهر لي حقية ديني بناء على الدلائل القاطعة في زعمه وهى شبهة في نفس الأمر ، فإنه عليه السلام ما كان يعذره ولا الصحابة ، بل كانوا بوبخونه ويذمونه ويبيحون قتله وقتاله كغيره من الكفار ، بل ربما كان كفره عندهم أعظم من كفر المقلدة ،

وبالجملة عدم إعذار الكفرة على العموم سواء كانوا مجتهدين أو غير مجتهدين معلوم من دين محمد عليه السلام ، ويؤكده العمومات التي تدل على أن الكفر والشرك لا يغفر مطلقا ، نحو قوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به) ، فلم يفصل فيه بين من شركه وكفره عن اجتهاد ونظر وبين من ليس كذلك ،

وثالثها الاجماع فإن الأمة من السلف قبل ظهور المخالف أجمعت على ذم من كفر عن نظر واستدلال وتوبيخه كالفلاسفة والمجسمة وعلى إباحة قتلهم وربما كان عندهم أن كفرهم أعظم وأشد من كفر المقلدة ، ولو كان المجتهد في الأصول معذورا لكان إجماعهم خطا وهو ممتنع)

488_ جاء في تفسير القمي النيسابوري (1 / 608) (... ولقوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فلو كان كفر اليهود والنصارى غير الشرك لاحتمل أن يغفر الله لهم وذلك باطل بالاتفاق)

489_ جاء في تفسير الطبري (23 / 350) (وقوله (ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم) يقول تعالى ذكره ومن يعص الله فيما أمره ونهاه ويكذب به ورسوله فجحد رسالاته فإن له نار جهنم يصلاها (خالدين فيها أبدا) يقول ماكثين فيها أبدا إلى غير نهاية)

--

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (64,000) أربعة وستون ألف حديث / الإصدار الخامس

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُرفع لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء من (20) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّي له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونها عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ترّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث السلطان ظل الله في الأرض وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وحرمة الخروج عليهم بالكلية وما ورد في ذلك من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

262_ الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

263_ الكامل في أحاديث أوتيت القرآن ومثله معه ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله / 350 آية وحديث

264_ الكامل في أحاديث الزواج والنكاح والطلاق والخلع وما ورد في ذلك من أوامر ونواهي وأحكام وآداب / 4200 حديث

265_ الكامل في أحاديث زنا العين واللسان واليد والفرج وما ورد في الزنا من نهي وذم ولعن ووعيد وحدود / 1400 حديث

266_ الكامل في أحاديث غسل الجنابة وما ورد فيه من أمر وفضل وأحكام / 330 حديث

267_ الكامل في أحاديث السيرة النبوية قبل الهجرة إلي المدينة وبيان السؤال الناقص في محادثة النجاشي وهو السؤال عن الناسخ والمنسوخ / 1600 حديث

268_ الكامل في أحاديث الحسد والعين والسحر وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وأحاديث الرقية والتميمة وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 500 حديث

269_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية المجوسي في القتل الخطأ تكون عشرة بالمائة (10 %) فقط من دية المسلم مع ذِكر ستين (60) صحابيا وإماما قالوا بذلك ومنهم عمر وعثمان وعلي ومالك والشافعي وابن حنبل وبيان ضعف من خالفهم

270_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز زواج الرجل بأربع نساء باشتراط القدرة المالية فقط مع ذِكر (180) صحابيا وإماما منهم وذِكر بعض الصحابة الذين تزوجوا سبعين (70) امرأة ومنهم الحسن بن علي

271_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث انتظار الفرج عبادة من تسع (9) طرق عن النبي وذِكر (20) إماما ممن قبِلوه وبيان اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفه لأي حديث بالكلية

272_ الكامل في اختصار علوم الحديث / متن مختصر لقواعد علوم الحديث والرواة والأسانيد في (270) قاعدة في (60) صفحة فقط بعبارات سهلة وكلمات يسيرة

273_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادَّ الله في أمره من سبع طرق عن النبي وبيان أن انتقاء الناس والتفريق في العقوبات بين الحالات المتماثلة يدخل في ذلك

274_ الكامل في أحاديث الجن والشياطين والغِيلان وما ورد فيهم من نعوت وأوصاف / 1100 حديث

275_ الكامل في اتفاق الأئمة الأوائل علي ذم أبي حنيفة مع ذِكر ثمانين (80) إماما منهم الشافعي ومالك وابن حنبل والبخاري مع إثبات كذب ما نُقل عن بعضهم من مدحه وبيان النتائج العملية لذلك / 270 أثر

276_ الكامل في أحاديث نزول الله إلي السماء الدنيا في الليل وبيان أنها ثبتت من رواية عشرين (20) صحابيا والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

277_ الكامل في أحاديث لا تفكروا في الله وإن قال الشيطان لأحدكم من خلق الله فليستعذ بالله ولينتهِ ونقل الإجماع أن الإيمان بالله يُبني علي التسليم القلبي وليس علي الجدل العقلي / 100 حديث

278_ الكامل في أحاديث كرسي الله وعرشه وحملة العرش وما ورد في ذلك من نعوت وأوصاف / 350 حديث

279_ الكامل في أحاديث الصحابة الذين ارتكبوا القتل والانتحار والسرقة والزني والسُّكْر في حياة النبي وبيان أن عدد قتلي الحروب بين الصحابة وبعضهم بلغ تسعين ألفا مع الإنكار علي الخاسئين الشامتين في الموتي إن كانوا من غير المسلمين / 380 حديث

280_ الكامل في شهرة حديث تستحل طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها من تسع (9) طرق مختلفة إلي النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه وبيان دخول أي كبيرة في مثل ذلك بالقياس

281_ الكامل في أحاديث زواج النبي من زينب بنت جحش بعد تحريم التبني وما ورد في شدة جمالها وإعجاب النبي بها وذِكر أربعين (40) إماما ممن قالوا بذلك / 65 حديث وأثر

282_ الكامل في أحاديث سجود الشكر وما ورد فيه من فضائل وآداب / 15 حديث

283_ الكامل في تواتر حديث الجرس مزمار الشيطان ولا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به

284_ الكامل في أحاديث من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي وبيان أن ذلك إذا رآه علي صورته الحقيقية وبيان متي تكون رؤية النبي في المنام كذبا ومن الشيطان / 30 حديث

285_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أخوف ما أخاف علي أمتي منافق يجادل بالقرآن من (16) طريقا عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

286_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز أن يضع الرجل يده علي ثدي الأمَة المملوكة وبطنها وساقها ومؤخرتها قبل شرائها مع ذِكر خمسين (50) مثالا من آثارهم وأقوالهم

287_ الكامل في تقريب (منتقي ابن الجارود) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وجواز تسميته ب (صحيح ابن الجارود)

288_ الكامل في اختلاف الأئمة في اسم الصحابي (أبو هريرة) علي عشرين (20) قولا واسما وبيان أهمية ذلك حديثيا وتاريخيا والنتائج العملية لذلك من عدم تأثير الأسماء في الأحوال والمرويات

289_ الكامل في تقريب (سنن النسائي) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه وصحة قول الأئمة الذين أطلقوا عليه (صحيح النسائي)

290_ الكامل في إصلاح (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني) وتصحيح ما أخطأ وتعنت فيه الألباني وإنقاص عدد أحاديثها من (7000) إلي (2000) حديث فقط ورفع خمسة آلاف (5000) حديث منها إلي الصحيح والحسن

291_ الكامل في تواتر حديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين من اثني عشر (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر ثلاثين (30) إماما ممن صححوه واحتجوا به

292_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب هو الصِّدِّيق الأكبر من عشر (10) طرق عن النبي ومن صححه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

293_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي قال لبعض الصحابة آخركم موتا في النار من ست (6) طرق عن النبي وبيان أقوال الأئمة في تأويله

294_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي وجوب إقامة العقوبات والتعزير علي المجاهرين بالمعاصي والكبائر وجواز بلوغ التعزير إلي القتل مع ذِكر (160) صحابي وإمام منهم و(300) مثال من آثارهم وأقوالهم

295_ الكامل في أقوال ابن عباس والأئمة في آية (وهمَّ بها) أنه جلس منها مجلس الرجل من امرأته وفكّ السراويل وذِكر (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم مع الإنكار علي المنافقين الظانين أنهم أتقي في النساء من نبي الله يوسف

296_ الكامل في أحاديث من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ومن قاتل في منع حد من حدود الله فهو في سبيل الشيطان وما ورد في ذلك من مدح وذم ووعد ووعيد / 1800 حديث

297_ الكامل في أحاديث العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم واتهموهم علي دينكم وهم شر الخلق عند الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

298_ الكامل في أحاديث الذهب والحرير حرام علي الرجال وحلال للنساء ما لم يتبرجن به وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 170 حديث

299_ الكامل في أحاديث من جاهر بمعصية فعمل بها أناس فعليه مثل أوزارهم جميعا لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا / 90 حديث

300_ الكامل في أحاديث إن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تُغيَّر ضرت العامة والخاصة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 400 حديث

301_ الكامل في أحاديث إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه لم يستجب الله دعاءهم وبيان أنها ثبتت عن أربعة عشر (14) صحابيا / 20 حديث

302_ الكامل في أحاديث العقيقة وما ورد فيها من استحباب وفضائل وآداب / 45 حديث

303_ الكامل في أحاديث من اكتسب مالا من حرام فهو زاده إلي النار وإن حج أو تصدق به لم يقبله الله منه مع بيان اتفاق الأئمة علي وجوب إخراج المال الحرام علي سبيل التوبة / 100 حديث

304_ الكامل في أحاديث إن الله يغضب إذا مُدح الفاسق ولا تقوم الساعة حتي ينتشر الفسق والفحش ويكون المنافقون أعلاما وسادة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 1350 حديث

305_ الكامل في إثبات عدم تهنئة النبي لأحد من اليهود والنصاري والمشركين بأعيادهم وعدم ورود حديث أو أثر بذلك عن النبي أو الصحابة أو الأئمة ولو من طريق مكذوب وبيان دلالة ذلك

306_ الكامل في أحاديث استشهد رجل في سبيل الله فقال النبي كلا إني رأيته في النار في عباءة سرقها وما في ذلك المعني من أحاديث في عدم تكفير الشهادة لبعض الكبائر / 40 حديث

307_ الكامل في أحاديث أوثق الأعمال الحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة في الله وما ورد في ذلك المعني من أحاديث ومدح وذم ووعد ووعيد / 160 حديث

308_ الكامل في أحاديث الأمر بالوضوء لمن أكل أكلا مطبوخا وبيان اختلاف الصحابة والأئمة في نَسخه / 80 حديث

309_ الكامل في إثبات كذب حديث وجود بيوت الرايات الحُمر للزنا في المدينة في عهد النبي وبيان أن من آمن بذلك فقد اتهم النبي بارتكاب الكبائر واستحلال المحرمات

310_ الكامل في أحاديث أن الصلاة والصيام والفرائض وفضائل الأعمال لا تكفّر الكبائر وإنما تكفر الصغائر فقط / 80 حديث

311_ الكامل في أحاديث إياكم واللون الأحمر فإنه زينة الشيطان وما ورد في ذلك المعني من أحاديث في النهي عن الملابس الحمراء / 20 حديث

312_ الكامل في تواتر حديث أمر النبي النساء بالخِمار والواسع من الثياب من ثمانية وأربعين (48) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

313_ الكامل في تواتر حديث لعن الله المتبرجات من النساء من ستة وأربعين (46) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان كذب ما نقل عن بعض الأئمة خلاف ذلك

314_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن النبي دخل بعائشة وعمرها تسع سنوات وذِكر (130) إماما منهم وبيان أن مخالِف ذلك متهم لأئمة الحديث والتاريخ والفقه كلهم مع بيان اختلافهم في وجوب غسل الجنابة علي من يقع عليها الجِماع ولم تبلغ بعد

315_ الكامل في تواتر حديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ من أربعة عشر (14) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في تأويله

316_ الكامل في أحاديث من لعب بالنرد فقد عصي الله ورسوله وما ورد في اللعب بالنرد من نهي وذم ووعيد / 20 حديث

317_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يقبل الله صلاة امرأة إلا بخمار وجلباب من عشر (10) طرق عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر تسعين (90) صحابيا وإماما منهم

318_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث بُعِثتُ بهدم المزمار والطبل من ثمانية (8) طرق عن النبي وبيان الأخطاء التي أفضت ببعضهم إلي تضعيفه

319_ الكامل في تواتر حديث لعن الله الخمر وعاصرها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها وساقيها من ستة عشر (16) طريقا مختلفا إلي النبي

320_ الكامل في أحاديث من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فعليه كفارة يمين وما ورد في النذر من أحكام وآداب / 130 حديث

321_ الكامل في أحاديث من أفضل الأعمال سرور تدخله علي مسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وما ورد في قضاء الحوائج من أمر وفضل ووعد / 340 حديث

322_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من استحل شيئا من الزنا وإن قُبلة أو معانقة كَفَر مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم وبيان ما يجتمع في زنا التمثيل من ثمانية (8) من أفحش الكبائر من استحل واحدة منها فقد كَفَر وجواز عقوبة المستحل وغير المستحل بالقتل / 750 حديث وأثر

323_ الكامل في أحاديث يهدم الإسلام زلة عالِم وأشد ما أتخوف علي أمتي زلة عالِم وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 20 حديث

324_ الكامل في أحاديث بكاء النبي من خشية الله وما ورد في البكاء من خشية الله من أمر وفضل ووعد والإنكار علي المنافقين الطاعنين في البكّائين من خشية الله / 170 حديث

325_ الكامل في أحاديث كان النبي يصلي حتي تتورم قدماه وما ورد في استحباب الإكثار والشدة في التعبد والجواب عن حجج من نافق وزعم أن ذلك بدعة وغلو / 480 حديث

326_ الكامل في تصحيح حديث أن أعمي أتي النبي وعنده أم سلمة وميمونة فقال احتجِبا منه فقلن أعمي لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه وذِكر أربعين (40) إماما ممن صححوه وبيان أنه ليس مخصوصا بأزواج النبي فقط

327_ الكامل في اتفاق أئمة اللغة أن الحمو في قول النبي الحمو الموت يدخل فيه أبو الزوج وتحرم خلوته بزوجة ابنه مع ذِكر خمسة وثلاثين (35) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وما تبعه من تبعات

328_ الكامل في تفصيل آية (فقولا له قولا لينا) وبيان أن ذلك لما دعاه أول مرة فلما لم يستجب لعنه ودعا عليه أن يموت كافرا وقال إنك مخلد في الجحيم والعذاب الأليم / 30 آية و40 أثر

329_ الكامل في أحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر وما ورد في التكبر من نهي وذم ولعن ووعيد وفي التواضع من أمر وفضل ووعد / 360 حديث

330_ الكامل في تواتر حديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به

331_ الكامل في أحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وما ورد في الصمت وحفظ اللسان من أمر وفضل ووعد وفي الثرثرة وكثرة الكلام من نهي وذم ووعيد / 380 حديث

332_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس علي مائدة عليها خَمر من عشر (10) طرق عن النبي وذِكر عشرين (20) إماما ممن صححوه واحتجوا به

333_ الكامل في تواتر حديث نظر المؤمنين إلي الله في الجنة من خمسة وثلاثين (35) طريقا مختلفا إلي النبي

334_ الكامل في المقارنة بين حديث الآحاد اتخذوا من مصر جندا كثيفا وتفصيل إسناده وبيان أن فيه أربعة رواة مختلف فيهم اختلافا شديدا والحديث المشهور من خمس طرق دخل إبليس مصر فاستقر فيها والجمع بينهما

335_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن لله عبادا يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية من ثمانية (8) طرق عن النبي

336_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) أسلوب تهديد ووعيد وليس أسلوب تخيير مع ذِكر سبعين (70) صحابيا وإماما منهم

337_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ألم الموت أشد من ثلاث مائة ضربة بالسيف من خمس طرق عن النبي

338_ الكامل في أحاديث الخلفاء بعدي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وما ورد في تبشير النبي لهم بالخلافة من بعده / 80 حديث

339_ الكامل في أحاديث يأتي أناس يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وهم أعظم الناس فتنة علي أمتي وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 30 حديث

340_ الكامل في أحاديث لا تزال طائفة من أمتي قائلة بأمر الله ظاهرة في الناس حتي تقوم الساعة وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 85 حديث

341_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ولد زنا من عشر (10) طرق عن النبي وجواب عائشة علي نفسها وبيان اختلاف الأئمة في تأويله وبيان عدم تفرد أبي هريرة بشئ من أحاديثه

342_ الكامل في أحاديث احترسوا من الناس بسوء الظن وإن من الحزم سوء الظن بالناس وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان ما لها من تأويل واعتبار / 20 حديث

343_ الكامل في أحاديث نهي النساء عن الخروج لسقي الماء ومداواة الجرحي وأن ما ورد في الإذن بذلك كان قبل نزول الحجاب ولقلة الرجال في أول الإسلام / 170 حديث

344_ الكامل في الآيات والأحاديث التي أدخلها بعضهم في الإعجاز العلمي ودلائل النبوة بالظن والخطأ والجهل مع تفصيل كل منها وبيان أسباب إخراجه من باب الإعجاز والدلائل / 1200 آية وحديث

345_ الكامل في أحاديث لا يمس المصحف إلا متوضئ ولا يقرأ الجُنُب شيئا من القرآن وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم / 20 حديث و100 أثر

346_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (غير المغضوب ولا الضالين) يعني اليهود والنصاري وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي ذلك مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن الآية لم تحصر الغضب والضلال فيهم

347_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن (تخافون نشوزهن) و(يوطِئن فُرُشكم) تعني عصيان المرأة لزوجها وإدخالها البيت من لا يرضاه وإن كان من محارمها وليس يعني الزنا مع ذِكر (90) صحابيا وإماما منهم

348_ الكامل في أحاديث من الفطرة الختان وتقليم الأظافر ونتف الإبط وإعفاء اللحية وقص الشارب وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد / 140 حديث

349_ الكامل في أحاديث يأتي علي الناس زمان يصلون ويصومون وليس فيهم مؤمن وليخرجن الناس من دين الله أفواجا كما دخلوه أفواجا وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 100 حديث

350_ الكامل في أحاديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم وإن الله يحاسب العبد فيقول العبد جهلت فيقول الله ألا تعلمت وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 300 حديث

351_ الكامل في آيات وأحاديث إن المنافق لا يستعمل من الدين إلا ما وافق هواه وما ورد من آيات وأحاديث في صفة النفاق ونعت المنافقين / 690 آية وحديث

352_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن السماوات والأرض مقارنة بكرسي الله كمثل حلقة خاتم في صحراء واسعة من عشر (10) طرق عن النبي

353_ الكامل في آيات وأحاديث المتقين مجتنبي الكبائر وما ورد فيهم من مدح وفضل ووعد والفاسقين مرتكبي الكبائر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 1450 آية وحديث

354_ الكامل في أحاديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وما ورد في القتل بغير حق من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في توبة القاتل / 570 حديث

355_ الكامل في أحاديث فضائل مكة والمدينة وما ورد فيهما من أحاديث في أشراط الساعة / 700 حديث

356_ الكامل في أحاديث صفة الملائكة وما ورد في أشكالهم وأحجامهم وملابسهم وأعمالهم وعبادتهم / 1000 حديث

357_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن المرجئة القائلين الإيمان إقرار دون عمل لعنهم الله علي لسان سبعين نبيا ويحشرهم مع الدجال من (35) طريقا إلي النبي

358_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أكثر من يتبع الدجال النساء من سبع (7) طرق عن النبي

359_ الكامل في تفاصيل حديث النبي في رجم ماعز لو سترته كان خيرا لك وبيان أن ذلك كان بعد إقامة حد الرجم عليه وليس قبله وبيان تأويله

360_ الكامل في تقريب (صحيح مسلم) بحذف الأسانيد والإبقاء علي ما فيه من روايات ومتون وألفاظ / نسخة مطابقة لصحيح مسلم محذوفة الرواة والأسانيد / مع بيان العصمة العملية لصحيح مسلم من الضعف والخطأ

361_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث سحر النبي من (12) طريقا وذِكر (140) إماما ممن صححوه والجواب عن حجج من نافق واتبع التضعيف المزاجي في رد الأحاديث

362_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث رضاع الكبير من ست (6) طرق عن النبي وذِكر (60) إماما ممن صححوه وبيان أنه منسوخ متروك العمل وشدة ضعف من خالف ذلك

363_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا تجتمع أمتي علي ضلالة من (16) طريقا عن النبي مع بيان درجات الإجماع ومتي يُترك قول القِلّة

364_ الكامل في تقريب كتاب (فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله) لابن شاهين وكتاب (فضائل سورة الإخلاص) للخلال بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث

365_ الكامل في تقريب كتاب (البدع لابن وضاح) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 290 حديث وأثر

366_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اثنان فما فوقهما جماعة من (12) طريقا عن النبي وذِكر (20) إماما ممن احتجوا به

367_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا نكاح إلا بوليّ مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان شدة ضعف من شذ وخالف في ذلك

368_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أبغض الحلال إلي الله الطلاق وأيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير ضرر فحرام عليها رائحة الجنة من (25) طريقا عن النبي مع بحث مُفصّل في حديث الطلاق يهتز له العرش وتحسينه

369_ الكامل في تقريب كتاب (السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 1500 حديث وأثر

370_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن القدرية القائلين قدّر الله الخير ولم يقدر الشر هم مجوس هذه الأمة وليس لهم في الإسلام نصيب ولا تنالهم شفاعتي وهم شيعة الدجال من ثمانين (80) طريقا عن النبي

371_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن عرش الله فوق سماواته له أطيط كأطيط الرَّحل الجديد من ثِقله من خمس طرق عن النبي وذِكر ثلاثين إماما ممن صححوه واحتجوا به

372_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون فيها في قبورهم من سبع (7) طرق عن النبي

373_ الكامل فيما اتفق عليه الصحابة والأئمة من مسائل الوضوء والتيمم والمسح علي الخفين / 100 مسألة

374_ الكامل في تواتر حديث من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من (50) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في كفر فاعله وبيان كثرة ما يقع من ذلك في الغناء والتمثيل

375_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلي النار من سبع (7) طرق عن النبي وبيان تأويله

376_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمر النبي علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين من عشرين (20) طريقا عن النبي وبيان كذب ابن تيمية فيما نقل عن الأئمة من تكذيبه

377_ الكامل في تواتر حديث ذكاة الجنين ذكاة أمه من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

378_ الكامل في تواتر حديث تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (35) إماما ممن صححوه واحتجوا به

379_ الكامل في بيان كذب نسبة كتاب (نواضر الإيك) للإمام السيوطي مع بيان أن التصريح بالفحش والبذاء فسق مستوجب للعقوبة والتعزير

380_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث شهر رمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من ثلاث طرق عن النبي

381_ الكامل في تواتر حديث من قُتِل دون ماله فهو شهيد من خمسة وعشرين (25) طريقا مختلفا إلي النبي

382_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يحرّم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء في الحولين قبل الفطام من (16) طريقا عن النبي

383_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتت امرأة للنبي فقالت إن ابنتي مرضت فسقط شعرها أفأصل فيه فلعن الواصلة والموصولة من عشر (10) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك

384_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي ذات مَحرم فاقتلوه من تسع (9) طرق عن النبي وبيان شدة ضعف من خالف ذلك وما تبعه من استحلال لأفحش الكبائر

385_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز تزويج الأب ابنته الصغيرة دون أن يشاورها وأن قوله تعالي (اللائي لم يحِضن) يعني الصغيرات مع ذِكر (180) صحابي وإمام منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين

386_ الكامل في الأحاديث الناقضة والمخصصة لحديث إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وأن ذلك فيما لا يتعلق بحقوق الناس وفيما لا يصرّ عليه ويجاهر به صاحبه مع بيان شدة ضعف دلالة حديث قاتل المائة / 640 حديث

387_ الكامل في تقريب (المستدرك علي الصحيحين) لابن البيع الحاكم بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث وبيان أن نسبة الصحيح فيه (99 %) من أحاديثه / 8800 حديث وأثر

388_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا من تسع (9) طرق عن النبي وبيان كذب ما نُقل عن الإمام أحمد من تكذيبه وبيان اتباع من ضعّفوه للنقد المزاجي

389_ الكامل في أحاديث من كتم علما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله من عمله شيئا مع بيان أشهر عشر طرق يستعملها أهل النفاق والفسق في تحريف الدلائل / 570 آية وحديث

390_ الكامل في إثبات أن حديث انشقاق القمر لا يرويه إلا صحابي واحد فقط وبيان الخلاف في آية (انشق القمر) وبيان أثر ذلك علي إخراج انشقاق القمر من مسائل الإعجاز

391_ الكامل في تفاصيل حديث علي كل سُلامي من الإنسان صدقة وبيان الاختلاف الشديد الوارد في ألفاظه بين عظم ومفصل وعضو ومنسم ومِيسم وبيان أثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز

392_ الكامل في إثبات أن حديث ما أكرمهن إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف جدا ومكذوب وبيان عادة بعض مستعملِيه في ترك المتواتر والاحتجاج بالمكذوب

393_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ثمن المغنية سحت وسماعها حرام من (16) طريقا عن النبي وبيان عدم اختلاف الصحابة والأئمة في المغنيات

394_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه لهم أدب وإذا عصينكم في معروف فاضربوهن ضربا غير مبرح من ثلاثين (30) طريقا عن النبي

395_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث حرّم النبي المعازف والمزامير ولعن صاحبها وقال أمرني ربي بكسرها من عشرين (20) طريقا عن النبي

396_ الكامل في تفصيل قوله تعالي عن فرعون (ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية) وبيان أن المراد بها نخرجك من البحر ليري موتك بنو إسرائيل مع ذِكر (50) صحابيا وإماما قالوا بذلك وأن الآية لا تدخل في مسائل الإعجاز

397_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن قوله تعالي (وتقلبك في الساجدين) تعني صلاتك في جماعة المسلمين مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم وبيان أن ليس لها علاقة بآباء النبي وبيان عادة البعض بالغلو في الأنبياء

398_ الكامل في تقريب (تفسير عبد الرزاق الصنعاني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 3700 حديث وأثر

399_ الكامل في بيان اختلاف الصحابة والأئمة في معني فواتح السور (الم حم عسق ص ق المص المر كهيعص طه يس طس طسم ن) علي عشرين (20) قولا وبيان أثر ذلك علي إخراجها من مسائل الإعجاز والدلائل

400_ الكامل في أحاديث الغيرة من الإيمان وقلة الغيرة من النفاق ولا يدخل الجنة ديوث ولعن الله المحلل والمحلل له وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 80 حديث

401_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية (لستَ عليهم بمسيطر) منسوخة ليس عليها عمل بالكلية مع ذِكر (270) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في ترك المحكم والاحتجاج بالمنسوخ / 800 حديث وأثر

402_ الكامل في تفصيل آية (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) وأن المراد بها صرفهم عن الإسلام وأن لا علاقة لها بالهجرة وأن الحديث الوارد بذلك حديث آحاد مختلف فيه بين حسن وضعيف / 50 أثر

403_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا قصاص علي الأب الذي يقتل ابنه متعمدا من ثمانية طرق عن النبي وبيان أن جمهور الصحابة والأئمة علي العمل بهذا الحديث

404_ الكامل في تواتر حديث النهي عن الاستغفار لأبي طالب وأنه في ضحضاح من النار من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان أثر ذلك علي من دون أبي طالب بالأضعاف

405_ الكامل في تفصيل حديث إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وبيان أن ذلك إذا كان علي سبيل التكبر والعجب وجواز قولها لما يري من قبيح أعمال الناس ومعاصيهم / 60 حديث وأثر

406_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرقدة علي البطن ضجعة جهنمية يبغضها الله من سبع طرق عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

407_ الكامل في إثبات أن العلة في عدة النساء تعبدية محضة وأن استبراء الرحم علة فرعية في بعض الحالات بعشرة أدلة متفق عليها وبيان أثر ذلك علي مصطلح الضرورات الخمس / 90 حديث وإجماع

408_ الكامل في آيات وأحاديث إن الله علي عرشه فوق السماوات السبع / 370 آية وحديث

409_ الكامل في مراسيل الحسن البصري / جمع لمرسلات الحسن البصري مع بيان درجة كل حديث من الصحة والضعف / 700 حديث

410_ الكامل في أحاديث المعاملات المالية وما ورد فيها من أحكام مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها وبيان جواز عمليات زرع الأعضاء / 1200 حديث

411_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثالث / مجموع الأجزاء الثلاثة (7000) إسناد

412_ الكامل في تقريب كتاب (التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 450 حديث وأثر

413_ الكامل في تقريب كتاب (الصفات للدارقطني) بحذف الأسانيد مع بيان حكم كل حديث / 50 حديث وأثر

414_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أتاني ربي في أحسن صورة فوضع كفه علي كتفي فوجدت برد أنامله بين ثدييَّ من (18) طريقا عن النبي وذِكر (25) إماما ممن صححوه منهم البخاري وابن حنبل والترمذي

415_ الكامل في أحاديث التساهل في الدين وما ورد فيه من ذم ولعن ووعيد وحدود وعقوبات مع بيان الدلائل الناقضة لمصطلح الوسط / 4100 حديث

416_ الكامل في بيان أن حديث النساء شقائق الرجال حديث آحاد مُختَلف فيه بين حسن وضعيف وبيان سبب وروده وبيان عادة الحدثاء في نقض المتواتر والتناقض في استعمال أحاديث الآحاد

417_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن أبناء الأمَة المملوكة يصيرون عبيدا مملوكين لمالِك أمِّهم وإن كان أبوهم حرا مع ذِكر (120) صحابيا وإماما منهم

418_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من ترك المِراء من (16) طريقا عن النبي وبيان أن ذلك في جدال الهوي والباطل وبيان كذب القائل لا إنكار في مسائل الخلاف وثبوت إجماع الصحابة والأئمة علي خلاف ذلك / 100 حديث وأثر

419_ الكامل في رواة الحديث النبوي من بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الأول / عشرة آلاف (10,000) راوي

420_ الكامل في آثار الصحابة والأئمة الدالة علي جواز الاستمناء وعلي وجوبه عند خوف الزنا وبيان اتفاق القائلين بمنعه أنه من الصغائر / 40 أثر

421_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد السارق قطع يده اليمني ثم رجله اليسري مع ذِكر (150) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء الأغرار في اتهام أصحاب النبي وأئمة المسلمين بالجهالة ونقض الدين

422_ الكامل في أحاديث من سبَّ أصحاب النبي فهو منافق عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله من عمله شيئا وبيان أسلوب الحدثاء في شتم الصحابة باتهامهم بالجهل بالإسلام ونقض الدين / 250 حديث

423_ الكامل في بيان اختلاف الأئمة في تعريف النكاح وأنه يقع علي عقد النكاح دون الجِماع والوطء وبيان أثر ذلك علي نكاح التحليل وفحش العامِلين به / 40 أثر

424_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل بحديث أُمِرتُ أن أقاتل الناس وقولهم لا يُقبَل من المشركين إلا الإسلام أو القتل ومن غيرهم الإسلام أو الجزية والصَّغَار مع ذِكر (260) صحابيا وإماما منهم و(900) مثال من آثارهم وأقوالهم

425_ الكامل في اتفاق أكثر الأئمة أن الشيطان ألقي علي لسان النبي تلك الغَرانِيق العُلَي شفاعتهن تُرتَجي ثم أحكم الله آياته وذِكر (60) إماما منهم وبيان شدة ضعف من خالفهم وبيان عادة المتعنتين في اتهام مُخالِفيهم وإن كانوا أكابر أئمة الدين

426_ الكامل في أحاديث لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان كافرا من أصحاب النار مع بيان اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز إطلاق لفظ المشركين علي أهل الكتاب / 250 آية وحديث و30 أثر

427_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رجم الزاني حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (380) صحابيا وإماما منهم و(750) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

428_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن من لم يؤمن بمحمد رسول الله فهو كافر مشرك وإن آمن بمن سواه من الرسل وأن ذلك مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (240) صحابيا وإماما منهم و(500) مثال من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة المنافقين في تحريف القرآن بالجدل

429_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الأئمة من قريش والناس تبع لهم من خمسين (50) طريقا عن النبي وبيان اتفاق الصحابة والأئمة علي العمل به وبيان شدة ضعف المعتزلة في جمع طرق الأحاديث وتعمد خلافها

430_ الكامل في آيات وأحاديث لا يأمن مكر الله إلا الكافرون والويل للمُصِرِّين علي الكبائر وما ورد في ذلك المعني من أحاديث وبيان معني قول الأئمة المعاصي بريد الكفر / 700 آية وحديث

431_ الكامل في أقوال الصحابة والأئمة في آية (ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب) ومخالفة ذلك للمقطوع به طبيا أنه لا يخرج من الظهر والرقبة وبيان تأويل الآية وأثر ذلك علي مزاعم الإعجاز العلمي / 120 أثر

432_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نسج العنكبوت علي باب الغار من ست طرق وبيان اختلاف الأئمة فيه بين حسن وضعيف وأثر ذلك علي إخراجه من مسائل الإعجاز والدلائل

433_ الكامل في إثبات أن حديث اذهبوا فأنتم الطلقاء حديث آحاد مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ومكذوب وبيان أن الطلقاء أسلموا يوم فتح مكة وأثر ذلك علي احتجاج الحدثاء بالمكذوب وترك المتواتر المُجمَع عليه

434_ الكامل في رواة الحديث النبوي مع بيان درجة كل راوٍ من الثقة والضعف / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني عشرون ألف (20,000) راوي

435_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آية واضربوهن تعني الضرب الجسدي المعروف وليس المجازي وأن ذلك حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

436_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حرمة المعازف والغناء وفسق فاعلها مع ذِكر (230) صحابيا وإماما منهم وبيان كذب وفحش من نقل عن أحد الأئمة خلاف ذلك

437_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن حد الردة بقتل من يرتد عن الإسلام بقول أو فعل حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة مع ذِكر (360) صحابيا وإماما منهم و(640) مثالا من آثارهم وأقوالهم وبيان عادة الحدثاء في تكذيب الصحابة وهدم المتواتر واتهام الأئمة

438_ الكامل في أحاديث بُعِثتُ بين جاهليتين أخراهما شرٌّ من أولاهما ويأتي زمان يصير المنكر معروفا والمعروف منكرا ويتكلم الفاسق التافه في أمر العامة وبيان عادة المنافقين في قلب أحكام الفسق والفحش والشرك إلي ألفاظ المدح والتفخيم والتعظيم / 1050 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 439 /

الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن الكافرين والمشركين

مخلدون في النار ولا يخرجون منها إلي الجنة أبدا وأن ذلك

حكم متواتر مقطوع به معلوم من الدين بالضرورة

مع بيان خبث المنافقين الذين وصفوا الله

بالكذب والعبث / 480 آية وحديث وأثر

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني